

## اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدى الآخر

د/ إسلام أحمد عثمان (\*)

### مقدمة :

يعيش العالم اليوم ثورة اتصالية هائلة ، تتجسد اهم ملامحها في تطور الشبكة العالمية للمعلومات ، وتجاوز كونها مجرد وسيلة لنشر المعلومات إلى وسيلة للاتصال والتواصل ؛ وذلك بفضل ما أحدثته تطبيقات الجيل الثاني للويب ( 2Web ) كالمدونات ، والمنتديات ، ومواقع التواصل الاجتماعي من تغيرات نوعية في مفهوم وعناصر ومكونات العملية الاتصالية ؛ إذ أتاحت هذه التطبيقات - ذات الطبيعة التفاعلية - إمكانية الاتصال في وسط افتراضي تعاوني(1) ، تتوافر خلاله سبل التواصل بين الافراد الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة لمشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإرسال الرسائل النصية وإجراء المحادثات الفورية(2) .

لقد فرضت الطبيعة التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي ، وكونها وسيلة من وسائل الإعلام الجديدة في المقام الاول (3) ، ووسيلة اتصالية في الوقت ذاته ؛ فرضت تجاوز مرحلة الاستخدام المجرّد لهذه المواقع إلي الاعتماد عليها كوسيلة للتواصل ؛ لتظهر بذلك أشكال جديدة من الاعتماد علي وسائل الإعلام ؛ تقوم علي مفهوم التفاعلية ؛ إذ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من القنوات الاتصالية التي يُعتمد عليها ليست كمصدر للمعلومات فقط ، وانما كوسيلة للتواصل بمختلف أشكاله وانواعه ، فأصبحنا نري اليوم من يستخدم هذه المواقع كوسيلة للتواصل الاجتماعي ، او التجاري ، أو الاكاديمي ...

غير أن هذا الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها من قِبل الفئات المختلفة داخل المجتمع أدّي إلي ظهور تأثيرات متباينة ومتفاوتة لهذه المواقع ؛ وامتدت هذه التأثيرات لتجعل لمواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما وملحوظا في تشكيل رؤي وشخصيات ووجهات نظر مستخدميها من الفئات المختلفة (4) ؛ بل وأصبحت هذه المواقع تساهم في تشكيل انطباعات وصور مستخدميها الذهنية عن الأشياء والأماكن والأفكار والأشخاص (5) ، وهذه الصور ليست مجرد محاكاة للواقع،

(\*) مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة بني سويف

ولكنها إطارا للذاكرة وعملية بناء تصورات تساهم بشكل كبير في تشكيل الاتجاهات والسلوك (6) .

لقد تعددت مواقع التواصل الاجتماعي وتنوعت مجالات استخدامها ، واصبحت تشمل كافة مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية (7) ، بل واصبحت تستقطب قطاعات عريضة ومتباينة من المستخدمين ، ومنهم الشباب في أهم مراحل التعليم وهي مرحلة التعليم الجامعي (8) ؛ حيث اصبح طلاب الجامعة من أكثر الفئات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة في مصر (9) .

ويُعد الفيس بوك ، والذي استطاع أن يقدم لمستخدميه كل مميزات التواصل عبر الإنترنت مثل : الدردشة والمنتديات والمدونات والتواصل عبر البريد الإلكتروني ، بل وأن يضيف إليها الكثير (10) ؛ يعد من اهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداما لدي قطاعي أساتذة وطلاب الجامعة بوجه عام ؛ إذ بلغ عدد مستخدميه في العالم 1,6 مليار مستخدم ، يمثل الأساتذة والطلاب الجامعيين نسبة 47,2% منهم (11) .

وتتنوع استخدامات هذين القطاعين (أساتذة وطلاب الجامعة) لموقع الفيس بوك ، وتعدد أغراض اعتماد كل منهما عليه ، فهما لا يستخدمان هذا الموقع لأغراض مهنية ، او يعتمدان عليه في استكمال اعمال الجلسات الدراسية فقط (12) . وانما يستخدمانه ليتعرف كل منهما علي الاخرى كأساتذة وطلاب (13) ، ويعتمدان عليه في تشكيل رأس المال الاجتماعي (14) ، وفي تكوين المجموعات الاجتماعية التي تجمعهما سويا خارج النطاق الرسمي للجامعة (15) .

وفي هذا الإطار ، يمثل الفيس بوك أداة من الأدوات الهامة التي يتفاعل خلالها فئتي أساتذة وطلاب الجامعة خارج النطاق الرسمي لقاعات المحاضرات وجلسات الساعات المكتبية او الارشاد الاكاديمي ؛ حيث تعتمد كل فئة عليه كأداة للتواصل مع أفراد الفئة الأخرى لا لأغراض علمية وبحثية فقط وانما لأغراض اخري اجتماعية وثقافية ، وبذلك يمكن للفيس بوك أن يساهم في تشكيل رؤي ووجهات نظر أساتذة وطلاب الجامعة وتصوراتهم وانطباعاتهم وصورهم الذهنية عن الأشياء والاماكن والأشخاص ، بل ويمكن له أن يتجاوز ذلك ليساهم في تشكيل تصورات وانطباعات كل فئة عن الأخرى ؛ حيث تتاح الفرصة للأساتذة وطلابهم وللطلاب وأساتذتهم ليتفاعلون معا بحرية أكبر ، وعلي نطاق اوسع ، وبشكل يختلف عما هو معتاد فيما بينهم داخل الحرم الجامعي ، ولذا تزداد فرص تكوين كل منهم لصور ذهنية اوضح عن الاخر .

ولما كانت البيانات الاتصالية داخل مواقع الشبكات الاجتماعية ومنها الفيس بوك بيانات افتراضية تختلف عن تلك الحقيقية التي نعيش فيها (16) ، فإن التصورات والانطباعات أي الصور الذهنية التي قد تتشكل لدي أساتذة الجامعة عن طلابهم من خلال الفيس بوك قد تختلف عن تلك التي تتشكل لديهم داخل الحرم الجامعي ، وكذلك بالنسبة للطلاب فالتصورات والانطباعات أي الصور الذهنية التي قد تتشكل لديهم عن أساتذتهم من خلال الفيس بوك قد تختلف أيضا عن تلك التي تتشكل لديهم داخل الحرم الجامعي . وهو ما يمثل سلاحا ذو حدين ؛ فقد يؤدي التعارض بين صورتني كل فئة لدي الأخرى او تفضيل صورة عن الأخرى إلي اضطراب واضح في التفاعل بين عناصر كلا الفئتين في الواقع ، هو ما قد يؤثر سلبا علي العملية التعليمية ، وعلي العكس فاندماج كلا الصورتين وتكاملهما يدعم العلاقة بين الأساتذة وطلابهم . هذا ان حدث الاختلاف بين الصور التي قد تتشكل من خلال الفيس بوك والتي قد تتشكل داخل الحرم الجامعي ، اما اذا تطابقت هذه الصور لدي كلا الفئتين ؛ فقد يتدعم الاتجاه الايجابي او السلبي لكل فئة لدي الأخرى .

وبناء علي ما سبق يهتم هذا البحث بالتعرف علي مدي اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وحدود وشكل هذا التواصل ، ويهتم ايضا بالكشف عن ملامح صورة كل منهم لدي الآخر في الواقع الاجتماعي ، وداخل البيانات التفاعلية الافتراضية للفيس بوك ، والكشف عن مدي تطابق او اختلاف كلا الصورتين ، واهم الفروق بينهما ، فضلا عن محاولة التعرف علي دور اعتماد كل من اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي في تشكيل تلك الصور ، وأهم العوامل المؤثرة في ذلك .

#### الإطار النظري للدراسة :

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري إلي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، ويتم تناولها في إطار مدخل التفاعلية ، وكذلك إلي مدخل إدارة الصورة الذهنية للأفراد الجماعات ، وصيغته المستحدثة عبر وسائل الإعلام الجديدة .

#### اولا : نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام في إطار مدخل التفاعلية :

نشأت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام استنادا الي الاصول الفكرية والنظرية لمدخل الاستخدامات والإشباع ، فكلاهما مدخلان اجتماعيان وظيفيان بالأساس ، وكلاهما يؤكد العلاقة المتبادلة بين أهداف الفرد من ناحية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى (17) . وقدمت كل من ساندرال بال روكيتش (Sandra Ball-Rokeach) وملفين دي فلور (Melvin DeFleur) عام 1976 الأساس الفكري لهذه النظرية بوصفها نظرية بيئية تنظر للمجتمع علي أنه تركيبا عضويا تتفاعل أنظمتها معاً ، وباعتبار ان النظام الإعلامي جزءا من النسيج الاجتماعي للمجتمع فان هذا النظام له علاقات متعددة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الاخرى ، وهذه العلاقات قد تتسم بالقوة أو بالضعف ، بالسكون أو بالديناميكية ، بالتعاون أو بالصراع (18) . والاعتماد في هذا الإطار هو علاقة تتحقق فيها عملية إشباع الاحتياجات من أجل تحقيق أهداف لأحد الأطراف الذين تتوافق احتياجاتهم مع مصادر اطرف أخرى (19) . وهذه الأهداف قد تتعلق بالفهم أو بالتوجيه او بالتسلية (20) .

وبناءً على ما سبق تَحَدَّدَ الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد في أن " هناك علاقة اعتماد ثلاثية بين الجمهور ووسائل الاعلام والمجتمع، وهذه العلاقة تُحَدِّدُ التأثيرات التي تحدثها وسائل الاعلام في الجمهور " (21)، وبذلك تكمن الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد في التكامل بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع (22) .

وفي هذا الإطار تشير نظرية الاعتماد إلي أن علاقات الاعتماد على وسائل الاتصال الفردية والجماعية تزداد قوتها حينما تكون البيئة الاجتماعية غامضة أو مهددة أو سريعة التغيير، والغموض هو حالة عجز عن الاختيار من تحديات متعارضة لموقف ما، إذ تنقص الأشخاص المعلومات الكافية لخلق المعاني للأحداث ، ويصاحب الغموض أحياناً التهديد ، والذي يولد الشعور بالخوف والقلق ، وهو ما ينشأ في الأوقات التي يمر فيها المجتمع بالأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية والاضطرابات السياسية (23) . حيث تزداد درجة الاعتماد على وسائل الاتصال الفردية والجماعية كمصدر للمعلومات ، وترتبط درجة الاعتماد بدرجة أهمية هذه الوسائل ، وليس باستخدامها ، فقد يمضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة ، بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته ، فالاستخدام يعني معدل متابعة الوسيلة ، أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته (24) .

وهناك عدة عوامل طبقا لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام تتدخل وتؤثر في تحديد العلاقة بين الاعتماد هذه الوسائل وتأثيراتها المختلفة ، وهي : مستوى الانتباه أثناء

التعرض للوسيلة ، وأهداف الاعتماد عليها ، فضلا عن درجة الثقة في مصدر الرسائل التي تقدمها ، والاتجاه نحوها ، وادراك خصائصها وسماتها الاتصالية (25).

وتؤكد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن للأفراد علاقات مختلفة مع وسائل الاتصال الفردية والجماعية أو مع مضامين هذه الوسائل أو مع غيرهم من مستخدميها ، وتكون هذه العلاقات هو نتيجة أهداف متعددة يسعى هؤلاء الأفراد إلى تحقيقها من خلال الاعتماد على تلك الوسائل ، وهذه الأهداف تختلف باختلاف الأفراد الذين يسعون لتحقيقها ، كما انها تحدد طبيعة اعتمادهم هؤلاء الافراد علي وسائل الاتصال الفردية والجماعية التي يستخدمونها لتحقيق تلك الأهداف (26) . ويعني ذلك ان نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام لم تقصر اعتماد الأفراد علي قنوات الاتصال الفردية والجماعية كوسائل للحصول علي المعلومات فقط ، وانما افسحت مجال هذا الاعتماد ليشمل أغراضا متعددة ؛ كالاتماد علي قنوات الاتصال الفردية والجماعية كوسيلة للترفيه والتسلية ، أو الاعتماد عليها كوسيلة للتواصل باختلاف انواعه ، أو الاعتماد عليها كوسيلة للتعلم ، وهكذا ...

ومن أهم الاتجاهات العلمية الحديثة التي اتفقت عليها بعض الدراسات التي اهتمت ببحث نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ؛ الاتجاه لدراسة الاعتماد على وسائل الاعلام الجديدة أو الرقمية كالإنترنت ، والاتجاه لدراسة الاعتماد على تطبيقات الويب 2.0 كالمدونات والشبكات الاجتماعية ، وتقوم هذه الاتجاهات علي بحث طرق التفاعل داخل الفضاء الافتراضي الذي تقدمه تلك التطبيقات (27). والتي تعتمد أساسا علي خلق بيئات اتصالية تفاعلية لمستخدميها .

ان دراسة الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام التقليدية والقائل بأن " هناك علاقة اعتماد ثلاثية بين الجمهور ووسائل الاعلام والمجتمع ، وهذه العلاقة تحدد التأثيرات التي تحدثها وسائل الاعلام في الجمهور " (28) ؛ ان دراسة هذا الفرض في اطار التطورات البنائية التي لحقت بالعملية الاتصالية التي تتم داخل التطبيقات التفاعلية لشبكة الإنترنت كالمدونات والشبكات الاجتماعية ؛ والتي حددتها أدبيات البحث العلمي التي اهتمت بدراسة وسائل الاعلام الجديدة في : تحول أفراد الجمهور من مرسل او قائم بالاتصال ، ومستقبل او متلقي إلي مشاركين نشطين في العملية الاتصالية التفاعلية (29) ، وفي تحول وسائل الإعلام التقليدية إلي قنوات اتصالية تفاعلية صممت لتضمن خاصية التفاعل بين هؤلاء المشاركين في العملية الاتصالية من خلال إتاحة الفضاء الاتصالي الذي يسوده الحوار والنقاش المفتوح (30) ، وفي

ظهر مجتمعات افتراضية تحاكي المجتمعات الحقيقية يستطيع مستخدميها التواجد داخلها بشخصياتهم الحقيقية او بشخصيات مستعارة (31) .

وكذلك إن دراسة ذلك الفرض في إطار خصائص تلك العملية الاتصالية والتي حددتها النماذج النظرية التي قدمت مدخل التفاعلية في : إتاحة الفرصة للتفاعل (32) ، وإمكانية التحكم فيه (33) ، ووجود قواعد تحدد شكله ومداه (34) ، وفي توفير إمكانية التواصل المتزامن أو غير المتزامن (35) باستخدام شخصيات حقيقية او افتراضية(36)، تستطيع التحاور وطرح الآراء ووجهات النظر وما يؤيدها من دلائل ، في ظل رقابة أحد أفراد المجتمع الافتراضي الذي تتم العملية الاتصالية داخله(37) . ودراسته أيضا في إطار اهتمام الاتجاهات العلمية الحديثة في مجال بحث نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ؛ اهتمامها بقياس تأثيرات الاعتماد على تطبيقات الويب 2.0 كالمدونات والشبكات الاجتماعية وغيرها (38) .

إن دراسة الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام في إطار كل ما سبق يقودنا إلي استحداث رؤية متطورة ، يتم من خلالها اختبار مدي إمكانية دراسة هذه النظرية بالتطبيق علي وسائل الإعلام الجديدة ، من خلال تطوير الفرض الرئيسي لها، والذي سبقت الإشارة اليه ليصبح " هناك علاقة اعتماد ثلاثية بين الجمهور النشط، ووسائل الاعلام الجديدة ، والمجتمع الافتراضي الذي يشترك في تكوينه هذا الجمهور وتلك الوسائل ، وهذه العلاقة التفاعلية تحدد التأثيرات التي تحدثها وسائل الاعلام الجديدة في جمهور المشاركين في العمليات الاتصالية التي تتم داخلها " . وكذلك من خلال محاولة اختبار هذا الفرض بالتطبيق علي موضوع الدراسة والذي يمثل أحد الظواهر الإعلامية التي انتجتها وسائل الإعلام الجديدة .

وفي إطار أدبيات البحث العلمي التي تناولت نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، وتلك الرؤية المستحدثة لتطوير الفرض الرئيسي لها ؛ تنطلق هذه الدراسة إلي بحث تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبر موقع الفيس بوك بين أساتذة وطلاب الجامعة؛ وذلك باعتباره احدي وسائل الإعلام الجديدة ، فضلا عن بحث درجة اعتماد كل منهم علي هذا الموقع كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، ودراسة اثر ذلك الاعتماد علي صورة كل منهم لدي الآخر داخل البيئة التفاعلية الافتراضية للموقع ذاته ، وتأثير هذه الصورة علي تلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي ، ودراسة الفروق بين هاتين الصورتين ، وبحث العوامل المؤثرة في تشكيل كل منهما .

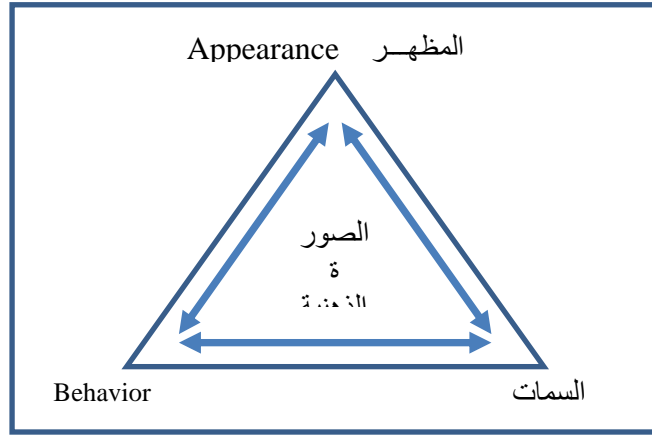
ثانيا : مدخل ادارة الصورة الذهنية للأفراد والجماعات عبر وسائل الإعلام الجديدة :

بدأت الارهاصات الاولي لمدخل إدارة الصورة الذهنية للأفراد والجماعات مع ظهور مفهوم تقديم الذات ( ) (Self Presentation 39) وهو المفهوم الذي استند إليه مدخل إدارة الانطباع إلي جانب عدة مفاهيم

اخرى (40) وكذلك استند إليه مدخل إدارة الصورة الذهنية للأفراد والجماعات (41) ؛ إذ يقوم الاساس النظري لهذا المدخل علي فكرة أن الدوافع والاهداف الفردية هي العوامل الاساسية التي تحدد الكيفية التي يقدم بها الافراد والجماعات انفسهم للغير ، وهذه الكيفية تؤثر بدورها في الانطباعات التي تتشكل عن هؤلاء الأفراد وهذه الجماعات (42) . ولما كانت الصورة الذهنية هي الناتج النهائي لتلك الانطباعات (43)؛ إذا فالتأثير يمتد ليشمل هذه الصورة أيضا .

وتشير الأصول النظرية لمدخل إدارة الصورة الذهنية للأفراد والجماعات إلي أن هذه الصورة تتكون من ثلاثة عناصر أساسية ، وهي المظهر ، والسمات الشخصية ، والسلوك . وهذه العناصر الثلاثة يؤثر كل منها في الآخر ، وتشكل مجتمعة اركان ما اطلق عليه " ديكسي أيزنهاور " عام 1990 (Dixie Eisenhower) اسم "عملية إدارة الصورة الذهنية الشخصية" (44)

. ويوضح ذلك الشكل التالي (45) :



( , Dixie Eisenhower 1990, P.14 )

وتستند الصيغة المستحدثة لمدخل إدارة الصورة الذهنية للأفراد والجماعات إلي الرؤية التي قدمتها كل من "جين ريموند" (Jian Raymond) ، و"ميشيل ستيفنسون"

(Michael A. Stefanone) في عام 2013 والتي تقوم علي أن تقديم الأفراد والجماعات للعناصر الثلاثة التي اشار إليها "ديكسي أيزنهاور" (Dixie Eisenhauer) في نمودجه عبر المجتمعات الافتراضية التفاعلية التي انتجتها وسائل الإعلام الجديدة لتكوين صورهم الذهنية يتوقف علي مستوي إدراكهم لخصائص هذه الوسائل ، والسماة الشخصية لأفراد تلك المجتمعات (46) .

وهذه العوامل وغيرها أنتجت الطبيعة التكنولوجية لوسائل الإعلام الجديدة والتي اصبحت تمكن مستخدميها من التواجد داخل مجتمعات افتراضية، وهو ما أدى إلي تغيير مفهوم المكونات الثلاثة للصورة الذهنية للفرد عبر وسائل الإعلام الجديدة؛ فالمظهر لم يعد يعني شكل الشخص ، وإنما شكل حسابه الشخصي عبر الوسيلة، والسماة الشخصية لم تعد تعني صفات الفرد وخصائصه الانسانية ، وإنما صفاته وخصائصه الحوارية عبر الوسيلة بما تشمله من ادوات تفاعلية ، أما عن السلوك فقد تطور مفهومه ليشمل ردود الأفعال والمبادرات الالكترونية عبر البيئة التفاعلية للوسيلة (47) .

وتستند أيضا الصيغة المستحدثة التي قدمتها "جين ريموند" (Jian Raymond) ، و"ميشيل ستيفنسون" (Michael A. Stefanone) إلي بعض الدراسات السابقة في تحديد مجموعة الدوافع الفردية التي تشكل الكيفية التي يقدم بها الافراد والجماعات انفسهم للغير داخل البيئات التفاعلية الافتراضية لوسائل الإعلام الجديدة ؛ وحددت هذه الدراسات تلك الدوافع في: الحصول علي انتباه الآخرين والاستحواذ الدائم عليه (48)، والرغبة في القبول الاجتماعي ؛ أي أن يكون الفرد مقبول اجتماعيا لدي الآخرين (49)، والاندماج في البيئات المحيطة (50) . وتشير "جين" إلي ان هذه الدوافع تمثل أهدافا يسعى مستخدم وسائل الإعلام الجديدة إلي تحقيقها من خلال تشكيل صوراً ذهنية إيجابية لأنفسهم داخل بيئات هذه الوسائل (51) .

ويستند هذا البحث إلي مدخل إدارة الصورة الذهنية للأفراد والجماعات في أصوله النظرية التي قدمها "ديكسي أيزنهاور" (Dixie Eisenhauer) عام 1990 ، وإلي الصيغة المستحدثة التي قدمتها كل من "جين ريموند" (Jian Raymond) ، و"ميشيل ستيفنسون" (Michael A. Stefanone) في عام 2013 ؛ يستند البحث إلي ذلك المدخل وصيغته المستحدثة في قياس مدي إيجابية او سلبية الصورة الذهنية المُتَشَكِّلة للطلاب لدي أساتذتهم في البيئة التفاعلية الافتراضية التي يقدمها الفيس بوك، وفي بيئتهم الواقعية . وكذلك في قياس مدي إيجابية او سلبية الصورة الذهنية المُتَشَكِّلة



للأساتذة لدي طلابهم في هاتين البيئتين . وذلك في ضوء المكونات الثلاثة للصورة الذهنية للأفراد والجماعات والتي أشار إليها ذلك المدخل وصيغته المستحدثة . فضلا عن دراسة بعض العوامل التي قد تحدد درجة تأثير عملية تشكيل هذه الصور الذهنية في إطار نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام .

#### الدراسات السابقة :

تم الرجوع إلي العديد من الدراسات السابقة للاستفادة ببعض الجوانب التي تناولتها في إجراء هذا البحث ، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلي محورين رئيسيين يتم عرضها من خلالهما ، وذلك كما يلي :

**المحور الاول :** دراسات اهتمت باستخدام اساتذة وطلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ، والتأثيرات الناتجة عنه :

1- دراسة نهي عاطف العبد (2015) بعنوان " اعتماد الشباب الجامعي المصري على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء معلومات حول ثورة الثلاثين من يونيو" واستهدفت هذه الدراسة الكشف عن معدلات تعرض الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي ، ودوافع هذه التعرض وتأثيراته ، فضلا عن رصد دور هذه الشبكات في التعبئة السياسية للرأي العام تجاه ثورة الثلاثين من يونيو ، وتم إجراؤها من خلال تحليل مضمون عينة تكونت من 4092 تغريده على موقع تويتر ، و280 مقطع فيديو على موقع يوتيوب ، وكذلك قامت الباحثة باستبيان رأي عينة قوامها 400 مبحوث من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة . ومن نتائج هذه الدراسة ارتفاع كثافة استخدام افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن ثورة 30 يونيو ، وحددت الدراسة اهم التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اهدار الوقت ، وحقوق الملكية الفكرية ، وتقديم معلومات غير دقيقة ، وأظهرت الدراسة الأهمية المتزايدة لشبكات التواصل الاجتماعي في مجتمعاتنا وخاصة مع فئة الشباب حيث أصبحت الوسيلة البديلة والأكثر قرباً منه شكلاً ومضموناً (52) .

2- دراسة ( Pavica Sheldon 2015) عن : التعرف علي اسباب إضافة الطلاب لأعضاء هيئة التدريس كأصدقاء لهم علي الفيس بوك ، واستهدفت هذه الدراسة الكشف عن دوافع الطلاب الكامنة وراء إضافة أساتذتهم ليكونوا بمثابة أصدقاء لهم علي موقع الفيس بوك ، فضلا عن رصد تأثير نوع الطالب علي درجة تفاعليته مع اساتذته عبر هذا الموقع ، وتم إجراء الدراسة من خلال تطبيق استبياننا

الالكترونيا لرأي 249 طالبا وطالبة من المتطوعين بواسطة شبكة الانترنت . ومن نتائجها ان دافعي : التقرب من الأساتذة ، والتعرف عليهم بشكل شخصي كانا أهم دوافع إضافة الطلاب لأساتذتهم في قائمة الأصدقاء علي موقع الفيس بوك ، فضلا عن أن الطلاب الذكور هم الأكثر تفاعلا مع أساتذتهم من أعضاء هيئة التدريس عبر الفيس بوك مقارنة بالطالبات (53) .

3- دراسة Kim CH . (و Kim CH I, 2014) عن استخدام طلاب الجامعة للخدمات التعليمية المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وهي دراسة تجريبية استهدفت التعرف علي اثر استخدام طلاب الجامعة لبعض الخدمات التعليمية التي يمكن أن تقدم من خلال موقع تويتر علي درجة التقارب بينهم وتقديراتهم العامة ، وتم تطبيق الدراسة علي طلاب متطوعين من فرقتين جامعتين خلال فصل دراسي واحد ، تكونت منهم المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع 30 طالبا وطالبة لكل مجموعة . واعتمدت الدراسة علي تطوير أنماط متنوعة لخدمات تعليمية تقوم علي تفاعل طلاب المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم . ومن نتائج الدراسة حصول طلاب المجموعة التجريبية علي تقديرات أفضل من تقديرات الطلاب الذين لم يشاركون في التجربة ، واتساع دائرة العلاقات بين طلاب المجموعة التجريبية وبعضهم ، وبينهم وأساتذتهم (54) .

4- دراسة Aida Abdulahi وآخرون (2014) عن التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي علي طلاب الجامعة في ماليزيا ، واستهدفت هذه الدراسة الكشف عن الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك علي طلاب الجامعة في ماليزيا . وتم إجراءها من خلال استبيان رأي عينة من 152 طالبا وطالبة من طلاب جامعة " آسيا باسفيك للتكنولوجيا والابتكار" بماليزيا ، ومن نتائج هذه الدراسة ارتفاع كثافة استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك لدرجة تصل إلي حد الادمان ، وهو ما أصبح يمثل مصدرا للقلق حيال الأداء الأكاديمي لهؤلاء الطلاب ، وخاصة فيما يتعلق بمدي مشاركتهم في الأنشطة العلمية بالجامعة ، والوقت الذي يقضونه داخل الحرم الجامعي ، ونشير نتائج الدراسة العلاقة بين كثافة استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي والتهديدات الصحية المحتملة لهذا الاستخدام (55) .

5- دراسة ( Ruoxu Wang 2013) عن : الاتصال بالمحاضرين عبر موقع الفيس بوك : لماذا ولماذا لا ؟ واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي مدي اتصال الطلاب

بأساتذتهم عبر موقع الفيس بوك ، وهل يؤثر ظهورهم بشخصياتهم الحقيقية علي درجة الاستغراق في التفاعل مع أساتذتهم ، واعتمدت الدراسة علي استبيان رأي 372 طالبا وطالبة من طلاب الجامعات بالولايات المتحدة الامريكية ، ومن نتائجها انخفاض نسبة تفاعل الطلاب مع أساتذتهم عبر موقع الفيس بوك ، ووجود فروق دالة بين الأساتذة القدامى والجدد في درجة تفاعل الطلاب معهم ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن كشف الطلاب عن شخصياتهم الحقيقية يؤثر بشكل كبير علي قرار اتصالهم بأساتذتهم عبر موقع الفيس بوك (56).

6- دراسة سعود شبيب العتيبي (2013) بعنوان " اعتماد طلاب جامعتي الملك سعود والامير سلطان علي وسائل الإعلام الجديدة وقت الأزمات " ، وهي دراسة مسحية استهدفت الكشف عن مدي اعتماد الطلاب السعوديين علي وسائل الإعلام الجديدة وقت الأزمات مقارنة بتلك التقليدية ، فضلا عن رصد أهداف ذلك الاعتماد . وتم إجراء هذه الدراسة من خلال استبيان رأي عينة بلغت في حجمها النهائي 625 طالبا وطالبة من كليتي إدارة الأعمال وعلوم الحاسب الآلي بالجامعتين محل التطبيق . ومن نتائج الدراسة انخفاض مستوي اعتماد الطلاب السعوديين علي وسائل الإعلام الجديدة أوقات الأزمات مقارنة بتلك التقليدية ، وتتنوع أهداف اعتمادهم علي تلك الوسائل الجديدة ما بين البحث عن المعلومات ، ومعرفة الاخبار ، والتدريب والتعليم (57).

7- دراسة نورة سعود الهازني (2013) بعنوان " فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود " ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم ، وتم إجراء الدراسة من خلال استبيان رأي عينة بلغت 33 طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود . ومن نتائجها ارتفاع نسبة استخدام أفراد العينة للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية (73%) وتتنوع تأثيرات استخدام هذه الشبكات ما بين إثراء الحصيلة المعرفية ، وتحقيق التواصل والاندماج مع الثقافات المختلفة ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي الأهمية الكبرى لشبكات التواصل الاجتماعي في تكوين مجموعات بحثية وعلمية (58).

8- دراسة فؤادة البكري (2012) بعنوان " استخدام شباب جامعة حلوان للفيس بوك ودوره في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الديمقراطية في مصر : دراسة ميدانية"

. واستهدفت هذه الدراسة الكشف عن دور موقع الفيس بوك في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الديمقراطية ، وتم اجراءها من خلال استبيان رأي عينة قومها 100 طالبا وطالبة من طلاب جامعة حلوان ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى ارتفاع كثافة استخدام المبحوثين للفيس بوك ، وتنوع هذا الاستخدام بين المشاركة والتصفح ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الفيس بوك ، ومدى تبني اتجاه محدد نحو قضية الديمقراطية في مصر ، وكذلك وجود علاقة بين الاعتماد على هذا الموقع باعتباره مصدراً رئيسياً للمعلومات السياسية، ومستوى تبني اتجاه محدد نحو قضية الديمقراطية(59) .

9- دراسة منال عبده (2011) بعنوان : " التأثيرات المترتبة علي استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك " ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي دوافع تعرض الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك ، ونوعية الموضوعات التي يناقشونها عبره ، واعتمدت علي منهج المسح من خلال استبيان رأي عينة من طلاب جامعة قناة السويس بلغت 250 طالبا وطالبة . ومن نتائج الدراسة ان استخدام موقع الفيس بوك اصبح عادة مفضلة لدي الشباب الجامعي من اجل تكوين صداقات مع الآخرين ، وتشكيل آراء في الموضوعات المختلفة ، حيث جاءت الموضوعات العامة في مقدمة الموضوعات التي يناقشها الشباب الجامعي عبر الفيس بوك ثم الموضوعات الاجتماعية والعلمية (60) .

10- دراسة Mike Moran (و Jeff Seaman 2011) عن : كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل الإعلام الاجتماعية في التعليم اليوم ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بوسائل الاعلام الاجتماعية ، ومدى استخدامهم لها في العملية التعليمية ، فضلا عن رصد أهم الآثار الناتجة عن هذا الاستخدام ، وتم إجراء الدراسة من خلال عمل استبيان اليكتروني شارك فيه 3431 عضو هيئة تدريس ، ومن نتائجها ارتفاع كثافة استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل الاعلام الاجتماعية لأغراض مهنية ، فضلا عن عدم تأثر هذا الاستخدام بعامل السن لدي بعضهم ، كما تشير نتائج الدراسة الي اعتماد أعضاء هيئة التدريس علي وسائل الاعلام الاجتماعية في استكمال اعمالهم بالجلسات الدراسية من خلال نشر المحتوي الدراسي بها للطلاب ليتمكنوا من قراءته فضلا عن تكليفهم ببعض الأنشطة الدراسية عبره(61) .

11- دراسة ( Michelle Brooks Garber 2011) عن : سياسة استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية من قبل الاداريين واعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي سبل الجامعة لتطوير آليات وسياسات استخدام الاداريين واعضاء هيئة التدريس بها لوسائل الاعلام الاجتماعية في العملية التعليمية داخل الحرم الجامعي ، وتم إجراؤها من خلال عمل مجموعة من المقابلات المقننة مع عدد من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس . ومن نتائج الدراسة تعدد التحديات التي تواجه استخدام الاداريين واعضاء هيئة التدريس لوسائل الاعلام الاجتماعية في العملية التعليمية ، وجاء بمقدمتها تلك المعوقات التي تتعلق بسياسة الخصوصية وامن المعلومات ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي تفوق أعضاء هيئة التدريس في امكانية توظيف وسائل الاعلام الاجتماعية في العملية التعليمية مقارنة بالإداريين (62) .

12- دراسة أمال كمال (2011) بعنوان " استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي بالتطبيق على موقع الفيس بوك". واستهدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي الذي يحوزه , فضلاً عن رصد دور هذا الاستخدام في زيادة تقدير الفرد لذاته ، ورضاه عن حياته ، وتم تطبيق الدراسة من خلال استبيان رأي عينة من طلاب الجامعات المصرية مستخدمي الفيس بوك بلغت 300 طالبا وطالبة ، ومن نتائجها عدم وجود علاقة بين استخدام الفيس بوك وتشكيل رأس المال الاجتماعي والحفاظ عليه ، وكذلك وضوح دور موقع الفيس بوك في زيادة تقدير الطالب لذاته ، ورضاه عن حياته بوجه عام(63).

13 - دراسة Reynol Junco وآخرون (2011) عن أثر استخدام طلاب الجامعة لموقع "تويتر" علي مستوي تفاعلهم مع أساتذتهم وتقديراتهم الدراسية ، وهي دراسة تجريبية استهدفت بحث الدور الذي يمكن ان تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل العلاقة بين الطلاب وأساتذتهم ، وتم إجرائها بالتطبيق علي مجموعتين من الطلاب احدهما تجريبية بلغ قوماها 70 طالبا وطالبة ، والأخرى ضابطة وتكونت من 55 طالبا وطالبة ؛ بحيث وضع طلاب المجموعة الاولى في وسط افتراضي تفاعلي يتيح لهم مجالا واسعا من التواصل مع أساتذتهم عبر موقع تويتر ، بينما اقتصر الاتصال بين طلاب المجموعة الضابطة وأساتذتهم علي أوقات المحاضرات فقط . ومن نتائج الدراسة وجود

فروق دالة بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الارتباط بأساتذتهم لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فروق دالة بينهم في مستويات التحصيل الدراسي والتقديرية النهائية . وقدمت هذه الدراسة دليلا تجريبيا علي إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية تحقق مزيدا من التواصل بين الطلاب والأساتذة (64) .

14- دراسة Joseph P. Mazer وآخرون (2007) عن تأثير كشف المعلم عن ذاته علي موقع الفيس بوك في تحفيز الطلاب ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي التأثيرات الناتجة عن ظهور أساتذة الجامعة بشخصياتهم الحقيقية أمام طلابهم علي موقع الفيس بوك ، وتم اجراءها من خلال استبيان رأي عينة من الطلاب بلغت في حجمها النهائي 133 طالبا وطالبة ، ومن نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الطلاب المتحفظون علي أسلوب استخدام أساتذتهم لموقع الفيس بوك ، فضلا عن احساسهم بوجود نوع من الرقابة كون اساتذتهم يظهرون بشخصياتهم الحقيقية أثناء التفاعل معهم علي موقع الفيس بوك ، وان كان هذا الظهور بمثابة الدافع الايجابي نحو التعلم لدي البعض (65) .

المحور الثاني : دراسات اهتمت بدور وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل الصورة الذهنية :

1- دراسة Krzysztof Stepaniuka (2015) عن: دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تشكيل الصورة الذهنية للأماكن السياحية ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي إمكانية استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في تشكيل او تعزيز صورة الأماكن السياحية لدي مستخدميها ، من خلال إحداث تأثيرات معرفية ووجدانية عليهم، وزيادة استعدادهم لزيارة هذه الأماكن ، وتم إجراء هذه الدراسة من خلال تحليل مضمون عينة من مشاركات أعضاء 70 مجموعة من المجموعات التي تناقش موضوعات سياحية علي موقع الفيس بوك . ومن نتائج هذه الدراسة ان التحفيز السلوكي عبر وسائل الإعلام الاجتماعية من خلال مشاركات مستخدمي هذه الوسائل قد يساهم بشكل كبير في تشكيل صور ذهنية ايجابية لدي غيرهم نحو الأماكن السياحية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي زيادة فاعلية هذه المشاركات إذا كانت مصحوبة بصور فوتوغرافية واقعية لأصحابها (66) .

2- دراسة Sara Santarossa (2015) عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي صورة الجسد ، واحترام الذات لدي مستخدميها ، واستهدفت هذه الدراسة

بحث العلاقة بين استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية ، وصورة الجسد المتشكلة لديهم ، فضلا عن امكانية تعديل هذه الصورة من خلال رفع درجة تقديرهم لذاتهم ، وتم إجراء الدراسة من خلال تطبيق استبيانان الأول علي عينة من الشباب تكونت من 160 شابا وفتاه من مستخدمي مجموعة تم تصميمها لمناقشة نصائح تتعلق بصورة الجسد وتقدير الذات ، وتم إعادة التطبيق بعد شهر كامل من التطبيق الاول علي من استمر في التفاعل عبر المجموعة (78 شاب وفتاه ) ومن نتائج هذه الدراسة ارتفاع كثافة استخدام كل من الذكور والاناث لمواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع علي ملفات بعضهم البعض ، ووجود تأثير واضح لتلك المواقع في ادراك واستيعاب مستخدميها لمعايير الجمال ، وامكانية تعديل صورة الجسد المتشكلة لديهم من خلال زيادة درجات تقديرهم للذات (67).

3- دراسة Han Shen واخرون (2015) عن : تشكيل الصور الذهنية للمزارات السياحية من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية . واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي امكانية استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية كوسيلة لتشكيل الصور الذهنية للمزارات السياحية في سنغافورة ، وكذلك رصد الفروق بين ما تعكسه الصفحات الرسمية للمؤسسات السياحية علي الفيس بوك ، والصفحات الشخصية لمستخدميه من ابعادا للصور الذهنية . وتم إجراء هذه الدراسة من خلال تحليل مضمون عينة من المشاركات المنشورة علي الصفحات الرسمية للمؤسسات السياحية علي الفيس بوك والمنشورة علي الصفحات الشخصية لمستخدميه بلغت في حجمها النهائي 1803 مشاركة . ومن نتائج الدراسة وضوح الدور الذي يمكن ان تلعبه مواقع الشبكات الاجتماعية في تشكيل الصور الذهنية للمزارات السياحية من خلال التركيز علي عدة عناصر منها الامن ، وسهولة التنقل والوصول ، ووجود الاسواق الكبرى ، وجودة الاطعمة ، كما اشارت نتائج الدراسة الي قوة الصورة الذهنية التي يمكن ان تتشكل من خلال الصفحات الرسمية للمؤسسات السياحية مقارنة بالصفحات الشخصية (68)

4- دراسة Isabel Llodra-Riera واخرون (2015) عن : تقييم تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية علي الدافعية لزيارة الأماكن السياحية ، وصورها الذهنية . واستهدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين استقاء المعلومات عن الأماكن السياحية من وسائل التواصل الاجتماعي ، والدافعية لزيارة هذه الأماكن . وكذلك العلاقة بين شدة هذه الدافعية ، والصورة الذهنية المتشكلة عن هذه الأماكن . وتم إجراء

الدراسة من خلال استبيان رأي عينة من السياح المقيمين في مدينة مايوركا بلغت في حجمها النهائي 541 سائحا وسائحة . ومن نتائجها أن المعلومات المقدمة من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية تمثل عنصرا رئيسيا من عناصر تشكيل الدافعية لزيارة الأماكن السياحية لدي مستخدمي هذه الوسائل ، وأن الصور الذهنية المتشكلة لديهم عن هذه الاماكن ترتبط بما لديهم من دافعية لزيارتها (69) .

5- دراسة Jasmine Fardouly وآخرون (2015) عن : تأثير استخدام السيدات للفيس بوك علي حالاتهن المزاجية وصورهن الذاتية لأجسادهن ، واستهدفت هذه الدراسة بحث تأثير استخدام المرأة للفيس بوك علي حالتها المزاجية وصورتها الذاتية لجسدها ، وكذلك بحث مدي اختلاف ذلك التأثير عما يحدثه استخدام المجلات الالكترونية الخاصة بالموضة . وتم إجراء الدراسة من خلال استبيان رأي عينة من المشاركات بلغت في حجمها النهائي 112 متطوعة طلب من كل منهن الاستغراق لمدة 10 دقائق في تصفح حسابها الشخصي علي الفيس بوك قبل الاجابة علي النصف الاول من اسئلة الاستبيان ، ثم تصفح احدي مجلات الموضة الالكترونية قبل الاجابة علي اسئلة النصف الثاني . ومن نتائج الدراسة ان استخدام السيدات للفيس بوك كان من شأنه تشكيل صورة ذهنية أكثر سلبية لديهن عن أجسادهن ، وأن السيدات الأعلى في المستوي الاقتصادي والاجتماعي هن الأكثر اهتماما بتفاصيل الموضة علي صفحاتهن الشخصية علي الفيس بوك (70) .

6- دراسة انجي محمد سامي (2015) بعنوان : " أنماط تقديم الإسلام السياسي في الكاريكاتور بالصحف الالكترونية والورقية ومواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الجمهور " ، واستهدفت هذه الدراسة بحث أنماط تقديم الإسلام السياسي في الكاريكاتور بالصحف الإلكترونية والورقية ومواقع التواصل الاجتماعي ، وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الجمهور ، وتم إجراءها من خلال تحليل مضمون عينة من رسوم الكاريكاتور المنشورة في صحف الأخبار ، والوفد ، والمصري اليوم ، والمصريون ، وصفحات موقع الفيس بوك خلال عامي 2012 ، 2013 ، وبلغت العينة في حجمها النهائي 1004 رسم كاريكاتوري يعبرون عن فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين ، ومن نتائج الدراسة أن سمة الكذب جاءت في مقدمة السمات السلبية لتيارات الإسلام السياسي ، يليها الازدواجية ثم الخيانة ، وان اللحية جاءت من أبرز المظاهر الخارجية في الرسوم الكاريكاتورية ، وذلك للتدليل علي انتماء الشخص المرسوم ، يليها الجلباب ، ثم



علامة الصلاة ، كما أن الكاريكاتور كون صورة ذهنية سلبية لدي الجمهور المتابع له نحو قضايا الإسلام السياسي (71) .

7- دراسة Jurgita Stravinskiene وآخرون (2014) عن : تشكيل الصور الذهنية للدول عبر وسائل الإعلام الالكترونية ، واستهدفت هذه الدراسة وضع نموذج نظري لتفسير عملية تشكيل الصور الذهنية للدول عبر وسائل الاعلام الجديدة ، واختباره تجريبيا . وقد تم تطبيقها ببحث الصورة الذهنية المشكلة للمملكة المتحدة في وسائل الإعلام الالكترونية بدولة ليتوانيا ، واعتمدت الدراسة علي تحليل عينة من مضمون صحيفتي [www.delfi.lt](http://www.delfi.lt) ، و [www.lrytas.lt](http://www.lrytas.lt) ، وكذلك علي عمل مجموعات نقاش مركزة مع 16 من قراء هاتان الصحيفتان بدولة ليتوانيا . ومن نتائجها ان وسائل الإعلام الجديدة تلعب الدور الأكبر في تشكيل الصور الذهنية للدول من خلال نقلها لمظاهر الثقافة والحضارة بها ، وأن الأخبار الرياضية هي القالب الذي تتاح من خلاله الفرصة لتبادل المعلومات التي من شأنها تشكيل تلك الصور ، وأن الحالة الاقتصادية للدول كونها دول غنية او فقيرة هي أكثر المؤشرات التي تساهم في تحديد أبعاد صور تلك الدول لدي مستخدمي وسائل الإعلام الجديدة (72) .

8- دراسة Rita Kuvykaite ( و Zaneta Piligrimiene 2013) عن : تشكيل الصورة الذهنية للشركات عبر وسائل الإعلام الاجتماعية ، واستهدفت هذه الدراسة بحث وتقييم سبل توظيف المؤسسات البنكية بدولة ليتوانيا لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وإدارة صورتها الذهنية ، فضلا عن دراسة اشكال الاتصال بالعملاء عبر تلك الوسائل . وتم إجراءها من خلال تحليل مضمون صفحتي بنك "سويد بنك" (Swedbank) وبنك "دي ان بي" (DNB) بدولة ليتوانيا وذلك في شهر فبراير عام 2012 ، وكذلك من خلال عمل مقابلات مقننة مع عدد من المسؤولين بهذين البنكين ، ومن نتائج الدراسة اعتماد المؤسسات في دولة ليتوانيا بشكل كبير علي صفحاتها علي موقع الفيس بوك في التواصل مع الجمهور ، وتركز هذا التواصل حول تعريف العملاء بالبنك وبعناصر هويته من شعار وأفرع وغيرها ، وكذلك حول تعريفهم بالخدمات الجديدة للعملاء ، وتقديم الحلول المناسبة لما يواجههم من مشكلات بنكية ومالية ؛ وهو ما ينعكس بشكل كبير علي الصورة الذهنية لهذه المؤسسات البنكية لدي عملائها ، ويزيد من ايجابية هذه الصورة (73) .

9- دراسة ( Evelyn Meier 2013) عن : وسائل الإعلام الاجتماعية وصورة الجسد لدي الفتيات ، واستهدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين استخدام الفتيات لمواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام ولموقع الفيس بوك بوجه خاص ، وصورة الجسد لديهن ، وتم إجراءها من خلال استبيان رأي عينة من فتيات المدارس الثانوية بلغت في قوامها 103 مراهقة . ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الفتيات لموقع الفيس بوك ، وإدراكهن لصورة أجسادهن ، كما أشارت إلي أن الفتيات الأكثر مشاركة لصورهن ، واطلاعا علي صور أقرانهن هم الأكثر تقبلا لصورة أجسادهن . وتتنبأ الدراسة ان زيادة كثافة استخدام الفتيات المراهقات للفيس بوك من شأنه أن يحدث لديهن بعض الاضطرابات في مدي تقبل صورة أجسادهن نتيجة بعض العوامل من اهمها مقارنة المظهر والبحث عن المثالية (74) .

10- دراسة ( Jeffrey Cummings 2012) عن : دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تشكيل الانطباعات . واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي دور المعلومات التي يتلقها مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية في تشكيل انطباعاتهم وصورهم الذهنية داخل البيئات التفاعلية الافتراضية ، وتم إجراء هذه الدراسة بتطبيق نموذج احتمالية اعمال العقل من خلال عمل دراسة شبه تجريبية تمت بالتطبيق علي عينة تكونت من 340 مشارك من طلاب كليات ادارة الاعمال . ومن نتائج الدراسة ان الانطباعات المتشكلة لدي الجمهور داخل البيئات التفاعلية الافتراضية تكون أقوى وأكثر ثباتا من تلك التي تتشكل من خلال التعامل اليومي . كما أشارت نتائج الدراسة الي أن هذه الانطباعات التي تتشكل داخل تلك البيئات التفاعلية قد تكون هي المعيار الرئيسي والأوحد في تشكيل الانطباعات في الواقع الحقيقي (75) .

11- دراسة ( Christine Hallier 2011) عن : تشكيل الصور الذهنية للشركات في المجتمعات الافتراضية : دراسة كمية ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي دور الانطباعات التي تتشكل لدي مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية من خلال التفاعل داخل المجتمعات الافتراضية للشركات الاستثمارية الكبرى ؛ دور هذه الانطباعات في تكوين الصور الذهنية لتلك الشركات ، وتم إجراء هذه الدراسة من خلال عمل عدة مقابلات مقننة مع 17 خبيراً من خبراء التسويق الالكتروني ببريطانيا ، وكذلك من خلال عمل مجموعات نقاش مركزة من 12 عضواً من أعضاء المجتمعات الافتراضية التفاعلية للشركات الاستثمارية الكبرى في لندن ، ومن نتائج الدراسة أن المجتمعات الافتراضية يمكن أن تمثل البيئة الأكثر ملائمة

وخصوبة لتشكيل الانطباعات الايجابية عن الشركات الاستثمارية ، وان هذه الانطباعات هي اللبنة الاساسية التي تقوم عليها صورة تلك المؤسسات لدي جمهورها بوجه عام (76) .

12- دراسة أحمد عثمان (2008) بعنوان : " استخدامات المراهقين من الجنسين لغرف الدردشة علي الإنترنت وعلاقتها بصورة كل جنس لدي الآخر " ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف علي استخدامات المراهقين من الجنسين لغرف الدردشة علي الإنترنت ، وعلاقة هذه الاستخدامات بالصورة التي تتكون لكل جنس لدي الآخر داخل هذه الغرف ، وفي الواقع الاجتماعي ، وتم إجراء هذه الدراسة من خلال استبيان رأي عينة من المراهقين والمراهقات بلغت في حجمها النهائي 400 مبحوثا ، ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدي إيجابية أو سلبية الصورة التي تتكون لدي كل جنس من المراهقين عن الجنس الآخر من واقع المشاركة في غرف الدردشة ، ومدي إيجابية أو سلبية هذه الصورة في الواقع الاجتماعي ، وبالتالي فإن الصورة التي تتكون من خلال المشاركة في غرف الدردشة تنعكس بالإيجاب أو بالسلب علي علاقات المراهق بالجنس الآخر في الواقع الاجتماعي ، وعلي علاقته الاجتماعية بوجه عام (77).

وبمراجعة الدراسات السابقة يتبين ما يلي :

1- اهتمت دراسات سابقة عديدة ببحث استخدامات أساتذة وطلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ، ودوافع هذه الاستخدامات ، وكشفت نتائج تلك الدراسات عن ارتفاع كثافة استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية في الاغراض التعليمية (نورة سعود الهازني ، 2013) وكذلك ارتفاع كثافة استخدام اعضاء هيئة التدريس لهذه الشبكات في الأغراض المهنية ( Mike Moran, Jeff Seaman, ) (2011) وكشفت ايضا عن أن دافعي : التقرب من الأساتذة ، والتعرف عليهم بشكل شخصي كانا أهم دوافع تواصل الطلاب مع أساتذتهم ( Pavica Sheldon, ) (2015) فضلا عن بعض الدوافع الاخرى مثل تكوين صداقات مع الآخرين ، وتشكيل آراء في الموضوعات المختلفة (منال عبده ، 2011)

2- اهتمت بعض الدراسات السابقة ببحث التأثيرات المختلفة لاستخدام أساتذة وطلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ، وبينت نتائج هذه الدراسات تنوع تلك التأثيرات ما بين الايجابية مثل زيادة درجة التقارب بين الطلاب وبعضهم ، وبينهم واساتذتهم ، وارتفاع مستوي تقديراتهم العامة ( Ha I, & Kim CH., )

- (Reynol Junco, et al , 2014) (2011) واثراء الحصيلة المعرفية لهم ، وتمكينهم من التواصل والاندماج مع الثقافات المختلفة (نورة سعود الهازني ، 2013) وتكوين اتجاهات محددة نحو القضايا المختلفة (فؤادة البكري ، 2012) فضلا عن زيادة تقديرهم لذاتهم ، ورضاهم عن حياتهم بوجه عام (أمال كمال ، 2011) والتأثيرات السلبية ، وكان اهمها التهديدات الصحية المحتملة لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ( ، Aida Abdulahi, et al , 2014) وتسببها في اهدار الوقت ، وحقوق الملكية الفكرية ، وتقديم معلومات غير دقيقة (نهى عاطف العبد ، 2015)
- 3- اشارت نتائج دراستين سابقتين اهتمتا ببحث اعتماد الشباب الجامعي علي مواقع التواصل الاجتماعي إلي الأهمية المتزايدة لهذه المواقع لدي تلك الفئة ؛ حيث أصبحت الوسيلة البديلة والأكثر قرباً منه شكلاً ومضموناً (نهى عاطف العبد ، 2015) وتنوعت أهداف الاعتماد علي تلك المواقع ما بين البحث عن المعلومات ، ومعرفة الاخبار ، والتدريب والتعليم (سعود شبيب العتيبي ، 2013)
- 4- تناولت بعض الدراسات السابقة تأثير السمات والخصائص التفاعلية لمواقع الشبكات الاجتماعية علي شكل تواصل الطلاب مع أساتذتهم عبر هذه الشبكات ، وكشفت نتائج هذه الدراسات عن احساس الطلاب بوجود نوع من الرقابة كون اساتذتهم يظهرون بشخصياتهم الحقيقية أثناء التفاعل معهم عبر الفيس بوك ( Joseph P. Mazer, et al , 2007) حيث أن كشف الطلاب عن شخصياتهم الحقيقية يؤثر بشكل كبير علي قرار اتصالهم بأساتذتهم ( Ruoxu Wang, , 2013)
- 5- اهتمت دراسات سابقة عديدة ببحث دور وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل الصور الذهنية للدول وللأماكن وللأفراد ، وبينت نتائج هذه الدراسات وضوح الدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه هذه الوسائل في تشكيل الصور الذهنية للدول ( Jurgita Stravinskiene, , 2014) وللأماكن والمزارات السياحية اما من خلال التحفيز السلوكي (Han Shen, 2015Krzysztof Stepaniuka,) (2015) أو التهيئة المعرفية ( Isabel Llodra-Riera, , 2015) وكذلك للأفراد ( Evelyn Meier, 2015Sara Santarossa, ) (2013)
- 6- اهتمت دراسة سابقة واحدة ببحث الصور الذهنية المتبادلة بين الأفراد عبر تطبيقات التفاعلية للإنترنت وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وضوح دور هذه

التطبيقات بما تتيحه من تفاعل في تشكيل الصور الذهنية المتبادلة بين الأفراد والجماعات (أحمد عثمان ، 2008)

#### مشكلة البحث :

يتبين من موضوع البحث واطاره النظري ومن نتائج الدراسات السابقة ان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت أكثر وسائل الإعلام الجديدة استخداماً لدي مختلف فئات وقطاعات جمهور شبكة الانترنت ، وهذا الاستخدام اقترن بظهور أشكال جديدة من الاعتماد علي وسائل الإعلام ، ارتبطت بطبيعة وسمات مواقع التواصل الاجتماعي في حد ذاتها ، وتجاوزت المفهوم التقليدي لذلك الاعتماد إلي مفهوم أكثر حداثة يشمل في إطاره العام اهدافاً جديدة .

ولما كانت وسائل الإعلام الجديدة من أهم مصادر بناء وتشكيل انطباعات مستخدميها من الأفراد والجماعات عن العالم الخارجي المحيط بهم بكل مكوناته وأجزائه ؛ ومن ثم تشكيل صورهم الذهنية عن هذا العالم ، ولما كانت سمات التفاعلية وخلق البيئات الاتصالية الافتراضية المحاكية للواقع من أهم ما يميز تلك الوسائل ويكسبها سمة الذبوع والانتشار لدي مختلف الفئات ، وفي العديد من القطاعات ومنها قطاع الجامعات ؛ والذي أصبحت هذه الوسائل تمثل أداة رئيسية من ادوات التواصل الأكاديمي بين أطرافه من الأساتذة والطلاب ؛ فإن الاعتماد علي هذه الوسائل ومن ثم التعرض لما تحدثه من تأثيرات متبادلة ومتباينة يتمثل اهمها في تشكيل الرؤي الذاتية والانطباعات الشخصية قد يشكل إطاراً عاماً لبناء وتكوين الصور الذهنية المتبادلة بين فئات القطاعات المختلفة ، ومنها قطاع الجامعات بفئتيه الرئيسيتين من الأساتذة والطلاب .

وبذلك يمثل الاعتماد علي وسائل الإعلام الجديدة - ومنها الشبكات الاجتماعية - كوسيلة للتواصل الأكاديمي بين الأساتذة والطلاب بالجامعة سبيلاً لبناء وتشكيل صوراً ذهنية لكل منهم عن الآخر ، وهذه الصور المُشكّلة في الواقع الافتراضي لوسائل الإعلام الجديدة قد تتطابق او تتباين عن تلك القائمة بالفعل في الواقع الاجتماعي ، بل وقد تؤثر علي هذه الاخيرة بالإيجاب ؛ فتساهم في تحسينها ، أو بالسلب فتسبب في تشويهها ، وقد لا يكون لها أي تأثير في ظل طبيعة القطاع ، والمستوي الفكري لفئاته المختلفة .

وبناء علي ما سبق تتبلور مشكلة البحث في دراسة تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر موقع الفيس بوك ؛ بوصفه أحد أهم وسائل الإعلام الجيدة ، فضلا عن بحث العلاقة بين درجة اعتمادهم علي هذا الموقع كوسيلة للتواصل الأكاديمي فيما بينهم ، والصورة الذهنية المشكلة لدي كل منهم عن الاخر داخل البيئة الافتراضية التفاعلية للموقع ذاته ، وتأثير هذه الصورة علي تلك القائمة لدي كل منهم في الواقع الاجتماعي ، والكشف عن الفروق بين هاتين الصورتين ؛ وذلك في محاولة للخروج بأفضل السبل للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي داخل المنظومة التعليمية .

### تساؤلات البحث وفروضه :

#### أولا : تساؤلات البحث :

- 1- ما كثافة استخدام أساتذة وطلاب الجامعة للفيس بوك ؟
- 2- ما مستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الفيس بوك ؟
- 3- الي أي مدي يعتمد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ؟
- 4- ما اهداف اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ؟
- 5- ما مستوي ادراك أساتذة وطلاب الجامعة لخصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي ؟
- 6- ما اتجاهات أساتذة وطلاب الجامعة نحو الفيس بوك كوسيط اتصالي ؟
- 7- ما مدي ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ؟
- 8- ما مستوي ادراك أساتذة وطلاب الجامعة لواقعية الصورة الذهنية المتبادلة بينهم عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ؟
- 9- ما مدي ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة في واقعهم الاجتماعي؟

10-إلي أي مدي تختلف الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الفيس بوك عن تلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي ؟

#### ثانيا : فروض البحث :

**الفرض الاول :** تختلف كثافة استخدام ودرجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الاخر عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع ، وفي الواقع الاجتماعي ؛ باختلاف خصائصهم الديمغرافية .

**الفرض الثاني :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الاخر عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع .

**الفرض الثالث :** تتأثر العلاقة بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الاخر عبر البيئة الافتراضية لهذا المواقع بمتغيرات : مستوي ادراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي ، والاتجاه نحوه ، ومستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبره .

**الفرض الرابع :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي .

**الفرض الخامس :** تتأثر العلاقة بين الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي بمتغير ادراك واقعية الصور الذهنية المشكلة عبر بيئة الفيس بوك .

#### الإطار المنهجي للبحث :

يتضمن الإطار المنهجي للبحث الخطوات المنهجية التي تم إتباعها في إجراءاته بعد تحديد مشكلته ووضع تساؤلاته وفروضه . وتشتمل هذه الخطوات على تحديد منهج

البحث ، وأساليب اختيار العينة ، وأدوات جمع البيانات ، وأساليب القياس ،  
والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات .

#### أولاً : منهج البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة ، وتتمثل  
الظاهرة موضع البحث في اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة  
للتواصل الأكاديمي بينهم ؛ وذلك من حيث علاقة هذا الاعتماد بصورة كل منهم لدي  
الاخر . ولدراسة هذه الظاهرة تم استخدام منهج المسح في مستوييه الوصفي  
(Descriptive) والتحليلي (Analytical) وذلك بإجراء استبيان رأي عينتان ؛  
الاولي من أساتذة الجامعات المصرية مستخدمي موقع الفيس بوك في التواصل  
الأكاديمي مع طلابهم ؛ والثانية من طلاب هذه الجامعات الذين يستخدمون ذلك الموقع  
ايضا في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم .

وقد تم إتباع الخطوات العلمية في استبيان رأي عينتا الأساتذة والطلاب بدءًا بتحديد  
مجتمع البحث ، وعينتا الدراسة ، ثم تحديد البيانات المطلوب جمعها من مفردات كل  
عينة ، ثم وضع نموذجاً صحيفتي استبيان الرأي ، وتجربتهما واختبارهما ، ثم تعديل  
النموذجين ووضعهما في صورتها النهائية ، ثم تطبيقهما ثم تحليل البيانات التي تم  
جمعها وتفسير النتائج .

#### ثانياً : فروض البحث :

**الفرض الاول :** تختلف كثافة استخدام ودرجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع  
الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الاخر عبر البيئة  
الافتراضية لهذا الموقع ، وفي الواقع الاجتماعي ؛ باختلاف خصائصهم الديمغرافية .

**الفرض الثاني :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد أساتذة  
وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل  
منهم لدي الاخر عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع .

**الفرض الثالث :** تتأثر العلاقة بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع  
الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الاخر عبر  
البيئة الافتراضية لهذا المواقع بمتغيرات : مستوي ادراك خصائص الفيس بوك



كوسيط اتصالي ، والاتجاه نحوه ، ومستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبره.

**الفرض الرابع :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي .

**الفرض الخامس :** تتأثر العلاقة بين الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي بمتغير ادراك واقعية الصور الذهنية المشكلة عبر بيئة الفيس بوك .

#### **الإطار المنهجي للبحث :**

يتضمن الإطار المنهجي للبحث الخطوات المنهجية التي تم إتباعها في إجرائه بعد تحديد مشكلته ووضع تساؤلاته وفروضه . وتشتمل هذه الخطوات على تحديد منهج البحث ، وأسلوب اختيار العينة ، وأدوات جمع البيانات ، وأساليب القياس ، والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات .

#### **أولاً : منهج البحث :**

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة ، وتمثل الظاهرة موضع البحث في اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ؛ وذلك من حيث علاقة هذا الاعتماد بصورة كل منهم لدي الآخر . ولدراسة هذه الظاهرة تم استخدام منهج المسح في مستوييه الوصفي (Descriptive) والتحليلي (Analytical) وذلك بإجراء استبيان رأي عينتان ؛ الاولى من أساتذة الجامعات المصرية مستخدمي موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ؛ والثانية من طلاب هذه الجامعات الذين يستخدمون ذلك الموقع ايضا في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم .

وقد تم إتباع الخطوات العلمية في استبيان رأي عينتا الأساتذة والطلاب بدءاً بتحديد مجتمع البحث، وعينتا الدراسة، ثم تحديد البيانات المطلوب جمعها من مفردات كل عينة، ثم وضع نموذجاً صحيفتي استبيان الرأي، وتجربتهما واختبارهما، ثم تعديل النموذجين ووضعهما في صورتهم النهائية ، ثم تطبيقهما ثم تحليل البيانات التي تم جمعها وتفسير النتائج .

### ثانياً : أسلوب اختيار العينة :

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في "مستخدمي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي من أساتذة وطلاب الجامعة" ؛ وهو مجتمعاً مفتوحاً لا يمكن حصره ؛ لذا اعتمدت الدراسة الميدانية في تحديد العدد الأمثل من المفردات التي يمكن ان تمثل هذا المجتمع علي الصيغة الاحصائية الآتية (78) :

$$n = \left[ \frac{Z\alpha \sqrt{p(1-p)}}{Cp} \right]^2$$

حيث :

$n$  = الحجم الأمثل للعينة .

$Z\alpha$  = قيمة مستوي الثقة ، وتأخذ درجات مختلفة ، إذ تساوي 1.96 عند مستوي الثقة 95% ، وتساوي 2.575 عند مستوي ثقة 99% .

$Cp$  = قيمة حد الثقة في إطار مفهوم الحصة أو النسبة ، وتتراوح بين 3% ، و5% ولا تزيد بأي حال من الأحوال عن 10% ، وترتبط بمستوي الثقة المستخدم .

$P$  = نسبة احتمال توافر خصائص المجتمع في العينة ، وهي تساوي 50% أي 0.50

وبالتعويض في الصيغة الإحصائية السابقة يتبين أن العدد الأمثل من المفردات التي يمكن أن تمثل مجتمع مستخدمي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي من اساتذة وطلاب الجامعة = 384.16 أي = 400 مفردة تقريباً .

وفي هذا الإطار قام الباحث بتطبيق الدراسة علي 400 مفردة ؛ بحيث تم تقسيم هذا العدد من المفردات (400) بشكل متساوي بين عيني الاساتذة والطلاب ليكون حجم كل عينة 200 مفردة ؛ وقد روعي في اختيار أفراد كل عينة أن تكون ممثلة لكل من الذكور والإناث ، ولمختلف المستويات الاقتصادية الاجتماعية ، ولكل من البيئتين الريفية والحضرية ، ولكل من التخصصين النظري والعملي . وتم تطبيق الاستبيان في جامعات مختلفة تغطي مختلف أرجاء مصر ، وجاء توزيع مفردات عيني الاساتذة والطلاب علي النحو الآتي:

### جدول رقم (1)

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

### يوضح التوزيع الجغرافي لمفردات عينتي الاساتذة والطلاب

عدد المفردات	نوع الجامعة	الجامعة	الاقليم او المحافظة
50 أستاذ – 50 طالب	حكومية	جامعة القاهرة	القاهرة الكبرى
50 أستاذ – 50 طالب	خاصة	الجامعة الحديثة MTI	
25 أستاذ – 25 طالب	حكومية	جامعة المنصورة	الدقهلية
25 أستاذ – 25 طالب	خاصة	أكاديمية السلاب	
25 أستاذ – 25 طالب	حكومية	جامعة بني سويف	شمال الصعيد
25 أستاذ – 25 طالب	خاصة	جامعة النهضة	
400			الاجمالي

وبذلك فإن هاتان العينتان تعدا من العينات غير الاحتمالية ، وإن روعي في كل منهما الشمول والتنوع بين أفرادها .

وجاءت خصائص كل منهما كما يلي :

### جدول رقم (2)

#### خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة

عينة الطلاب			عينة الاساتذة		
%	ك	المتغير	%	ك	المتغير
59.0	118	إناث –	35.5	71	إناث –
41.0	82	ذكور –	64.5	129	ذكور –
100	200	الإجمالي والنسبة	100	200	الإجمالي والنسبة
29.5	59	18 إلي أقل من 20.	22.0	44	25 إلي أقل من 30.
30.5	61	20 إلي أقل من 22.	30.0	60	30 إلي أقل من 35.
20.5	41	22 إلي أقل من 24.	25.5	51	35 إلي أقل من 40.
4.0	8	24 إلي أقل من 26.	14.0	28	40 إلي أقل من 45.
15.5	31	26 فأكثر.	8.5	17	45 فأكثر.
100	200	الإجمالي والنسبة	100	200	الإجمالي والنسبة
6.5	13	منخفض	40.5	80	منخفض

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الآخر

عينة الطلاب				عينة الاساتذة			
		المتغير				المتغير	
%	ك			%	ك		
51.0	102	متوسط	الاقتصادي	53.0	106	متوسط	الاقتصادي
42.5	85	مرتفع	الاجتماعي	7.0	14	مرتفع	الاجتماعي
100	200	الإجمالي والنسبة		100	200	الإجمالي والنسبة	
55.5	111	نظرية	نوع الكلية	57.5	115	نظرية	نوع الكلية
44.5	89	عملية		42.5	85	عملية	
100	200	الإجمالي والنسبة		100	200	الإجمالي والنسبة	
3.0	66	قرية	البيئة	19.5	39	قرية	البيئة
67.0	134	مدينة		80.5	161	مدينة	
100	200	الإجمالي والنسبة		100	200	الإجمالي والنسبة	
79.0	158	ليسانس او بكالوريوس	المرحلة الدراسية	50.5	101	هيئة معاونة	الدرجة الوظيفية
				21.0	42	مدرس	
21.0	42	دراسات عليا		16.0	32	أستاذ مساعد	
100	200	الإجمالي والنسبة		100	200	الإجمالي والنسبة	

### ثالثاً : أدوات جمع البيانات (صحيفتي استبيان الرأي)

تم إجراء البحث باستخدام أداتين لجمع البيانات ؛ وهما صحيفتان لاستبيان الرأي، صُممت الأولى لاستبيان رأي عينة أساتذة الجامعة مستخدمين موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم ، أما الثانية فصُممت لاستبيان رأي عينة الطلاب مستخدمين الموقع ذاته كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع أساتذتهم .

واشتملت كل صحيفة من صحيفتي الاستبيان علي خمسة عشر سؤالاً بهدف جمع البيانات عن المتغيرات القابلة للقياس بغرض اختبار فروض البحث ؛ وبناءً على ذلك تضمنت كل صحيفة أسئلة عن كثافة استخدام موقع الفيس بوك ، ومستوي ادراك خصائصه كوسيط اتصالي ، والاتجاه نحوه ، ومدى الاعتماد عليه كوسيلة للتواصل الأكاديمي ، وأهداف هذا الاعتماد .

وتضمنت الصحيفة الأولى والخاصة بالأساتذة أسئلة عن مدى ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المتشكلة لديهم عن طلابهم من واقع التفاعل معهم عبر البيئة الافتراضية للفيس بوك ، وعن مستوي ادراكهم لواقعية هذه الصورة ، ومدى ايجابية او سلبية تلك المناظرة لها في الواقع الاجتماعي . كما تضمنت الصحيفة الثانية والخاصة بالطلاب أسئلة عن مدى ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المتشكلة لديهم عن أساتذتهم من واقع التفاعل معهم عبر البيئة الافتراضية للفيس بوك ، وعن مستوي ادراكهم لواقعية هذه

الصورة ، ومدى ايجابية او سلبية تلك المناظرة لها في الواقع الاجتماعي .

واشتملت كلا الصحيفتان علي أسئلة عن بعض المتغيرات الديمغرافية وهي :  
النوع (إناث – ذكور) والسن ، وطبيعة الكلية (علمية – نظرية) بالإضافة إلى نوع  
البيئة التي ينتمي إليها المبحوث (ريف – حضر) ومستواه الاقتصادي الاجتماعي .

وتم عرض صحيفتي الاستبيان قبل تطبيقهما على مجموعة من المحكمين (\*) لقياس  
صدقهما ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة على الصحيفتين بناءً على آرائهم وتوجيهاتهم  
بحيث أصبحتا تقيسا بالفعل ما صُممتا لقياسه .

وللتأكد من ثبات الصحيفتين تم إعادة تطبيق 10% من إجمالي عدد الصحف  
(40 صحيفة) بواقع 5% من إجمالي عدد صحف استبيان رأي الأساتذة (20 صحيفة)  
و5% من إجمالي عدد صحف استبيان رأي الطلاب (20 صحيفة) وذلك بعد 15 يوماً  
من تطبيق الاستبيان على كل أفراد العينة ، واستغرق تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه  
على 10% من الصحف المدة من 24 سبتمبر إلى 24 أكتوبر عام 2016 ، وبعد  
إجراء الاستبيان تم إجراء اختبار الصدق على أسئلة كل صحيفة بفحص إجابات كل  
مبحوث وتحديد مدى الاتفاق بين إجاباته على الأسئلة المرتبطة ، وبناءً على ذلك تم  
إعادة تطبيق خمسة صحف افتقدت إجابات المبحوثين فيهم إلى المصادقية المطلوبة ،  
وبذلك بلغ ما تم تحليله من صحف الاستبيان 400 صحيفة تمثل عينة أساتذة وطلاب  
الجامعة مستخدمى الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، بواقع 200 أستاذ ،  
و200 طالب .

#### رابعاً : أساليب القياس المستخدمة في البحث :

تم استخدام عدة مقاييس مختلفة في إجراء هذا البحث ، وقد اختلف عدد  
عبارات أو صفات كل مقياس عن الآخر باختلاف المتغير الذي تم تصميم المقياس  
لقياسه ، وبالتالي اختلف مجموع درجات كل مقياس ، ودرجات الفئات في كل مقياس

#### ( \* ) تم عرض نموذج صحيفتي الاستبيان على الأساتذة :

- أ.د . ثروت فتحي ، أستاذ الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة .
- أ.د . حنان جنيد ، أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .
- أ.د . سحر فاروق ، أستاذ الصحافة بكلية الآداب - جامعة حلوان .
- أ.د . فوفية عبد الفتاح ، أستاذ علم النفس التربوي بكلية الآداب - جامعة بني سويف .
- أ.د . محمد زين ، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة بني سويف .
- أ.م.د . أماني البرت ، أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام جامعة بني سويف .
- أ.م.د . فؤادة البكري ، أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان .

عن الآخر . وقد رُوعي في ترتيب فئات جميع المقاييس أن يتم البدء بالفئة الأدنى أو الأقل ، ثم الأعلى أو الأكثر . وتتمثل المقاييس المستخدمة في البحث فيما يلي :

### 1- مقياس كثافة استخدام الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي :

تم قياس كثافة استخدام كلا من الاساتذة والطلاب للفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم باستخدام عدة أسئلة تضمنتها كل صحيفة من صحيفتي الاستبيان ؛ بحيث صُممت الاسئلة المتضمنة في صحيفة استبيان راي الاساتذة لقياس مدي استخدامهم للفيس بوك بوجه عام ، ومدي استخدامهم له في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ، ووقت الاستخدام في كل مرة ، وصُممت الاسئلة المتضمنة في صحيفة استبيان راي الطلاب لقياس نفس المتغيرات الثلاثة لدي الطلاب . وتمثلت فئات كثافة استخدام الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بين كل من الاساتذة والطلاب فيما يلي :

- قليل الاستخدام : ويعكسها ندرة استخدام الفيس بوك بوجه عام ، وقلة استخدامه كوسيلة للتواصل الأكاديمي ، ومحدودية وقت الاستخدام بكل مرة .
- متوسط الاستخدام : ويعكسها توسط معدل استخدام الفيس بوك بوجه عام ، وتوسط درجة استخدامه كوسيلة للتواصل الأكاديمي ، ونسبية وقت الاستخدام بكل مرة .
- كثيف الاستخدام : ويعكسها ارتفاع معدل استخدام الفيس بوك بوجه عام ، وكثافة استخدامه كوسيلة للتواصل الأكاديمي ، وطول وقت الاستخدام بكل مرة .

### 2- مقياس مستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم أثناء التواصل الأكاديمي عبر الفيس بوك :

تضمنت كل صحيفة من صحيفتي الاستبيان مقياساً لمستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم أثناء التواصل الأكاديمي عبر الفيس بوك ، صُمم المقياس المتضمن بصحيفة استبيان راي الاساتذة لقياس مستوي تفاعليتهم في التواصل الأكاديمي مع طلابهم عبر الفيس بوك ، وتكون من 5 أسئلة عن الاساليب المتبعة في التواصل مع الطلاب عبر الفيس بوك ، ومدي المشاركة في مناقشة ما يطرحونه من موضوعات ، والرد علي استفساراتهم ، ومدي الاستمرار في التحاور معهم ، وسرعة هذا التحاور . أما المقياس المتضمن بصحيفة استبيان راي الطلاب فقد صمم

لقياس مستوي تفاعليتهم في التواصل الاكاديمي مع اساتذتهم عبر الفيس بوك ، وتكون أيضا من 5 أسئلة عن الاساليب المتبعة في التواصل مع الاساتذة عبر الفيس بوك ، ومدى التحاور معهم ، وطرح الاستفسارات عليهم ، ومناقشتهم في البرامج الدراسية ، ومتابعة ردودهم .

وطلب من المبحوث بكل استمارة أن يجيب علي الأسئلة الخمسة من خلال الاختيار من بين ثلاثة إجابات بديلة خاصة بكل سؤال علي حدي ، ومن واقع استجابات كل استاذ وطالب علي الأسئلة الخمسة في الصحيفة المصممة له تم تحديد مستوي تفاعله في التواصل الاكاديمي عبر الفيس بوك ، وتمثل فئات مستوي التفاعل في التواصل الاكاديمي عبر الفيس بوك بين كل من الاساتذة والطلاب فيما يلي :

- مستوي تفاعل منخفض : من 5 درجات إلي 8 درجات .
- مستوي تفاعل متوسط : من 9 درجات إلي 11 درجة .
- مستوي تفاعل مرتفع : من 12 درجة إلي 15 درجة .

### 3- مقياس اهداف الاعتماد علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي :

يقصد اجرائيا في هذا البحث بأهداف الاعتماد علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الاكاديمي الاعتماد عليه في التواصل من اجل أهداف أكاديمية متنوعة ما بين الفهم والتوجيه والتسلية ، وفي هذا الاطار تضمنت استمارة استبيان راي الاساتذة مقياساً صُمم بطريقة ليكرت يتكون من تسع عبارات تدور حول التعرف علي نقاط القوة والضعف لدي الطلاب ، وفهم الكيفية التي يفكرون بها ، والتعرف علي آخر أخبارهم ، فضلا عن توجيه الطلاب ، ومساعدتهم في الشؤون الاكاديمية ، ومعايشتهم والتعرف علي اسلوب حياتهم . كما تضمن استبيان الطلاب مقياسا مماثلا تكون أيضا من تسع عبارات تدور حول فهم الكيفية التي يفكر بها الاساتذة ، والتعرف علي آخر الأخبار والتطورات الخاصة بالدراسة ، وتطوير اسلوب التعامل مع الاساتذة ، وتلقي المساعدة منهم ، والتقرب اليهم .

وطلب من كل مبحوث وفق استمارة استبيان رأيه التعبير عن الاستجابة لكل عبارة باختيار بديل من ثلاثة بدائل ، وتم تصميم المقياس في هذا الإطار بحث يحصل من يستجيب بدائما اما العبارة الواحدة علي 3 درجات ، ومن يستجيب بأحيانا علي درجتان ، ومن يستجيب بنادرا علي درجة واحدة . ومن واقع اجمالي استجابات كل مبحوث اما عبارات المقياس التسع تم تحديد مستوي كل فئة من فئات اهداف اعتماده

علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي ، وذلك علي النحو التالي :

**أ- هدف الاعتماد من أجل الفهم :**

- مستوى اعتماد منخفض : من 3 درجات إلي 4 درجات .
- مستوى اعتماد متوسط : من 5 درجات إلي 7 درجات .
- مستوى اعتماد مرتفع : من 8 درجات إلي 9 درجات .

**ب- هدف الاعتماد من أجل التوجيه :**

- مستوى اعتماد منخفض : من 3 درجات إلي 4 درجات .
- مستوى اعتماد متوسط : من 5 درجات إلي 7 درجات .
- مستوى اعتماد مرتفع : من 8 درجات إلي 9 درجات .

**ج- هدف الاعتماد من أجل التسلية :**

- مستوى اعتماد منخفض : من 3 درجات إلي 4 درجات .
- مستوى اعتماد متوسط : من 5 درجات إلي 7 درجات .
- مستوى اعتماد مرتفع : من 8 درجات إلي 9 درجات .

**4- مقياس مستوي إدراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي :**

يُقصد إجرائياً في هذا البحث بالخصائص الاتصالية للفيس بوك ، تلك الإمكانيات الاتصالية التي يتيحها هذا الموقع لمستخدميه ، وفي ضوء هذا التعريف تم قياس مستوي إدراك الخصائص الاتصالية للفيس بوك من خلال سؤال تضمنته صحيفة الاستبيان عن الإمكانيات التي يتيحها لمستخدميه ، وتضمن السؤال 12 عبارة ، تمثل كل منها إحدى الخصائص الاتصالية للفيس بوك . وتم تحديد درجة واحدة لمن أجاب " بغير متوفرة إطلاقاً " أمام كل عبارة من العبارات الأثنتي عشرة التي تضمنتها المقياس ، ودرجتين لمن جاءت إجابته " متوفرة إلي حد ما " ، وثلاث درجات لمن أجاب " متوفرة بدرجة كبيرة " . وبلغ مجموع درجات العبارات الأثنتي عشرة للمقياس 36 درجة ، تم توزيعها علي فئات مستوي إدراك الخصائص الاتصالية للفيس بوك كما يلي :

- مستوى إدراك منخفض : من 12 إلى 19 درجة .



– مستوى إدراك متوسط : من 20 إلى 28 درجة .

– مستوى إدراك مرتفع : من 29 إلى 36 درجة .

#### 5- مقياس مدي ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الفيس بوك :

يُقصد إجرائياً في هذه الدراسة بالصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الفيس بوك ، تلك الانطباعات الذاتية المُشكلة من خلال الفيس بوك لدي الاستاذ عن الطالب ولدي الطالب عن الأستاذ ، وهذه الصورة يُشكلها تفاعلاتهم عبر الفيس بوك واستخدامهم له كوسيلة للتواصل الأكاديمي ، وفي هذا الإطار تضمنت صحيفة استبيان رأي الاساتذة سؤالاً مكون من 20 صفة ثنائية إيجابية وسلبية مدرجة في قائمتين ، القائمة الأولى تضم الصفات الإيجابية المعبرة عما يميز الطلاب عبر الفيس بوك ، والقائمة الثانية تضم النقيض السلبي لكل صفة إيجابية . وتضمنت أيضاً صحيفة استبيان رأي الطلاب سؤالاً مكون من 20 صفة ثنائية إيجابية وسلبية مدرجة في قائمتين ، القائمة الأولى تضم الصفات الإيجابية المعبرة عما يميز الاساتذة عبر الفيس بوك ، والقائمة الثانية تضم النقيض السلبي لكل صفة إيجابية .

وتم بناء المقياس في كل صحيفة بحيث يفصل بين كل صفة إيجابية ونقيضها السلبي تدرج مكون من سبع درجات ، وعلي المبحوث أن يختار الدرجة التي تعبر عن وجهة نظره في مدي توفر أو عدم توفر الصفة الإيجابية أو نقيضها السلبي ، وذلك علي أساس أن الدرجة ٤ تشير إلي الحياد ، والدرجات ٥ و ٦ و ٧ تشير إلي مستويات تأييد المبحوث للصفة الإيجابية ، والدرجات ٣ و ٢ و ١ تشير إلي مستويات تأييد المبحوث للصفة السلبية .

وبناء علي استجابات كل مبحوث علي التدرج الفاصل بين كل صفة إيجابية ونقيضها السلبي في المقياس المصمم بكل استمارة ، تم تحديد مدي ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المشكلة لديه من واقع التواصل عبر الفيس بوك ، وبالتالي قياس الصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وجاءت فئات المقياس علي النحو الاتي :

– صورة سلبية : من 20 درجة إلى 59 درجة .

– صورة متوازنة : من 60 درجة إلى 100 درجة .

– صورة ايجابية : من 101 درجة إلى 140 درجة .

#### 6- مقياس مستوي إدراك واقعية الصورة الذهنية التي يعكسها التواصل الأكاديمي عبر الفيس بوك:

تضمنت كل صحيفة من صحيفتي الاستبيان مقياساً لمستوي إدراك واقعية الصورة الذهنية المشكلة عبر الفيس بوك ، صُمم المقياس المتضمن بصحيفة استبيان راي الاساتذة لقياس مستوي إدراكهم لواقعية الصورة التي يعكسها التواصل مع طلابهم عبر الفيس بوك . أما المقياس المتضمن بصحيفة استبيان راي الطلاب فقد صُمم لقياس مستوي إدراكهم لواقعية الصورة التي يعكسها التواصل مع اساتذتهم عبر الفيس بوك ، وتم بناء المقياسان بطريقة ليكرت ، وتضمن كل منهما 10 عبارات ، جاءت الخمس الأولى ايجابية ، والخمس الثانية سلبية .

وتم تحديد درجة واحدة لمن أجاب " بلا " أمام كل عبارة من العبارات الايجابية التي تضمنها المقياس ، ودرجتين لمن جاءت إجابته " إلي حد ما " ، وثلاث درجات لمن أجاب " بنعم " . وعلي العكس بالنسبة للعبارات السلبية . وبلغ مجموع درجات العبارات العشرة للمقياس 30 درجة ، تم توزيعها علي فئات مستوي إدراك واقعية الصورة الذهنية التي يعكسها التواصل عبر الفيس بوك كما يلي :

– مستوى إدراك منخفض : من 10 درجات إلى 16 درجة .

– مستوى إدراك متوسط : من 17 درجة إلى 23 درجة .

– مستوى إدراك مرتفع : من 24 درجة إلى 30 درجة .

#### 7- مقياس الاتجاه نحو الفيس بوك كوسيط اتصالي :

يُقصد إجرائياً في هذا البحث بالاتجاه نحو الفيس بوك ، اجمالي اراء ووجهات نظر المبحوثين نحوه كوسيط اتصالي ، وتم قياس هذا الاتجاه بمكوناته الثلاثة المعرفي والوجداني والسلوكي من خلال مقياس مكون من قائمتين تتضمن الأولى عشرة صفات ايجابية تعبر عما يميز موقع الفيس بوك ، والقائمة الثانية تضم النقيض السلبي لكل صفة من الصفات الإيجابية العشرة ، وتم بناء المقياس بحيث يفصل بين كل صفة ايجابية ونقيضها السلبي تدرج مكون من سبع درجات ، وعلي المبحوث أن يختار الدرجة التي تعبر عن وجهة نظره في مدي توفر أو عدم توفر الصفة الإيجابية أو نقيضها السلبي ، وذلك علي أساس أن الدرجة ٤ تشير إلي الحياد ، والدرجات ٥ و ٦

و ٧ تشير إلي مستويات تأييد المبحوث للصفة الإيجابية ، والدرجات ٣ و ٢ و ١ تشير إلي مستويات تأييد المبحوث للصفة السلبية .

وبناء علي استجابات كل مبحوث علي التدرج الفاصل بين كل صفة إيجابية ونقيضها السلبي في المقياس تم تحديد اتجاهه نحو موقع الفيس بوك كوسيط اتصالي ، وجاءت فئات الاتجاه نحو الفيس بوك كوسيط اتصالي علي النحو التالي :

- اتجاه سلبي : من 10 درجات إلى 29 درجة .
- اتجاه محايد : من 30 درجة إلى 50 درجة .
- اتجاه ايجابي : من 51 درجة إلى 70 درجة .

#### 8- مقياس مدي ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة في الواقع الاجتماعي :

يقصد إجرائيا في هذه الدراسة بالصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة في الواقع الاجتماعي ، تلك الانطباعات الذاتية المُشكلة لدي الاستاذ عن الطالب ولدي الطالب عن الأستاذ في الواقع الاجتماعي لكل منهما ، وهذه الصورة يُشكلها تقاعلاتهم وتعاملاتهم المباشرة مع بعضهم البعض داخل أو خارج الحرم الجامعي ، وفي هذا الإطار تضمنت صحيفة استبيان رأي الاساتذة سؤالاً مكون من 20 صفة ثنائية إيجابية وسلبية مدرجة في قائمتين ، القائمة الأولى تضم الصفات الإيجابية المعبرة عما يميز الطلاب في الواقع الاجتماعي أو الحقيقي ، والقائمة الثانية تضم النقيض السلبي لكل صفة إيجابية . وتضمنت أيضاً صحيفة استبيان رأي الطلاب سؤالاً مكون من 20 صفة ثنائية إيجابية وسلبية مدرجة في قائمتين ، القائمة الأولى تضم الصفات الإيجابية المعبرة عما يميز الاساتذة في الواقع الاجتماعي أو الحقيقي ، والقائمة الثانية تضم النقيض السلبي لكل صفة إيجابية .

وتم بناء المقياس في كل صحيفة بحيث يفصل بين كل صفة إيجابية ونقيضها السلبي تدرج مكون من سبع درجات ، وعلي المبحوث أن يختار الدرجة التي تعبر عن وجهة نظره في مدي توفر أو عدم توفر الصفة الإيجابية أو نقيضها السلبي ، وذلك علي أساس أن الدرجة ٤ تشير إلي الحياد ، والدرجات ٥ و ٦ و ٧ تشير إلي مستويات تأييد المبحوث للصفة الإيجابية ، والدرجات ٣ و ٢ و ١ تشير إلي مستويات تأييد المبحوث للصفة السلبية .

وبناء علي استجابات كل مبحوث علي التدرج الفاصل بين كل صفة إيجابية ونقيضها السلبي في المقياس المُصمم بكل استمارة ، تم تحديد مدي ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المشكلة لديه من واقع التعامل المباشر داخل او خارج الحرم الجامعي ، وبالتالي قياس الصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة في الواقع الاجتماعي ، وجاءت فئات المقياس علي النحو الاتي :

– صورة سلبية : من 20 درجة إلى 59 درجة .

– صورة متوازنة : من 60 درجة إلى 100 درجة .

– صورة ايجابية : من 101 درجة إلى 140 درجة .

#### خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج المعاملات وإجراء الاختبارات الإحصائية التالية :

– التكرارات والنسب المئوية .

– المتوسط الحسابي (Means) والانحراف المعياري (Standard Division)

– اختبار كاي<sup>2</sup> لجدول التوافق (Contingency- Tables Chi- Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين إحداهما أو كلاهما من المستوي الاسمي (Nominal)

– اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الفرق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات البحث .

– تحليل التباين ذو البعد الواحد (One Way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval or Ratio)

– معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة (Interval or Ratio)

– معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لدراسة العلاقة بين متغيرين باستبعاد تأثير متغير آخر من متغيرات البحث .

### نتائج البحث

تتضمن نتائج البحث النتائج العامة للدراسة الميدانية علي عينة الاساتذة المستخدمين للفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ، وكذلك علي عينة الطلاب الذين يستخدمون هذا الموقع أيضا في التواصل الأكاديمي مع اساتذتهم ، ثم نتائج اختبارات الفروض التي يسعى البحث الي دراستها . وتم التوصل إلي هذه النتائج من واقع التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفتي استبيان رأي كل من اساتذة وطلاب الجامعة الذين يستخدمون الفيس بوك في التواصل الأكاديمي ؛ وذلك في إطار الخطوات المنهجية التي سبق توضيح إتباعها في إجراء هذا البحث . وفيما يلي عرضاً مفصلاً للنتائج العامة للدراسة الميدانية ، ثم لنتائج اختبارات فروضها :

#### أولاً : النتائج العامة للدراسة الميدانية :

أفصحت إجابات المبحوثين من الاساتذة والطلاب الذين يستخدمون موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي فيما بينهم علي أسئلة صحيفتي الاستبيان الخاص بكل منهما ، واستجاباتهم لبنود المقاييس التي تضمنها هاتان الصحيفتان عن النتائج العامة الآتية :

1- أن النسبة الأكبر (61.3%) من إجمالي أفراد عيني الاساتذة والطلاب كثيفي استخدام موقع الفيس بوك بوجه عام ، بينما النسبة الأقل منهم قليلي استخدام هذا الموقع (11.5%) ونشير هذه النتيجة بوجه عام إلي شعبية موقع الفيس بوك من ناحية ، وإلي اتساع قاعدة استخدامه لدي مختلف فئات وقطاعات مستخدمي الانترنت من ناحية أخرى ، ومن هذه القطاعات قطاعي أساتذة وطلاب الجامعة .

### جدول رقم (3)

كثافة استخدام أساتذة وطلاب الجامعة لموقع الفيس بوك بوجه عام

كثافة استخدام الفيس بوك بوجه عام	عينة الأساتذة	عينة الطلاب	الإجمالي
----------------------------------	---------------	-------------	----------

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)
43	21.5	3	1.5	46	11.5
91	45.5	18	9.0	109	27.3
66	33.0	179	89.5	245	61.3
200	100	200	100	400	100

وبمراجعة بيانات الجدول السابق يتبين أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الاساتذة يستخدمون موقع الفيس بوك بوجه عام بكثافة متوسطة (45.5%) بينما تستخدمها نسبة 33.0% منهم بكثافة مرتفعة ، ويعني ذلك أن الغالبية العظمي (78.5%) من أفراد عينة الاساتذة يستخدمون الفيس بوك بوجه عام بكثافة متوسطة أو مرتفعة . أما بالنسبة لعينة الطلاب فقد تبين أن الغالبية العظمي منهم (89.5%) كثيفي استخدام موقع الفيس بوك بوجه عام ، بينما نسبة 3.0% فقط منهم قليلي الاستخدام .

وتتفق هذه النتائج بوجه عام مع ما يحظى به موقع الفيس بوك (Facebook) كأحد مواقع التواصل الاجتماعي من انتشار جماهيرية واسعة النطاق ، كما تشير إلي شعبية هذا الموقع لدي قطاعي أساتذة وطلاب الجامعة في مصر ، وتشير أيضاً إلي شيوع استخدامه بوجه عام بينهم ، وان كان هذا الاستخدام متوسطاً لدي النسبة الاكبر من الأساتذة بحكم الطبيعة البحثية والاكاديمية لهذا القطاع .

وبالمقارنة بين عيني الأساتذة والطلاب من حيث كثافة استخدام كل منهما لموقع الفيس بوك بوجه عام باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين وجود فروق دالة احصائياً بين فنتي الأساتذة والطلاب في كثافة استخدام هذا الموقع بوجه عام ، إذ جاءت قيمة ت = 13.210 وهي دالة احصائياً عند مستوي معنوية 0.000

#### جدول رقم (4)

نتائج اختبار ت للمقارنة بين عيني الاساتذة والطلاب من حيث كثافة استخدام الفيس بوك بوجه عام

العينات Samples	عدد المبحوثين N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى المعنوية
الاساتذة	200	2.1150	0.73106	398	13.210	0.000
الطلاب	200	1.8800	0.36916			

2- أن النسبة الأكبر (49.4%) من أفراد عيني الأساتذة والطلاب يستخدمون الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض بكثافة متوسطة ، بينما تستخدمها نسبة 19.3% منهم بكثافة مرتفعة ، ويعني ذلك أن الغالبية العظمي

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

(68.7%) من أفراد عينتي الأساتذة والطلاب يستخدمون الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض بكثافة مرتفعة أو متوسطة . وتشير هذه النتائج بوجه عام إلي أن موقع الفيس بوك أصبح يمثل أداة لا للتواصل الاجتماعي فقط ، وإنما للتواصل الأكاديمي أيضاً ، وهو ما يقدم مجالاً جديداً لدراسة نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام من خلال رصد قوالب جديدة لهذا الاعتماد .

### جدول رقم (5)

#### كثافة استخدام أساتذة وطلاب الجامعة لموقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي

كثافة استخدام الفيس بوك في التواصل الأكاديمي	عينة الأساتذة		عينة الطلاب		الإجمالي	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)
- قليل الاستخدام .	67	33.5	58	29.0	125	31.3
- متوسط الاستخدام .	74	37.0	124	62.0	198	49.4
- كثيف الاستخدام .	59	29.5	18	9.0	77	19.3
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100	200	100	400	100

وبمراجعة بيانات الجدول السابق يتبين أن النسبة الأكبر (37.0%) من الأساتذة عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم بكثافة متوسطة بينما تستخدمها نسبة 29.5% منهم بكثافة مرتفعة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الفيس بوك ذاته كموقع للتواصل الاجتماعي ، وليس الأكاديمي ؛ فمع أخذ هذه الطبيعة في الاعتبار ، وبالنظر الي تعدد وتنوع استخدامات موقع الفيس بوك بوجه عام ، وإلي حداثة استخدامه كوسيلة للتواصل الأكاديمي في مجتمعاتنا العربية علي وجه التحديد ؛ يتبين أن نسبة 29.5% ليست بالنسبة القليلة ؛ وإنما هي نسبة ملائمة تتفق وطبيعة الظاهرة محل الدراسة .

أما بالنسبة لأفراد عينة الطلاب فقد تبين أن النسبة الأكبر (62.0%) منهم يستخدمون أيضاً موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم بكثافة متوسطة ، بينما تستخدمها نسبة 9.0% منهم بكثافة مرتفعة ؛ ويعني ذلك ان الغالبية العظمي (71%) من أفراد عينة الطلاب يستخدمون الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم بكثافة متوسطة أو مرتفعة . وتقدم هذه النتيجة تفسيراً مناسباً لما خلصت إليه نتائج استبيان رأي عينة الاساتذة من ارتفاع نسبة كثيفي ومتوسطي استخدام موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم (66.0%) فلا يمكن تخيل حدوث أو استمرار العملية الاتصالية في ظل خمول أحد أطرافها ؛ إذ أن نشاط أحد طرفي تلك العملية يقتضي بالضرورة نشاط الطرف الأخر بدرجة مساوية أو مقاربة .

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

وبالمقارنة بين عينتي الأساتذة والطلاب من حيث كثافة استخدام كل منهما لموقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع الأخر باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين وجود فروق دالة احصائيا بين فئتي الأساتذة والطلاب في كثافة استخدام هذا الموقع كوسيلة للتواصل الأكاديمي فيما بينهما ، إذ جاءت قيمة ت = 2.294 وهي دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.022 ، ودرجة حرية = 398.

### جدول رقم (6)

نتائج اختبارات للمقارنة بين عينتي الاساتذة والطلاب من حيث كثافة استخدام الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي فيما بينهم

العينات Samples	عدد المبحوثين N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى المعنوية
الاساتذة	200	1.9600	0.79471	398	2.294	0.022
الطلاب	200	1.8000	0.58456			

3- تنوعت اجابات أفراد عينتي الاساتذة والطلاب علي كل سؤال من أسئلة مقياس مستوي التفاعلية في التواصل الأكاديمي عبر الفيس بوك ، وبوجه عام أشارت إجابات غالبيتهم (60.0%) إلي الجمع بين أسلوبَي التحوار عبر الصفحات الاكاديمية ، والتحوار عبر الدردشة الخاصة في التواصل الاكاديمي مع بعضهم البعض عبر موقع الفيس بوك ، كما أشارت إجاباتهم إلي أن هذا التواصل غالبا ما يقتصر علي مناقشة الأمور التي تتعلق بالدراسة فقط (48.3%) وعادة ما يتم خلاله تبادل الاستفسارات بشكل محدود نسبيا وفق ما يقتضيه الموقف الاتصالي (63.2%) كما أنه سرعان ما يتوقف بمجرد تبادل المعلومة والرد علي الاستفسار (60.5%) وان كان ذلك يتم بشكل بطيء نسبيا (44.5%)

### جدول رقم (7)

توزيع اجابات أفراد عينتي الاساتذة والطلاب علي كل سؤال من أسئلة مقياس



اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الآخر

### مستوي تفاعليتهم في التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض عبر موقع الفيس بوك

الاجمالي		عينة الطلاب		عينة الأساتذة		مستوي التفاعلية في التواصل الأكاديمي عبر الفيس بوك	
(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)		
20.8	83	25.5	51	16.0	32	- عبر الصفحات الاكاديمية .	اسلوب التواصل الأكاديمي مع الطرف الاخر
19.3	77	30.5	61	8.0	16	- عبر الدردشة الخاصة .	
60.0	240	44.0	88	76.0	152	- يجمع بين كلا الاسلوبين .	
100	400	100	200	100	200	الإجمالي والنسبة المئوية	
20.5	82	4.5	9	36.5	73	- يشارك في مناقشة ما يلفت انتباهه ويحوز اهتمامه .	المشاركة في مناقشة موضوعات الطرف الاخر
48.3	193	47.0	94	49.5	99	- يشارك في مناقشة ما يتعلق بالدراسة فقط .	
31.2	125	48.5	97	14.0	28	- يشارك في مناقشة كافة الموضوعات التي يتم طرحها .	
100	400	100	200	100	200	الإجمالي والنسبة المئوية	
23.0	92	36.5	73	9.5	19	- في حالات قليلة .	الاهتمام بتبادل الاستفسارات مع الطرف الاخر
63.2	253	57.5	115	69.0	138	- في بعض الاحيان .	
13.8	55	6.0	12	21.5	43	- دائما وبشكل مستمر .	
100	400	100	200	100	200	الإجمالي والنسبة المئوية	
60.5	242	41.5	83	79.5	159	- يتوقف بمجرد تبادل المعلومة او الاستفسار .	الاستمرار في الحوار مع الطرف الاخر
27.3	109	49.0	98	5.5	11	- يستمر حتي ينتهي الحوار من الجانب الاخر .	
12.2	49	9.5	19	15.0	30	- يستمر حتي الوصول الي قاعة مشتركة مع الطرف الاخر .	
100	400	100	200	100	200	الإجمالي والنسبة المئوية	
44.5	178	82.0	164	7.0	14	- يوجل الاستجابة لحين التفكير .	سرعة الاستجابة في الحوار مع الطرف الاخر
24.3	97	10.5	21	38.0	76	- يتريث قليلا في الاستجابة .	
31.2	125	7.5	15	55.0	110	- يستجيب بشكل فوري .	
100	400	100	200	100	200	الإجمالي والنسبة المئوية	

ويلاحظ من بيانات الجدول السابق تباين إجابات عيني الأساتذة والطلاب علي بعض أسئلة المقياس فبينما أشارت النسبة الأكبر من أفراد عينة الأساتذة إلي مشاركة الطلاب في مناقشة ما يتعلق بالدراسة فقط (49.5%) وإلي انهاء الحوار معهم بمجرد توصيل المعلومة او النصيحة (79.5%) والحرص علي أن يتم ذلك بشكل فوري (55.0%) أشارت النسبة الأكبر من أفراد عينة الطلاب إلي مشاركتهم في مناقشة كافة الموضوعات التي يطرحها أساتذتهم (48.5%) وإلي استمرارهم في الحوار حتي يقوم أساتذتهم بإنهائه (49.0%) فضلا عن حرصهم علي تقديم آراءهم الخاصة

بعد التفكير بها مليا (82.0%)

ويمكن تفسير هذا التباين في ضوء طبيعة العلاقة بين الاستاذ والطلاب الجامعي من ناحية ، وكذلك في ضوء طبيعة التواصل الأكاديمي من ناحية اخري ؛ فهو - في حد ذاته - تواصل جاد غالبا ما يتعلق بالشئون الدراسية . وهذه النتائج وإن كانت تشير إلي تحكم الأساتذة في عملية التواصل الأكاديمي التي تتم مع طلابهم عبر الفيس بوك ، إلا أنها تعكس بوضوح جدية هذه العملية في ظل الالتزام الكبير من جانب النسبة الاكبر من الطلاب المشاركين بها .

وبوجه عام عكست اجابات أفراد عينتي الأساتذة والطلاب علي إجمالي أسئلة المقياس الخمس توسط مستوي تفاعلية غالبيتهم (64.0%) أثناء التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض عبر الفيس بوك . بينما جاء هذا المستوي مرتفعاً لدي نسبة ضئيلة من أفراد العينة لا تتجاوز 15.5% . وقد يرجع ذلك الي طبيعة التواصل الأكاديمي في حد ذاته فهو تواصل جاد بدرجة كبيرة ؛ كما أنه يختلف كثيراً عن التواصل الاجتماعي والذي قد يعكس مستويات مرتفعة من التفاعلية .

#### جدول رقم (8)

#### مستوي تفاعلية أساتذة وطلاب الجامعة في التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض عبر الفيس بوك

الاجمالي		عينة الطلاب		عينة الأساتذة		مستوي التفاعلية في التواصل الأكاديمي عبر الفيس بوك
(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	
20.5	82	33.0	66	8.0	16	- مستوي تفاعلية منخفض
64.0	256	61.0	122	67.0	134	- مستوي تفاعلية متوسط
15.5	62	6.0	12	25.0	50	- مستوي تفاعلية مرتفع
100	400	100	200	100	200	الإجمالي والنسبة المئوية

ويتضح من بيانات الجدول السابق اتفاق غالبية أفراد كل عينة من عينتي الأساتذة والطلاب في توسط مستوي تفاعليتهم أثناء التواصل الأكاديمي فيما بينهم ؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنسبة للأساتذة (67.0%) في إطار سيادة بعض الأفكار التي تقضي بضرورة وجود حاجز بين الاستاذ والطلاب لا يمكن السماح بتجاوزه بأي شكل من الأشكال ؛ سيادة هذه الأفكار لدي الكثير من الأساتذة داخل الجامعات المصرية ، وهو ما ينعكس بطبيعة الحال علي درجة تفاعليتهم في التواصل الأكاديمي مع طلابهم حفاظا علي بقاء هذا الحاجز . أما بالنسبة للطلاب فقد يرجع السبب في توسط مستوي تفاعلية غالبيتهم (61.0%) أثناء التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم إلي ذلك الموروث الثقافي الذي يقضي

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

بضرورة وجود نوع من الحذر في التعامل مع الأساتذة ؛ فضلا عن جدية تواصلهم الأكاديمي مع أساتذتهم فهو ليس تواصل اجتماعي .

وبالمقارنة بين عينتي الأساتذة والطلاب من حيث مستوي تفاعلية كل منهما في التواصل الأكاديمي مع الأخر عبر موقع الفيس بوك باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين وجود فروق دالة احصائيا بين فنتي الأساتذة والطلاب ؛ إذ جاءت قيمة ت = 7.894 وهي دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.000 ، ودرجة حرية = 398.

#### جدول رقم (9)

نتائج اختبار ت للمقارنة بين عينتي الاساتذة والطلاب من حيث مستوي تفاعلية كل منهما في التواصل الأكاديمي مع الأخر عبر موقع الفيس بوك

العينات Samples	عدد المبحوثين N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى المعنوية
الاساتذة	200	2.1700	0.55010	398	7.894	0.000
الطلاب	200	1.7300	0.56453			

4- اتفقت الغالبية العظمي (74.5%) من أفراد عينتي الأساتذة والطلاب في الاعتماد علي موقع الفيس بوك في بعض الاحيان لاستكمال عملية التواصل الاكاديمي ، بينما أشارت نسبة 16.8% منهم فقط إلي الاعتماد علي هذا الموقع اعتمادا كليا بوصفه وسيلتهم الأولى للتواصل الاكاديمي . وتشير هذه النتائج بوجه عام إلي ان الاتصال الشخصي القائم علي التفاعل المباشر لازال هو الاداة الرئيسية للتواصل الاكاديمي بين الاساتذة والطلاب داخل الجامعات المصرية ؛ ويؤكد ذلك ما بينته النتائج السابقة أيضاً من توسط كثافة استخدام الأساتذة عينة الدراسة لموقع الفيس بوك في التواصل الاكاديمي مع طلابهم ؛ فضلا عن توسط مستوي تفاعلية هذا التواصل لدي الغالبية العظمي منهم ؛ إلا أن ذلك لا ينفي حقيقة كون موقع الفيس بوك أصبح يمثل أداة هامة من الادوات التي يعتمد عليها الطلاب في البحث والدراسة ، فهو لم يعد مجرد وسيلة للتواصل الاجتماعي فقط ، وانما تجاوز ذلك ليصبح احدي الوسائل الرئيسية للتواصل الاكاديمي مع الاساتذة ، وهو ما عكسته اجابات نسبة ليست بقليلة (26.5%) من أفراد عينة الطلاب علي أسئلة الاستبيان .

#### جدول رقم (10)

مدي اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الاكاديمي مع بعضهم البعض

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الآخر

مدي الاعتماد علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي		عينة الأساتذة		عينة الطلاب		الإجمالي	
(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)
26	13.0	9	4.5	35	8.7		
160	80.0	138	69.0	298	74.5		
14	7.0	53	26.5	67	16.8		
200	100	200	100	400	100		

وبالمقارنة بين عينتي الأساتذة والطلاب من حيث مدي اعتماد كل منهما علي موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع الآخر باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين وجود فروق دالة احصائيا بين فنتي الأساتذة والطلاب في مدي الاعتماد ؛ إذ جاءت قيمة ت = 5.836 وهي دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.000 ، ودرجة حرية = 398.

### جدول رقم (11)

نتائج اختبار ت للمقارنة بين عينتي الاساتذة والطلاب من حيث مدي اعتماد كل منهما علي موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع الآخر

العينات Samples	عدد المبحوثين N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى المعنوية
الاساتذة	200	1.9400	0.44482	398	5.836	0.000
الطلاب	200	2.2200	0.51275			

5- أما عن أوجه اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي فيما بينهم ؛ فقد أشار أفراد عينتي الدراسة إلي سبعة أوجه للاعتماد علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض ، جاء في المرتبة الأولى من بينها الاعتماد علي الفيس بوك في " مناقشة بعض النقاط الدراسية التي لا يكفي وقت المحاضرة للاستفاضة بها" (29.4%) يليه في المرتبة الثانية الاعتماد علي الفيس بوك في "استكمال عملية الارشاد الأكاديمي" بنسبة 18.9% ، بينما جاء الاعتماد في " مناقشة المشكلات الخاصة وتبادل الآراء حولها " في المرتبة الاخيرة بنسبة ضئيلة لا تتجاوز 2.5% . ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التواصل الأكاديمي في حد ذاته ؛ فهو تواصل جاد يتعلق في الغالب بالشئون الدراسية ، ولا يتجاوز تلك الشئون ؛ وان حدث كان توصالاً اجتماعياً وليس أكاديمياً .

### جدول رقم (12)

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الآخر

### أوجه اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض

الاجمالي		عينة الطلاب		عينة الأساتذة		أوجه الاعتماد علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي
(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	
18.9	151	18.8	63	18.9	88	- استكمال عملية الإرشاد الأكاديمي .
29.4	235	35.5	119	24.9	116	- مناقشة النقاط الدراسية التي لا يكفي وقت المحاضرة لها .
15.8	126	17.0	57	14.8	69	- تبادل الاخبار حول المستجدات الدراسية .
2.5	20	1.8	6	3.0	14	- مناقشة المشكلات الخاصة وتبادل الآراء حولها .
12.1	97	11.1	37	12.9	60	- الرد علي أو توجيه الاستفسارات .
13.6	109	7.1	24	18.4	85	- مناقشة أي شكوي أو مقترحات .
7.7	62	8.7	29	7.1	33	- مراجعة التكاليفات الدراسية .
100	800	100	335	100	465	الإجمالي والنسبة المئوية

وتشير هذه النتائج بوضوح إلي أن موقع الفيس بوك أصبح بمثابة أداة مكملة تستخدمها نسبة ليست بقليلة (48.3%) من اساتذة وطلاب الجامعة في استكمال المهام المنوط بها كل منهم داخل الحرم الجامعي ؛ حيث تتلاشي الحدود الفاصلة بين الواقعيين الحقيقي والذي يجسده ذلك الحرم ، والافتراضي والذي يجسده مجتمع الفيس بوك ليصبح كلاهما بيئة أكاديمية متكاملة وشاملة .

ويلاحظ من واقع مقارنة نتائج أوجه اعتماد عيني الاساتذة والطلاب تطابق ترتيب أوجه اعتماد كل منهما علي موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي فيما بينهم ، فكلاهما يعتمد علي موقع الفيس بوك في المقام الأول لاستكمال أعمال المحاضرات إما بالشرح من جانب الاساتذة او بالفهم من جانب الطلاب ، يلي ذلك استكمال اعمال الارشاد الأكاديمي ، وفي الترتيب الاخير تأتي مناقشة وبحث المشكلات الخاصة .

6- تباينت استجابات أفراد عينة الأساتذة أمام كل عبارة من عبارات مقياس أهداف الاعتماد علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي ، وعكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات ، وقد يرجع ذلك إلي تنوع وتعدد الأبعاد التي تقيسها عبارات هذا المقياس ؛ فهي تقيس ثلاثة أبعاد يمثل كل بعد منهم مجموعة رئيسية من المجموعات الرئيسية الثلاث لأهداف اعتماد الأساتذة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي .

وبوجه عام سجل هدف "التعرف علي أحر الأخبار والتطورات الخاصة بالطلاب" أعلى قيمة وزن نسبي (83.0) مقارنة بغيره من أهداف مجموعة اعتماد الاساتذة علي الفيس بوك في التواصل من أجل الفهم ، بينما سجل هدف " توجيه الطلاب في مختلف الشئون الدراسية " أعلى قيمة وزن نسبي (81.7) في مجموعة

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

أهداف الاعتماد علي الفيس بوك في التواصل من أجل التوجيه . وسجل هدف " السؤال عن الزملاء من الاساتذة " أعلى قيمة وزن نسبي (78.7) في مجموعة أهداف الاعتماد علي الفيس بوك في التواصل من أجل التسلية .

### جدول رقم (13)

توزيع استجابات أفراد عينة الاساتذة أمام كل عبارة من عبارات مقياس أهداف الاعتماد علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي

الترتيب	المتوسط	الانحراف	درجة الاعتماد لكل هدف						أهداف اعتماد الاساتذة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي
			نادرا		أحيانا		دائما		
			%	ك	%	ك	%	ك	
73.8	0.867	2.215	29.0	58	20.5	41	50.5	101	- التعرف علي نقاط القوة والضعف لدي الطلاب .
78.8	0.611	2.365	7.0	14	49.5	99	43.5	87	- فهم الكيفية التي يفكر بها الطلاب .
83.0	0.501	2.490	2.5	5	46.5	93	51.0	102	- التعرف علي آخر الاخبار والتطورات الخاصة بالطلاب .
81.7	0.599	2.450	5.5	11	50.5	101	44.0	88	- توجيه الطلاب في مختلف الشئون الدراسية .
80.3	0.741	2.410	15.0	30	26.5	52	59.0	118	- تطوير اسلوب التعامل مع الطلاب للوصول للشكل الأمثل.
57.2	0.804	1.715	50.5	101	72.5	55	22.0	44	- مساعدة الطلاب في مواجهة وحل مشكلاتهم الحياتية .
51.3	0.755	1.540	62.0	124	22.0	44	16.0	32	- التسلية والهروب من الملل .
55.2	0.622	1.655	42.5	85	49.5	99	8.0	16	- معايشة الطلاب والتعرف علي اسلوب حياتهم .
78.7	0.709	2.360	47.0	94	39.0	78	13.5	27	- السؤال عن الزملاء من الاساتذة .

أما بالنسبة لعينة الطلاب فقد انحصرت قيم الأوزان النسبية لعبارات مقاييس أهداف اعتمادهم علي موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم (من أجل الفهم - التوجيه - التسلية ) ما بين قيمتي 52.5 ، و 62.7 ، فيما عدا عبارة واحدة فقط سجلت قيمة وزن نسبي 93.5 ، وهي عبارة " التعرف علي آخر الاخبار والتطورات الخاصة بالدراسة "، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حصول هذه العبارة علي أعلى درجات التأييد من جانب أفراد العينة ( 82.0%) مقارنة بعبارات المقاييس الاخرى .

### جدول رقم (14)

توزيع استجابات أفراد عينة الطلاب أمام عبارات مقياس  
أهداف الاعتماد علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي

الهدف	العدد	النسبة (%)	درجة الاعتماد لكل هدف						
			نادرا		أحيانا		دائما		
			ك	%	ك	%	ك	%	
- التعرف علي نقاط القوة والضعف لدي كطالب .	554	0646	1661	500	100	105	21	39.5	79
- فهم الكيفية التي يفكر بها اساتذتي .	627	0684	1880	180	36	520	104	30.0	60
- التعرف علي اخر الأخبار والتطورات الخاصة بالدراسة	935	0433	2805	15	3	165	33	82.0	164
- لفت انتباه اساتذتي والحصول علي اهتمامهم .	547	0749	1640	165	33	31.5	63	52.0	104
- الحصول علي التوجيه اللازم لتحقيق التفوق الدراسي .	652	0731	1955	245	49	290	58	46.5	93
- تلقي المساعدة من اساتذتي لمواجهة وحل مشاكلي الخاصة	525	779	1575	180	36	21.5	43	60.5	121
- التسلية والهروب من الملل .	570	0824	1710	525	105	240	48	23.5	47
- التقرب لأساتذتي .	563	0718	1690	460	92	390	78	15.0	30
- شغل اوقات الفراغ .	625	0377	1875	285	57	420	84	29.5	59

وبوجه عام أفصحت استجابات أفراد عيني الأساتذة والطلاب أمام كل عبارة من عبارات مقياس أهداف الاعتماد علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي فيما بينهما عن توسط مستوي الاعتماد علي هذا الموقع من أجل الفهم والتوجيه لدي غالبية افراد عيني الدراسة (55.0%) لهدف الفهم ، و59.5% لهدف التوجيه) وذلك في مقابل انخفاض مستوي اعتماد غالبيتهم عليه من أجل التسلية (57.0%) وتتفق هذه النتائج كما سبقت الاشارة مع طبيعة التواصل الاكاديمي في حد ذاته فهو تواصل جاد؛ يختلف الي حد كبير عن التواصل الاجتماعي .

جدول رقم (15)

أهداف اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض

الهدف	عينة الطلاب		عينة الأساتذة		أهداف الاعتماد علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي	
	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)
الاعتماد	23	4.5	9	7.0	14	7.0
من أجل الفهم	220	74.5	149	35.5	71	35.5
التوجيه	157	21.0	42	57.5	115	57.5
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100	200	100	200	100
الاعتماد	29	9.0	18	5.5	11	5.5
من أجل الفهم	238	39.5	79	79.5	159	79.5
التوجيه	133	51.5	103	15.0	30	15.0
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100	200	100	200	100
الاعتماد	228	50.5	101	63.5	127	63.5
من أجل التسلية	122	40.5	81	20.5	41	20.5
التوجيه	50	9.0	18	16.0	32	16.0
الإجمالي والنسبة المئوية	400	100	200	100	200	100

وبمراجعة بيانات الجدول السابق يلاحظ ارتفاع نسبة الطلاب اللذين تتزايد درجة اعتمادهم علي موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم من أجل التوجيه (51.5%) في مقابل انخفاض نسبة من يرتفع مستوي اعتمادهم عليه في التواصل من أجل التسلية (9.0%) وتؤكد هذه النتائج علي أهمية الدور الذي يقوم به موقع الفيس بوك كأداة يستند إليها الطلاب للحصول علي التوجيه اللازم من اساتذتهم ، كما تؤكد علي ما سبقت الإشارة اليه من اتخاذ التواصل عبر موقع الفيس بوك أشكالاً وقوالب جديدة تتجاوز حدود التواصل الاجتماعي لتصل إلي ما هو ابعد من ذلك ؛ إذ أصبح الفيس بوك أداة رئيسية للتواصل من أجل تحقيق أهداف أكاديمية متنوعة .

وبالمقارنة بين عينتي الأساتذة والطلاب من حيث أهداف اعتماد كل منهما علي موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع الآخر باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين ما يلي :

- وجود فروق دالة احصائيا بين فئتي الأساتذة والطلاب في درجة اعتماد كل منهما علي موقع الفيس بوك في التواصل من أجل الفهم ؛ إذ جاءت قيمة ت = 6.102 وهي دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.000 ، ودرجة حرية = 398.
- وجود فروق دالة احصائيا بين فئتي الأساتذة والطلاب في درجة اعتماد كل منهما علي موقع الفيس بوك في التواصل من أجل التوجيه ؛ إذ جاءت قيمة ت = 5.910 وهي دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.000 ، ودرجة حرية = 398.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين فئتي الأساتذة والطلاب في درجة اعتماد كل منهما علي موقع الفيس بوك في التواصل من أجل التسلية ؛ إذ جاءت قيمة ت = 0.850 وهي غير دالة احصائيا عند (مستوي معنوية 0.396)



### جدول رقم (16)

نتائج اختبارات للمقارنة بين عيني الاساتذة والطلاب من حيث أهداف اعتماد كل منهما علي موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع الأخر

مستوى المعنوية	قيمة "ت" T	درجات الحرية df	الانحراف المعياري Std.	المتوسط Mean	عدد المبحوثين N	العينات Samples	الاعتماد من أجل
0.000	6.102	398	0.62605	2.5050	200	الاساتذة	الفهم
			0.47846	2.1650	200	الطلاب	
0.000	5.910	398	0.44380	2.0950	200	الاساتذة	التوجيه
			0.65308	2.4250	200	الطلاب	
0.396	0.850	398	0.75646	1.5250	200	الاساتذة	التسلية
			0.65184	1.5850	200	الطلاب	

7- عكست استجابات أفراد عيني الاساتذة والطلاب أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي إدراك الخصائص الاتصالية للفيس بوك اتفاق الغالبية العظمي منهم في تأييد توافر غالبية الخصائص الاتصالية التي تعكسها عبارات المقياس ؛ توافر هذه الخصائص في موقع الفيس بوك ؛ وتباينت درجة هذا التأييد ما بين التأييد المطلق من خلال الاجابة بنعم أمام كل عبارة ، والتأييد المحدود من خلال الاجابة بالي حد ما .

وفي هذا الإطار بينت نتائج الدراسة الميدانية لعينة الاساتذة حصول عبارة " يتيح الفيس بوك لي كل مميزات التواصل علي الإنترنت " علي أعلى نسبة تأييد مطلق (75.0%) حيث سجلت هذه العبارة أعلى قيمة وزن نسبي 92.7 مقارنة بعبارات المقياس الاخري ، والتي كان من بينها عبارة " وجود قواعد محددة لشكل الاتصال داخل الفيس بوك " ؛ إذ حصلت هذه العبارة علي أقل نسبة تأييد مطلق من قبل أفراد العينة (22.0%) وكذلك سجلت أقل قيمة وزن نسبي 71.2 .

وبينت أيضاً نتائج دراسة عينة الاساتذة تقارب قيم متوسطات الاستجابات أمام كل عبارة من عبارات المقياس ؛ إذ تراوحت ما بين 2.1 و 2.7 ، وقد يرجع ذلك إلي ما سبق توضيحه من اتفاق غالبية المبحوثين في تأييد توافر غالبية الخصائص الاتصالية التي تعكسها عبارات المقياس في موقع الفيس بوك . وان تنوع هذا التأييد ما بين المطلق والمحدود .

جدول رقم (17)

توزيع استجابات أفراد عينتي أساتذة وطلاب الجامعة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي إدراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي

الوزن النسبي	الانحراف	المتوسط	عينة الطلاب						الوزن النسبي	الانحراف	المتوسط	عينة الاساتذة						خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي
			لا		إلى حد ما		نعم					لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك	%	ك	
97.0	0.377	2.910	3.0	6	3.0	6	94.0	188	84.7	0.640	2.540	8.0	16	30.0	60	62.0	124	- إمكانية الاتصال بأي شخص أو مجموعة في أي مكان وفي أي وقت .
92.0	0.493	2.760	3.0	6	18.0	36	79.0	158	88.0	0.610	2.640	7.0	14	22.0	44	71.0	142	- إمكانية استمرار الاتصال بأخرين وتكوين صداقات معهم أو انهائه والانتقال إلي الاتصال بغيرهم .
79.7	0.781	2.390	18.5	37	24.0	48	57.5	115	74.3	0.933	2.230	34.5	69	8.0	16	57.5	115	- إمكانية التحوار مع آخرين بأسمى وشخصيتي الحقيقية أو باسم وشخصية مستعارة
91.8	0.464	2.755	1.5	3	21.5	43	77.0	154	85.0	0.498	2.550	2.0	4	34.0	86	55.0	110	- إمكانية الرد علي غيري من المشاركين في الحوار بشكل فوري أو مؤجل .
88.3	0.508	2.650	3.5	7	30.0	60	66.5	133	80.0	0.491	2.400	12.5	25	27.5	55	60.0	120	- إمكانية الاستمرار مناقشة أي موضوع أو إنهاء هذه المناقشة في أي وقت ، والدخول في مناقشات أخرى .
93.5	0.433	2.805	1.5	3	16.5	33	82.0	164	87.0	0.632	2.610	8.0	16	23.0	46	69.0	138	- إمكانية متابعة مضمون صفحات الفيس بوك ، واتخاذ القرار بالانضمام أو عدم الانضمام إليها .
89.8	0.493	2.695	2.5	5	26.5	53	71.0	142	90.2	0.457	2.705	1.0	2	29.5	59	69.5	139	- إمكانية التحوار مع الآخرين بشكل معن يراه كافة الاصدقاء او بشكل خاص غير معن .
75.7	0.639	2.270	10.5	21	52.0	104	37.5	75	71.2	0.748	2.135	22.0	44	42.5	85	22.0	71	- وجود قواعد حاكمة للاتصال داخل الفيس بوك .
92.3	0.488	2.770	3.0	6	17.0	34	80.0	160	81.3	0.812	2.440	20.5	41	15.0	30	64.5	129	- إمكانية إبلاغ إدارة الفيس بوك عن أي محتوى متجاوز.
96.0	0.407	2.880	5.0	10	6.5	13	88.5	177	92.7	0.415	2.780	3.0	6	22.0	44	75.0	150	- يتيح الفيس بوك لي كل مميزات التواصل عبر الإنترنت .

أما بالنسبة لعينة الطلاب فقد عكست استجاباتهم أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي إدراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي اتفاق غالبية هذه العبارات (7 عبارات من اجمالي 10 عبارات) في ارتفاع قيم الأوزان النسبية لها ، إذ تجاوزت قيمة الوزن النسبي لكل عبارة من هذه العبارات السبع 90 درجة ، وقد يرجع ذلك الي ارتفاع قيم متوسطات استجابات أفراد عينة الطلاب امام كل عبارة ؛ وهو ما يشير إلي اتساق عبارات المقياس . وبوجه عام تركزت استجابات النسبة الاكبر من افراد العينة أمام كل عبارة من العبارات السبع المُشار إليها علي التأييد المطلق لتوافر الخاصية التي تشير إليها العبارة في موقع الفيس بوك .

ومن واقع التحليل الاحصائي لاستجابات أفراد عينتي أساتذة وطلاب الجامعة أمام إجمالي عبارات مقياس مستوي إدراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي يتبين أن الغالبية العظمي منهم (79.0%) لديهم مستوي إدراك مرتفع لهذه الخصائص ، بينما نسبة 2.8% فقط وهي نسبة ضئيلة للغاية لديها مستوي إدراك منخفض لخصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ارتفاع كثافة استخدام موقع الفيس بوك لدي غالبية (61.3%) أفراد عينتي الدراسة ، وهو ما يتيح لهم الفرصة للتعرف علي خصائص هذا الموقع ؛ إذ يقترن الاستخدام الكثيف للموقع بفهم ما يتيح من إمكانيات ويوفره من أدوات .

### جدول رقم (18)

#### مستوي إدراك عينتي أساتذة وطلاب الجامعة لخصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي

الاجمالي		عينة الطلاب		عينة الأساتذة		مستوي إدراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي
(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	
2.8	11	1.00	2	3.5	9	- مستوي إدراك منخفض
18.8	75	7.50	15	30.0	60	- مستوي إدراك متوسط
79.0	316	91.5	183	66.5	133	- مستوي إدراك مرتفع
100	400	100	200	100	200	الإجمالي والنسبة المئوية

وبالمقارنة بين عينتي الأساتذة والطلاب من حيث مستوي ادراك كل منهما لخصائص موقع الفيس بوك كوسيط اتصالي باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين وجود فروق دالة احصائيا بين فئتي الأساتذة والطلاب في مستوي الادراك ؛ إذ جاءت قيمة ت = 6.255 وهي دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.000 ، ودرجة حرية = 398.

### جدول رقم (19)

نتائج اختبارات للمقارنة بين عينتي الاساتذة والطلاب من حيث مدى مستوى ادراك كل منهما لخصائص موقع الفيس بوك كوسيط اتصالي

العينات Samples	عدد المبحوثين N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى المعنوية
الاساتذة	200	2.6139	0.57251	398	6.255	0.000
الطلاب	200	2.9050	0.32635			

8- كشفت نتائج الدراسة الميدانية لعينتي أساتذة وطلاب الجامعة عن توازن صورة كل منهم لدي الاخر في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، حيث عكست استجابات غالبية (53.5%) أفراد عينتي الدراسة تبني صوراً ذهنية متوازنة ؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء توسط كثافة استخدام غالبية (49.4%) أفراد عينتي الاساتذة والطلاب للفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض ، وهو ما يقلل من فرصه كل منهم للتعرف علي الاخر داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك بشكل أكثر وضوحاً، ويحد من شمولية واكتمال ما يشكلونه من انطباعات تخصهم ، الأمر الذي يؤدي بطبيعة الحال إلي حيادية او توازن الصور الذهنية المشكلة لدي كل منهم عن الاخر داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك .

### جدول رقم (20)

الصورة المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك

الصورة المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة في الواقع الافتراضي للفيس بوك		عينة الأساتذة		عينة الطلاب		الاجمالي
(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)
15	7.5	4	2.0	19	4.8	19
141	70.5	73	36.5	214	53.5	214
44	22.0	123	61.5	167	41.7	167
200	100	200	100	400	100	400

وتوضح بيانات الجدول السابق اتفاق الغالبية العظمي (70.5%) من أفراد عينة الأساتذة في النظرة المتوازنة لطلابهم عبر البيئة الافتراضية للفيس بوك ، حيث عكست استجاباتهم بين كل صفة ايجابية ونقيضها السلبي من الصفات المدرجة بمقياس مدى ايجابية او سلبية الصورة الذهنية للطلاب في الواقع الافتراضي للفيس بوك ؛ عكست توازن الصورة الذهنية المشكلة لديهم عن طلابهم . أما بالنسبة لعينة الطلاب فقد تبين أن غالبيتهم (61.5%) يتبنى صورة ذهنية ايجابية لأساتذتهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، بينما تتبنى نسبة 36.5% منهم صورة متوازنة ،

وتشير هذه النتائج بوجه عام إلي سمو مكانة الاستاذ الجامعي لدي طلابه ، كما تشير إلي ما يحظى به من احترام وتقدير حتي داخل البيئة الافتراضية للفيس بوك .

وبالمقارنة بين عينتي الأساتذة والطلاب من حيث مدي إيجابية أو سلبية الصور المتبادلة بينهما في الواقع الافتراضي للفيس بوك باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين وجود فروق دالة احصائيا بين فئتي الأساتذة والطلاب في مدي إيجابية أو سلبية الصور المتبادلة ؛ إذ جاءت قيمة ت = 8.521 وهي دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.000 ، ودرجة حرية = 398.

### جدول رقم (21)

نتائج اختبارات للمقارنة بين عينتي الاساتذة والطلاب من حيث مدي إيجابية أو سلبية الصور المتبادلة بينهما

العينات Samples	عدد المبحوثين N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى المعنوية
الاساتذة	200	2.1450	0.52474	398	8.521	0.000
الطلاب	200	2.5950	0.53140			

9- تشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة الاساتذة إلي تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي إدراك واقعية صورة الطلاب داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك ، كما تشير إلي أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق ، والتأييد المحدود ، والرفض المطلق للفعل أو لرد الفعل الذي تجسده كل عبارة من عبارات المقياس .

وبوجه عام سجلت عبارة "يناقش الطلاب عبر الفيس بوك نفس الموضوعات التي يطرحونها داخل الحرم الجامعي " أعلى قيمة وزن نسبي 93.5 ، وأعلي درجات التأييد المطلق (86.5%) مقارنة بعبارات المقياس الاخري ، وعلي العكس سجلت عبارة " يتعمد الطلاب وضع صور تحسن من مظهرهم امام اصدقائهم علي الفيس بوك " أقل قيمة وزن نسبي 49.2 ، وأقل درجات التأييد المطلق (1.5%) وبمقارنة الاوزان النسبية للعبارات العشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي :

## جدول رقم (22)

توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي ادراك الأساتذة لواقعية صورة الطلاب داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك

الوزن النسبي	الاحتمال	المؤسست	درجة التأييد او الرفض						ادراك الأساتذة لواقعية صورة الطلاب داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
81.3	0.598	2440	5.5	11	45.0	90	49.5	99	- يتصرف الطلاب عبر الفيس بوك بشكل طبيعي كما يتصرفون أثناء تواجدهم بالحرم الجامعي .
77.0	0.596	2310	7.0	14	55.0	110	38.0	76	- يتحدث الطلاب عبر الفيس بوك بشخصيتهم واسماءهم الحقيقية
93.5	0.527	2805	6.0	12	7.5	15	86.5	173	- يناقش الطلاب عبر الفيس بوك نفس الموضوعات التي يظرونها داخل الحرم الجامعي .
90.3	0.507	2710	2.5	5	24.0	48	73.5	147	- يستكمل الطلاب عبر الفيس بوك الحوار الذي يبدؤوه داخل الحرم الجامعي بنفس الأسلوب .
83.5	0.575	2505	4.0	8	41.5	83	54.5	109	- يتحدث الطلاب عبر الفيس بوك بنفس الالفاظ والتعبيرات التي يتحدثون بها في الواقع .
49.2	0.529	1475	54.0	108	44.5	89	1.5	3	- يعتمد الطلاب وضع صور تحسن من مظهرهم امام اصديقاتهم علي الفيس بوك .
72.0	0.829	2160	43.5	87	29.0	58	27.5	55	- يصنع الطلاب عبر الفيس بوك تبني افكار معينة قد يستتروها في الواقع .
72.0	0.682	2160	43.5	87	44.0	88	12.5	25	- يتحدث الطلاب عبر الفيس بوك بأسماء وشخصيات قد تكون غير حقيقية .
77.0	0.702	2310	53.0	106	34.5	69	12.5	25	- يحاور الطلاب عبر الفيس بوك بشكل أكثر لباقة مما هم عليه في الواقع .
67.8	0.852	2035	38.0	76	27.5	55	34.5	69	- يناقش الطلاب عبر الفيس بوك امور شائكة قد يتجنبون مناقشتها داخل الحرم الجامعي .

اما بالنسبة لعينة الطلاب فقد عكست استجابات أفرادها امام كل عبارة من عبارات مقياس ادراك واقعية صورة الاساتذة داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك ؛ عكست اتساق محدود في قيم الأوزان النسبية التي سجلتها بعض هذه العبارات مثل عباراتي : " تصنع تبني افكار ومعتقدات " ، و"مناقشة الامور الشائكة " ؛ وبوجه عام انحصرت قيم الازان النسبية لعبارات المقياس العشرة بين قيمتي 62.0 ، والتي سجلتها عبارة " استكمال الحوار الذي بدأ بالجامعة " ، و 93.5 ، وسجلتها عبارة " استخدام الاساتذة لأسماء وشخصيات مستعارة عبر الفيس بوك " ، وحصلت هذه العبارة علي اعلي درجات الرفض مقارنة بعبارات المقياس الاخري .

جدول رقم (23)

توزيع استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس مستوي ادراك الطلاب لواقعية صورة الاساتذة داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التأييد او الرفض						ادراك الطلاب لواقعية صورة الاساتذة داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
81.8	0.556	2.455	3.0	6	48.5	97	48.5	97	- يتصرف الاساتذة عبر الفيس بوك بشكل طبيعي كما يتصرفون اثناء تواجدهم بالحرم الجامعي .
98.0	0.238	2.940	1.5	3	6.0	12	92.5	185	- يتحدث الاساتذة عبر الفيس بوك بشخصياتهم واسماءهم الحقيقية .
77.3	0.700	2.320	13.5	27	41.0	82	45.5	91	- يناقش الاساتذة عبر الفيس بوك نفس الموضوعات التي يطرحونها داخل الحرم الجامعي
62.0	0.736	1.860	35.0	70	44.0	88	21.0	42	- يستكمل الاساتذة عبر الفيس بوك الحوار الذي يبذوه داخل الحرم الجامعي بنفس الاسلوب .
80.8	0.653	2.425	9.0	18	39.5	79	51.5	103	- يتحدث الاساتذة عبر الفيس بوك بنفس الالفاظ والتعبيرات التي يتحدثون بها في الواقع .
65.5	0.798	1.965	30.0	60	36.5	73	33.5	67	- يعتمد الاساتذة وضع صور تحسن من مظهرهم امام اصدقائهم علي الفيس بوك
84.8	0.608	2.545	60.5	121	33.5	67	6.0	12	- يصنع الاساتذة عبر الفيس بوك تبني افكار معينة قد يستنكروها في الواقع .
93.5	0.581	2.805	89.5	179	1.5	3	9.0	18	- يتحدث الاساتذة عبر الفيس بوك بأسماء وشخصيات قد تكون غير حقيقية .
77.0	0.779	2.310	50.5	101	30.0	60	19.5	39	- يحاور الاساتذة عبر الفيس بوك بشكل اكثر لباقة مما هم عليه في الواقع .
84.5	0.633	2.535	61.0	122	31.5	63	7.5	15	- يناقش الاساتذة عبر الفيس بوك امور شائكة قد يتجنبون مناقشتها داخل الحرم الجامعي .

ومن واقع التحليل الاحصائي لاستجابات أفراد عينتي الاساتذة والطلاب أمام إجمالي عبارات مقياس مستوي إدراك واقعية الصور المتبادلة فيما بينهما داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك يتبين أن النسبة الأكبر منهم (51.5%) لديهم مستوي إدراك مرتفع لواقعية هذه الصور ، وتشير هذه النتائج إلي أن بيئة الفيس بوك الافتراضية أصبحت لدي الكثير من مستخدميه بيئة حقيقية يتعايشون داخلها كما يتعايشون في واقعهم الاجتماعي .

### جدول رقم (24)

#### مستوي ادراك أساتذة وطلاب الجامعة لواقعية الصور المتبادلة بينهما داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك

الاجمالي		عينة الطلاب		عينة الاساتذة		ادراك واقعية الصورة المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة في الواقع الافتراضي للفيس بوك
(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	
3.0	12	1.5	3	4.5	9	- مستوى إدراك منخفض
45.5	182	36.5	72	55.0	110	- مستوى إدراك متوسط
51.5	206	62.5	125	40.5	81	- مستوى إدراك مرتفع
100	400	100	200	100	200	الإجمالي والنسبة المئوية

ومن واقع التحليل الاحصائي لبيانات الجدول السابق يتبين توسط مستوى إدراك واقعية صورة الطلاب داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك لدي النسبة الاكبر (55.0%) من عينة الاساتذة ، كما يتبين ارتفاع مستوى إدراك غالبية (62.5%) أفراد عينة الطلاب لواقعية صورة أساتذتهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك . ويمكن تفسير هذا التباين بين عيني الاساتذة والطلاب في ضوء بعض المتغيرات الوسيطة مثل السن ، ومستوي الخبرة ، فضلا عن وجود بعض الفروق النسبية بين الأساتذة والطلاب في كثافة استخدامهم لموقع الفيس بوك ؛ إذ ترتفع كثافة استخدام الطلاب لهذا الموقع ، بينما تتوسط كثافة استخدام الاساتذة له بوجه عام ، وهو ما يزيد من فرصة الطلاب للاندماج داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك من ناحية ، ويزيد من تداخل هذا الواقع الافتراضي مع واقعهم الاجتماعي .

وبالمقارنة بين عيني الاساتذة والطلاب من حيث مستوى ادراك واقعية الصور المتبادلة بينهما داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين وجود فروق دالة احصائيا بين فنتي الاساتذة والطلاب في مستوى ادراك الواقعية ؛ إذ جاءت قيمة ت = 4.598 وهي دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.000 ، ودرجة حرية = 398.

### جدول رقم (25)

#### نتائج اختبارات للمقارنة بين عيني الاساتذة والطلاب من حيث مستوى ادراك واقعية الصور المتبادلة بينهما داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك

العينات Samples	عدد المبحوثين N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى المعنوية
الاساتذة	200	2.3600	0.79471	398	4.598	0.000
الطلاب	200	2.6100	0.58456			



اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الآخر

10- تباينت استجابات أفراد عينتي أساتذة وطلاب الجامعة بين كل صفة ايجابية ونقيضها السلبي من الصفات المدرجة بمقياس الاتجاه نحو موقع الفيس بوك ، فبينما عكست إجمالي استجابات النسبة الأكبر (58.5%) من أفراد عينة الأساتذة تبني اتجاهات سلبية نحو موقع الفيس بوك ، عكست إجمالي استجابات غالبية (59.5%) أفراد عينة الطلاب تبني اتجاهات ايجابية نحوه .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة كل فئة من فئتي الأساتذة والطلاب ، وكذلك في ضوء تباين استخدامات كل فئة من هاتين الفئتين لموقع الفيس بوك ، فضلا عن استناد فئة الاساتذة إلي معايير تختلف كثيرا عن تلك التي يستند إليها الطلاب في تشكيل اتجاهاتهم ومعتقداتهم ، بالإضافة إلي تباين بعض السمات والخصائص الديمغرافية لفئتي الاساتذة والطلاب مثل السن .

### جدول رقم (26)

اتجاهات أساتذة وطلاب الجامعة نحو موقع الفيس بوك

الاتجاهات		عينة الطلاب		عينة الأساتذة		الاتجاهات أساتذة وطلاب الجامعة نحو موقع الفيس بوك
(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	
33.3	133	8.0	16	58.5	117	- اتجاه سلبي .
25.2	101	32.5	65	18.0	36	- اتجاه محايد .
41.5	166	59.5	119	23.5	47	- اتجاه ايجابي .
100	400	100	200	100	200	الإجمالي والنسبة المئوية

وبالمقارنة بين عينتي الأساتذة والطلاب من حيث اتجاه كل منهما نحو موقع الفيس بوك باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين وجود فروق دالة احصائيا بين فئتي الأساتذة والطلاب في درجة الاتجاه ؛ إذ جاءت قيمة ت = 11.596 وهي دالة احصائيا عند مستوي معنوية 0.000 ، ودرجة حرية = 398.

### جدول رقم (25)

نتائج اختبارات للمقارنة بين عينتي الاساتذة والطلاب من حيث مستوي اتجاه كل منهما نحو موقع الفيس بوك

العينات Samples	عدد المبحوثين N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى المعنوية
الاساتذة	200	1.6500	0.83726	398	11.596	0.000
الطلاب	200	2.5150	0.46174			

11- كشفت نتائج الدراسة الميدانية لعينتي أساتذة طلاب الجامعة عن أن النسبة الأكبر (44.5%) منهم لديه صورة ذهنية متوازنة عن الآخر في الواقع الاجتماعي ، بينما نسبة 35.0% منهم لديه صورة ذهنية ايجابية ، ويعني ذلك أن الغالبية العظمي (79.5%) منهم لديه صورة ذهنية متوازنة أو ايجابية عن الآخر في الواقع الاجتماعي ، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء محدودية العلاقة بين أساتذة وطلاب الجامعة في الواقع الاجتماعي ، فهذه العلاقة بالنسبة للكثيرين قد لا تخرج عن إطار التعامل الأكاديمي فقط .

### جدول رقم (27)

#### الصورة المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة في الواقع الاجتماعي

الصورة المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة في الواقع الاجتماعي		عينة الأساتذة		عينة الطلاب		الاجمالي
(ك)	(%)	(ك)	(%)	(ك)	(%)	(%)
57	28.5	25	12.5	82	20.5	- صورة سلبية .
109	54.5	69	34.5	178	44.5	- صورة متوازنة .
34	17.0	106	53.0	140	35.0	- صورة ايجابية .
200	100	200	100	400	100	الاجمالي والنسبة المئوية

وبالمقارنة بين عينتي الأساتذة والطلاب من حيث مدي إيجابية أو سلبية الصور المتبادلة بينهما في الواقع الاجتماعي باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين العينات المستقلة (Independent Samples T-Test) تبين وجود فروق دالة احصائيا بين فتتي الأساتذة والطلاب في مدي إيجابية أو سلبية الصور المتبادلة ؛ إذ جاءت قيمة  $t = 7.595$  وهي دالة احصائيا عند مستوي معنوية  $0.000$  ، ودرجة حرية =  $398$ .

### جدول رقم (28)

#### نتائج اختبارات للمقارنة بين عينتي الاساتذة والطلاب من حيث مدي إيجابية أو سلبية الصور المتبادلة بينهما في الواقع الاجتماعي

العينات Samples	عدد المبحوثين N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std.	درجات الحرية df	قيمة "ت" T	مستوى المعنوية
الاساتذة	200	1.8850	0.66633	398	7.595	0.000
الطلاب	200	2.4050	0.70245			

ثانيا : نتائج اختبارات فروض الدراسة :

من واقع البيانات التي تم جمعها في الدراسة الميدانية علي عينتي أساتذة وطلاب الجامعة باستخدام صحيفتي الاستبيان تم اختبار فروض البحث بإجراء التحليل الإحصائي لهذه البيانات ، وإجراء الاختبارات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك كما يلي :

الفرض الأول : تختلف كثافة استخدام ودرجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الاخر عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع ، وفي الواقع ؛ باختلاف خصائصهم الديمغرافية والدراسية . وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين متوسطات مجموعات كل متغير من المتغيرات الديمغرافية لكل من أساتذة وطلاب الجامعة ، وهي النوع والسن والبيئة والمستوي الاقتصادي الاجتماعي فضلا عن بعض المتغيرات الدراسية مثل : نوع الدراسة ، والدرجة الوظيفية للأساتذة ، والمرحلة الدراسية للطلاب في الاستجابة لمتغيرات : كثافة استخدامهم ودرجة اعتمادهم علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الاخر عبر بيئته الافتراضية وفي الواقع الاجتماعي من ناحية أخرى ، وذلك كما يلي :

**أولا : الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة وطلاب الجامعة في كثافة استخدامهم للفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم :**

وتمت دراسة هذه الفروق باستخدام الاختبارات الإحصائية الآتية :

- اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعتي كل متغير من متغيرات نوع المبحوثين ، وبيئتهم ونوع ومرحلة دراستهم (بالنسبة للطلاب) في كثافة استخدامهم للفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم .

- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيري سن المبحوثين ومستواهم الاقتصادي الاجتماعي ، في كثافة استخدامهم للفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم .

- اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات متغير الدرجة الوظيفية للمبحوثين من الأساتذة ، في كثافة استخدامهم للفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم .

**وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الاختبارات :**  
أ- بالنسبة للفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة الجامعة في كثافة استخدامهم للفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم :

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الآخر

### جدول رقم (30)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة الجامعة في كثافة استخدامهم للفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم

نتائج الاختبار							الاختبار	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	النوع وكثافة الاستخدام
0.043	2.034	198	0.82923	2.1240	129	الذكور		
			0.84396	1.8732	71	الإناث		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	البيئة وكثافة الاستخدام
0.773	0.289	198	0.85840	2.0000	39	سكان الريف		
			0.83925	2.0435	161	سكان الحضر		
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تطبيق التباين (ANOVA)	السن وكثافة الاستخدام	
0.000	16.278	9.881	19.962	2	بين المجموعات			
		0.613	120.793	197	داخل المجموعات			
		-----	140.755	199	المجموع			
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تطبيق التباين (ANOVA)	المستوي الاقتصادي الاجتماعي وكثافة الاستخدام	
0.000	11.583	7.405	14.811	2	بين المجموعات			
		0.639	125.944	197	داخل المجموعات			
		-----	140.755	199	المجموع			
مستوى المعنوية (P)			درجات الحرية		قيمة كا <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup>	الدرجة الوظيفية وكثافة الاستخدام	
0.000			6		11.142			
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	نوع الكلية وكثافة الاستخدام
0.738	0.335	198	0.87703	2.0522	115	نظرية		
			0.79424	2.0118	85	علمية		

ويتبين من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة احصائياً بين الاساتذة الذكور والإناث في كثافة استخدامهم للفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم لصالح الذكور ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 2.043 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.000)

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الاساتذة سكان الريف وسكان الحضر في كثافة استخدامهم للفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.289 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوي المعنوية = 0.773 )

- وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير سن الاستاذ علي مقياس كثافة استخدامه للفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابه ، إذ جاءت قيمة  $F = 16.278$  وهي دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.000)

- وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأستاذ علي مقياس كثافة استخدامه للفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابه ، إذ جاءت قيمة  $F = 11.583$  وهي دالة إحصائياً ( مستوي المعنوية = 0.000 )

- وجود فروق دالة احصائياً بين أعضاء الهيئة المعاونة والمدرسين والاساتذة المساعدين والاساتذة في كثافة استخدامهم للفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ؛ إذ جاءت قيمة "كا<sup>2</sup>" = 11.142 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 6 ( مستوي المعنوية = 0.000 )

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أساتذة الكليات النظرية والعملية في كثافة استخدامهم للفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.335 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوي المعنوية = 0.738 )

ب- بالنسبة للفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص طلاب الجامعة في كثافة استخدامهم للفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع أساتذتهم :

### جدول رقم (31)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص طلاب الجامعة في كثافة استخدامهم للفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع أساتذتهم

نتائج الاختبار							الاختبار	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	النوع وكثافة الاستخدام
0.695	0.393	198	0.58846 0.58396	1.7805 1.8136	82 118	الذكور الإناث		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	البيئة وكثافة الاستخدام
0.758	0.308	198	0.49331 0.62618	1.8182 1.7910	66 134	سكان الريف سكان الحضر		
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تخطيط التباين (ANOVA)	السن وكثافة الاستخدام	
0.007	3.631	1.178	4.713	2	بين المجموعات			
		0.325	63.287	197	داخل المجموعات			
		-----	68.000	199	المجموع			
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تخطيط التباين (ANOVA)	المستوي الاقتصادي الاجتماعي وكثافة الاستخدام	
0.728	0.318	0.110	0.219	2	بين المجموعات			
		0.344	67.781	197	داخل المجموعات			
		-----	68.000	199	المجموع			
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	نوع الكلية وكثافة الاستخدام
0.050	2.762	198	0.66724 0.45198	1.8649 1.7191	111 89	نظرية علمية		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	المرحلة الدراسية وكثافة الاستخدام
0.286	1.070	198	0.54736 0.70834	1.8228 1.7143	158 42	بكالوريوس/ ليسانس دراسات عليا		

ويتبين من الجدول السابق :

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في كثافة استخدامهم للفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.393 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.695 )

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب سكان الريف وسكان الحضر في كثافة استخدامهم للفيس بوك في التواصل الاكاديمي مع أساتذتهم ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.308 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.758 )
  - وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير سن الطالب علي مقياس كثافة استخدامه للفيس بوك في التواصل الاكاديمي مع أساتذته ، إذ جاءت قيمة  $F = 3.631$  وهي دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.007 )
  - عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للطالب علي مقياس كثافة استخدامه للفيس بوك في التواصل الاكاديمي مع أساتذته ، إذ جاءت قيمة  $F = 0.318$  وهي غير دالة إحصائياً ( مستوى المعنوية = 0.728 )
  - وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات النظرية والعملية في كثافة استخدامهم للفيس بوك في التواصل الاكاديمي مع أساتذتهم لصالح طلاب الكليات النظرية ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 2.762 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.050 )
  - عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب البكالوريوس او الليسانس وطلاب الدراسات العليا في كثافة استخدامهم للفيس بوك في التواصل الاكاديمي مع أساتذتهم ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 1.070 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.286 )
- ثانيا : الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة وطلاب الجامعة في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الاكاديمي بينهم :**
- وتمت دراسة هذه الفروق باستخدام الاختبارات الإحصائية الآتية :
- اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعتي كل متغير من متغيرات نوع المبحوثين ، وبيئتهم ونوع ومرحلة دراستهم (بالنسبة للطلاب) في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الاكاديمي بينهم .
  - اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لدراسة

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيري سن المبحوثين ومستواهم الاقتصادي الاجتماعي ، في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم .

- اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات متغير الدرجة الوظيفية للمبحوثين من الأساتذة ، في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم .

وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الاختبارات :

أ- بالنسبة للفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة الجامعة في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم :

### جدول رقم (32)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة الجامعة في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم

نتائج الاختبار						الاختبار	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	النوع ودرجة الاعتماد
0.931	0.086	198	0.48010	1.9380	129	الذكور	
					71	الإناث	
			0.37368	1.9437			
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	البيئة ودرجة الاعتماد
0.506	0.666	198	0.30735	1.8974	39	سكان الريف	
			0.47172	1.9503	161	سكان الحضر	
مستوى المعنوية	قيمة F		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	السن ودرجة الاعتماد
0.031	3.525		0.678	1.357	2	بين المجموعات	
			0.193	37.923	197	داخل المجموعات	
			---	39.280	199	المجموع	
مستوى المعنوية	قيمة F		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	المستوي الاقتصادي الاجتماعي ودرجة الاعتماد
0.362	1.022		0.202	0.403	2	بين المجموعات	
			0.197	38.887	197	داخل المجموعات	



اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الأخر

نتائج الاختبار						الاختبار	العلاقة بين
						المجموع	
						199	
						39.280	
مستوى المعنوية (P)						درجات الحرية	الدرجة الوظيفية ودرجة الاعتماد
0.008						6	17.431
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	نوع الكلية ودرجة الاعتماد
0.188	1.323	198	0.45833	1.9043	115	نظرية	
			0.42241	1.9882	85	علمية	

ويتبين من الجدول السابق :

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الاساتذة الذكور والإناث في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.086 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.913 )
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الاساتذة سكان الريف وسكان الحضر في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.666 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.506 )
- وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير سن الاستاذ علي مقياس درجة اعتماده علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابه ، إذ جاءت قيمة  $F = 3.525$  وهي دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.031)
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأستاذ علي مقياس درجة اعتماده علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابه ، إذ جاءت قيمة  $F = 1.022$  وهي غير دالة إحصائياً ( مستوى المعنوية = 0.362 )
- وجود فروق دالة احصائياً بين أعضاء الهيئة المعاونة والمدرسين والاساتذة المساعدين والاساتذة في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ؛ إذ جاءت قيمة "كا<sup>2</sup>" = 17.431 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 6 ( مستوى المعنوية = 0.008 )
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أساتذة الكليات النظرية والعملية في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ؛ إذ جاءت قيمة

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الآخر

"ت" = 1.323 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.118 )

ب- بالنسبة للفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص طلاب الجامعة في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع اساتذتهم :

### جدول رقم (33)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص طلاب الجامعة في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع أساتذتهم

نتائج الاختبار							الآختبار	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	النوع ودرجة الاعتماد
0.771	0.291	198	0.43710	2.2073	82	الذكور		
			0.56100	2.2288	118	الإناث		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	البيئة ودرجة الاعتماد
0.461	0.738	198	0.49331	2.1818	66	سكان الريف		
			0.52285	2.2388	134	سكان الحضر		
مستوى المعنوية	قيمة F	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	تخطيط التباين (ANOVA)	السن ودرجة الاعتماد	
0.000	12.157	بين المجموعات	2	5.748	2.874			
		داخل المجموعات	197	46.572	0.236			
		المجموع	199	52.320	----			
مستوى المعنوية	قيمة F	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	تخطيط التباين (ANOVA)	المستوي الاقتصادي الاجتماعي ودرجة الاعتماد	
0.772	0.450	بين المجموعات	2	0.479	0.120			
		داخل المجموعات	197	51.841	0.266			
		المجموع	199	52.320	----			
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	نوع الكلية ودرجة الاعتماد
0.056	2.791	198	0.49618	2.1622	111	نظرية		
			0.52662	2.2921	89	علمية		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	المرحلة الدراسية ودرجة الاعتماد
0.002	3.200	198	0.52787	2.2785	158	بكالوريوس/ليسانس		
			0.38255	2.0000	42	دراسات عليا		

ويتبين من الجدول السابق :

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.771 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوي المعنوية = 0.291 )
  - عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب سكان الريف وسكان الحضر في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.738 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوي المعنوية = 0.461 )
  - وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير سن الطالب علي مقياس درجة اعتماده علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذته ، إذ جاءت قيمة  $F = 12.157$  وهي دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.000)
  - عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للطلاب علي مقياس درجة اعتماده علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذته ، إذ جاءت قيمة  $F = 0.450$  وهي غير دالة إحصائياً ( مستوي المعنوية = 0.772 )
  - وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات النظرية والعملية في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم لصالح طلاب الكليات العملية ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 2.791 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوي المعنوية = 0.056 )
  - وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب البكالوريوس او الليسانس وطلاب الدراسات العليا في درجة اعتمادهم علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم لصالح طلاب البكالوريوس او الليسانس ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 3.200 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 (مستوي المعنوية = 0.002 )
- ثالثاً : الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة وطلاب الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة كل منهم لدي الآخر في الواقع الافتراضي للفيس بوك :**

وتمت دراسة هذه الفروق باستخدام الاختبارات الإحصائية الآتية :

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

- اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعتي كل متغير من متغيرات نوع المبحوثين ، وبيئتهم ، ونوع ومرحلة دراستهم (بالنسبة للطلاب) في مدي ايجابية او سلبية صورة كل منهم لدي الاخر في الواقع الافتراضي للفيس بوك .
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيري سن المبحوثين ومستواهم الاقتصادي الاجتماعي ، في مدي ايجابية او سلبية صورة كل منهم لدي الاخر في الواقع الافتراضي للفيس بوك .

- اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات متغير الدرجة الوظيفية للمبحوثين من الأساتذة ، في مدي ايجابية او سلبية صورة الطلاب لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك .

وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الاختبارات :

أ- بالنسبة للفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة الطلاب لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك :

#### جدول رقم (34)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة الطلاب لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك

نتائج الاختبار							الاختبار	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	النوع وصورة الفيس بوك
0.001	3.257	198	0.57976 0.35829	2.2326 1.9859	129 71	الذكور الإناث		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	البيئة وصورة الفيس بوك
0.003	3.002	198	0.26995 0.55700	1.9231 2.1988	39 161	سكان الريف سكان الحضر		
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	حليل التباين (ANOVA)	السن وصورة الفيس بوك	
0.003	6.172	1.615	3.231	2	بين المجموعات			
		0.262	51.564	197	داخل المجموعات			
		---	54.795	199	المجموع			

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الأخر

نتائج الاختبار						الاختبار	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	اختبار التباين (ANOVA)	المستوي الاقتصادي الاجتماعي وصورة الفيس بوك
0.255	1.337	0.378	0.755	2	بين المجموعات		
		0.274	54.040	197	داخل المجموعات		
		-----	54.795	199	المجموع		
مستوى المعنوية (P)			درجات الحرية		قيمة كا <sup>2</sup>	كا <sup>2</sup>	الدرجة الوظيفية وصورة الفيس بوك
0.000			6		57.579		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	نوع الكلية وصورة الفيس بوك
0.147	1.456	198	0.49374	2.1913	115	نظرية	
			0.56086	2.0824	85	علمية	

ويتبين من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة احصائياً بين الاساتذة الذكور والإناث في مدي ايجابية او سلبية صورة طلابهم لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك لصالح الذكور ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 3.257 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.001 )
- وجود فروق دالة احصائياً بين الاساتذة سكان الريف وسكان الحضر في مدي ايجابية او سلبية صورة طلابهم لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك لصالح سكان الحضر ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 3.002 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.003 )
- وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير سن الاستاذ علي مقياس مدي ايجابية او سلبية صورة طلابه لديه في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، إذ جاءت قيمة F = 6.172 وهي دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.002)
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأستاذ علي مقياس مدي ايجابية او سلبية صورة طلابه لديه في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، إذ جاءت قيمة F = 1.337 وهي غير دالة إحصائياً ( مستوى المعنوية = 0.255 )
- وجود فروق دالة احصائياً بين أعضاء الهيئة المعاونة والمدرسين والاساتذة المساعدين والاساتذة في مدي ايجابية او سلبية صورة طلابهم لديهم في الواقع

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

الافتراضي للفيس بوك ؛ إذ جاءت قيمة "كا<sup>2</sup>" = 57.579 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 6 ( مستوى المعنوية = 0.000 )

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أساتذة الكليات النظرية والعملية في مدي ايجابية او سلبية صورة طلابهم لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 1.456 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.147 )

ب- بالنسبة للفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص طلاب الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة الاساتذة لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك:

### جدول رقم (35)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص طلاب الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة الاساتذة لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك

نتائج الاختبار							الاختبار	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	النوع وصورة الفيس بوك
0.356	0.467	198	0.54114 0.50872	2.5976 2.6017	82 118	الذكور الإناث		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	البيئة وصورة الفيس بوك
0.863	0.173	198	0.49543 0.53478	2.5909 2.6045	66 134	سكان الريف سكان الحضر		
مستوى المعنوية	قيمة F		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تحليل التباين (ANOVA)	السن وصورة الفيس بوك
0.706	0.541		0.148	0.592	2	بين المجموعات		
			0.274	53.408	197	داخل المجموعات		
			-----	54.000	199	المجموع		
مستوى المعنوية	قيمة F		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تحليل التباين (ANOVA)	المستوي الاقتصادي الاجتماعي وصورة الفيس بوك
0.509	0.678		0.185	0.369	2	بين المجموعات		
			0.272	53.631	197	داخل المجموعات		
			-----	54.000	199	المجموع		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	نوع الكلية وصورة الفيس بوك
0.021	2.320	198	0.52505	2.6756	111	نظرية		

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

نتائج الاختبار						الاجتهاد	العلاقة بين
			0.50280	2.5056	89	علمية	
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	المرحلة الدراسية وصورة الفيس بوك
0.110	1.606	198	0.53379	2.5696	158	بكالوريوس/ ليسانس	(T-Test)
			0.4572	2.7143	42	دراسات عليا	

ويتبين من الجدول السابق :

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذتهم لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.467 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوي المعنوية = 0.356 )
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب سكان الريف وسكان الحضر في مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذتهم لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.173 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوي المعنوية = 0.863 )
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير سن الطالب علي مقياس مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذته في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، إذ جاءت قيمة  $F = 0.541$  وهي غير دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.706)
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للطالب علي مقياس مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذته في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، إذ جاءت قيمة  $F = 0.678$  وهي غير دالة إحصائياً ( مستوي المعنوية = 0.509 )
- وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذتهم لديهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك لصالح طلاب الكليات النظرية ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 2.320 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوي المعنوية = 0.021 )
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب البكالوريوس او الليسانس وطلاب الدراسات العليا في مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذتهم لديهم في الواقع

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

الافتراضي للفيس بوك ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 1.606 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 (مستوي المعنوية = 0.110)

رابعا : الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة وطلاب الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة كل منهم لدي الاخر في الواقع الاجتماعي:

وتمت دراسة هذه الفروق باستخدام الاختبارات الإحصائية الآتية :

- اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعتي كل متغير من متغيرات نوع المبحوثين، وبيئتهم ، ونوع ومرحلة دراستهم (بالنسبة للطلاب) في مدي ايجابية او سلبية صورة كل منهم لدي الاخر في الواقع الاجتماعي .

- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيري سن المبحوثين ومستواهم الاقتصادي الاجتماعي ، في مدي ايجابية او سلبية صورة كل منهم لدي الاخر في الواقع الاجتماعي .

- اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات متغير الدرجة الوظيفية للمبحوثين من الأساتذة ، في مدي ايجابية او سلبية صورة الطلاب لديهم في الواقع الاجتماعي .

وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الاختبارات :

أ- بالنسبة للفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة الطلاب لديهم في الواقع الاجتماعي :

### جدول رقم (36)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص أساتذة الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة الطلاب لديهم في الواقع الاجتماعي

نتائج الاختبار						المتغير	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	النوع وصورة الواقع الاجتماعي
0.000	4.446	198	0.69055 0.52503	2.2636 1.8451	129 71	الذكور الإناث	
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	البيئة وصورة الواقع الاجتماعي



اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الآخر

نتائج الاختبار							الانحراف	العلاقة بين
0.502	0.673	198	0.72081	2.1795	39	سكان الريف		
			0.65388	2.0994	161	سكان الحضر		
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تخطيط التباين (ANOVA)	السن	صورة الواقع الاجتماعي
0.000	8.541	3.525	7.050	2	بين المجموعات			
		0.413	81.305	197	داخل المجموعات			
		-----	88.355	199	المجموع			
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تخطيط التباين (ANOVA)	المستوي الاقتصادي الاجتماعي	صورة الواقع الاجتماعي
0.051	2.838	1.237	2.474	2	بين المجموعات			
		0.436	85.881	197	داخل المجموعات			
		-----	88.355	199	المجموع			
مستوى المعنوية (P)			درجات الحرية		قيمة كا <sup>2</sup>	25	الدرجة الوظيفية	صورة الواقع الاجتماعي
0.000			6		81.292			
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	ت"ت" (T-Test)	نوع الكلية
0.216	1.241	198	0.67448	2.1652	115	نظرية		صورة الواقع الاجتماعي
			0.65294	2.0471	85	علمية		

ويتبين من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة احصائياً بين الاساتذة الذكور والإناث في مدي ايجابية او سلبية صورة طلابهم لديهم في الواقع الاجتماعي لصالح الذكور ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 4.446 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.000 )

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الاساتذة سكان الريف وسكان الحضر في مدي ايجابية او سلبية صورة طلابهم لديهم في الواقع الاجتماعي ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.673 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.502 )

- وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير سن الاسناد علي مقياس مدي ايجابية او سلبية صورة طلابه لديه في الواقع الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة F = 8.541

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

وهي دالة إحصائية (مستوي المعنوية = 0.000)

- وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأستاذ علي مقياس مدي ايجابية او سلبية صورة طلابه لديه في الواقع الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة  $F = 2.838$  وهي دالة إحصائية ( مستوى المعنوية = 0.051 )
- وجود فروق دالة احصائياً بين أعضاء الهيئة المعاونة والمدرسين والاساتذة المساعدين والاساتذة في مدي ايجابية او سلبية صورة طلابهم لديهم في الواقع الاجتماعي ؛ إذ جاءت قيمة "ك<sup>2</sup>" = 81.292 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 6 ( مستوى المعنوية = 0.000 )
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أساتذة الكليات النظرية والعملية في مدي ايجابية او سلبية صورة طلابهم لديهم في الواقع الاجتماعي ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 1.241 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.216 )

ب- بالنسبة للفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص طلاب الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة الاساتذة لديهم الواقع الاجتماعي :

### جدول رقم (37)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات خصائص طلاب الجامعة في مدي ايجابية او سلبية صورة الاساتذة لديهم الواقع الاجتماعي

نتائج الاختبار							الاختبار	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	النوع وصورة الواقع الاجتماعي
0.045	2.019	198	0.67083 0.71470	2.5244 2.3220	82 118	الذكور الإناث		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	المجموعات	"ت" (T-Test)	البيئة وصورة الواقع الاجتماعي
0.260	1.129	198	0.68483 0.71019	2.4848 2.3657	66 134	سكان الريف سكان الحضر		

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الآخر

نتائج الاختبار						الاختبار	العلاقة بين
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تحليل التباين (ANOVA)	السن وصورة الواقع الاجتماعي
0.434	0.954	0.471	1.885	2	بين المجموعات		
		0.494	96.310	197	داخل المجموعات		
		-----	98.195	199	المجموع		
مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	تحليل التباين (ANOVA)	المستوي الاقتصادي الاجتماعي وصورة الواقع الاجتماعي
0.950	0.052	0.026	0.051	2	بين المجموعات		
		0.498	98.144	197	داخل المجموعات		
		-----	98.195	199	المجموع		
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	"ت" (T-Test)	نوع الكلية وصورة الواقع الاجتماعي
0.833	0.211	198	0.75614	2.4144	111		
			0.63278	2.3933	89	علمية	
مستوى المعنوية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المبحوثين	"ت" (T-Test)	المرحلة الدراسية وصورة الواقع الاجتماعي
0.624	0.491	198	0.72125	2.3924	158		
			0.63255	2.4542	42	دراسات عليا	

ويتبين من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب الذكور والإناث في مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذتهم لديهم في الواقع الاجتماعي لصالح الذكور ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 2.019 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 ( مستوى المعنوية = 0.045 )

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب سكان الريف وسكان الحضر في مدي

- ايجابية او سلبية صورة أساتذتهم لديهم في الواقع الاجتماعي ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 1.129 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 (مستوي المعنوية = 0.260)
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير سن الطالب علي مقياس مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذته لديه في الواقع الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة  $F = 0.954$  وهي غير دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.434)
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للطالب علي مقياس مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذته لديه في الواقع الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة  $F = 0.678$  وهي غير دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.509)
- وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات النظرية والعملية في مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذتهم لديهم في الواقع الاجتماعي لديهم لصالح طلاب الكليات النظرية ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.052 وهي دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 (مستوي المعنوية = 0.950)
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب البكالوريوس او الليسانس وطلاب الدراسات العليا في مدي ايجابية او سلبية صورة أساتذتهم لديهم في الواقع الاجتماعي ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = 0.491 وهي غير دالة احصائياً عند درجة حرية = 198 (مستوي المعنوية = 0.624)

#### وبناء علي كل ما سبق ثبتت جزئياً صحة الفرض الاول من فروض الدراسة.

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم، وصورة كل منهم لدي الآخر عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع .

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث العلاقة بين درجة اعتماد كل من أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع بعضهم البعض من ناحية ، وصورة كل منهم لدي الآخر عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع من ناحية أخرى ، وذلك كما يلي :

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

أولا : العلاقة بين درجة اعتماد أساتذة الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ، وصورة هؤلاء الطلاب لديهم في عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع:

وتم اختبار هذه العلاقة بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لاعتماد أساتذة الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم علي مقياس مدي ايجابية أو سلبية صورة هؤلاء الطلاب لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع .

### جدول رقم (38)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير اعتماد أساتذة الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم علي مقياس مدي ايجابية أو سلبية صورة هؤلاء الطلاب لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع

مستوي المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
0.000	26.701	5.843	11.686	2	بين المجموعات
		0.219	43.109	197	داخل المجموعات
		-----	54.795	199	المجموع

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير اعتماد أساتذة الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم علي مقياس مدي ايجابية أو سلبية صورة هؤلاء الطلاب لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع ، إذ جاءت قيمة  $F = 26.701$  وهي دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.000)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير اعتماد أساتذة الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم علي مقياس مدي ايجابية أو سلبية صورة هؤلاء الطلاب لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود فروق دالة في مدي ايجابية أو سلبية صورة الطلاب لدي أساتذتهم داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك بين كل من :

– فئة من يعتمدون علي الفيس بوك كليا في التواصل مع طلابهم ، وفئة من يعتمدون عليه أحيانا ، لصالح فئة من يعتمدون عليه كليا (مستوي المعنوية = 0.000)

– فئة من يعتمدون علي الفيس بوك كليا في التواصل مع طلابهم ، وفئة من يندر اعتمادهم عليه ، لصالح فئة من يعتمدون عليه كليا (مستوي المعنوية = 0.000 )

ولاستخراج قيمة الارتباط بين المتغيرين تم استخدام معامل "بيرسون" للارتباط ، وجاءت قيمة الارتباط = + 0.382 وهو ارتباط متوسط القوة ودال إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.000)

وبناء علي النتائج السابقة ، ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة القوة ودالة إحصائيا بين اعتماد أساتذة الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع طلابهم ، وصورة هؤلاء الطلاب لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع .

ثانيا : العلاقة بين درجة اعتماد طلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم ، وصورة هؤلاء الأساتذة لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع :

وتم اختبار هذه العلاقة بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لاعتماد طلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم علي مقياس مدي ايجابية أو سلبية صورة هؤلاء الأساتذة لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع .

### جدول رقم (39)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير اعتماد طلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم علي مقياس مدي ايجابية أو سلبية صورة هؤلاء الأساتذة لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	4.103	2.052	8.100	0.000
داخل المجموعات	197	49.897	0.253		
المجموع	199	54.000	-----		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير اعتماد طلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم علي مقياس مدي ايجابية أو سلبية صورة هؤلاء الأساتذة لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع ، إذ جاءت قيمة  $F = 8.100$  وهي دالة إحصائيا ( مستوى المعنوية = 0.000)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير اعتماد طلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم علي مقياس مدي ايجابية أو سلبية صورة هؤلاء الأساتذة لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود فروق دالة في مدي ايجابية أو سلبية صورة الطلاب لدي أساتذتهم داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك بين كل من :

– فئة من يعتمدون علي الفيس بوك كلياً في التواصل مع اساتذتهم ، وفئة من يندر اعتمادهم عليه ، لصالح فئة من يعتمدون عليه كلياً (مستوي المعنوية = 0.000 )

– فئة من يعتمدون أحياناً علي الفيس بوك في التواصل مع اساتذتهم ، وفئة من يندر اعتمادهم عليه ، لصالح فئة من يعتمدون عليه أحياناً (مستوي المعنوية = 0.038 )

ولاستخراج قيمة الارتباط بين المتغيرين تم استخدام معامل "بيرسون" للارتباط ، وجاءت قيمة الارتباط = + 0.158 وهو ارتباط ضعيف ودال إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.025)

وبناء علي النتائج السابقة ، ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة ودالة إحصائياً بين اعتماد طلاب الجامعة علي الفيس بوك في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم ، وصورة هؤلاء الاساتذة لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع .

وبناء علي كل ما سبق ثبتت كلياً صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة ؛ إذ تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الآخر عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع .

الفرض الثالث : تتأثر العلاقة بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الآخر عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع بمتغيرات : مستوي ادراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي ، والاتجاه نحوه ، ومستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبره .

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لاستخراج قيمة الارتباط بين متغيري : درجة اعتماد كل من أساتذة

وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الآخر عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع ؛ وذلك باستبعاد تأثير متغيرات : مستوى ادراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي ، والاتجاه نحوه ، ومستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبره . وفيما يلي عرضا مفصلا لأهم النتائج التي تم التوصل إليها :

#### أولا : بالنسبة لعينة اساتذة الجامعة :

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : اعتماد أساتذة الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم ، وصورة هؤلاء الطلاب لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع باستبعاد تأثير متغير مستوى ادراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي = + 0.185 ، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.382) مما يشير إلي تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : اعتماد أساتذة الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم ، وصورة هؤلاء الطلاب لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع باستبعاد تأثير متغير الاتجاه نحو موقع الفيس بوك = + 0.212 ، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.382) مما يشير إلي تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : اعتماد أساتذة الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع طلابهم ، وصورة هؤلاء الطلاب لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع باستبعاد تأثير متغير مستوى تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبر الفيس بوك = + 0.144 ، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.382) مما يشير إلي تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

#### ثانيا : بالنسبة لعينة طلاب الجامعة :

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : اعتماد طلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع أساتذتهم ، وصورة هؤلاء الأساتذة لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع باستبعاد تأثير متغير مستوى ادراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي = + 0.187 ، وهي أكبر من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.158) مما يشير إلي إضعافه للعلاقة بين هذين المتغيرين .



– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : اعتماد طلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع أساتذتهم ، وصورة هؤلاء الأساتذة لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع باستبعاد تأثير متغير الاتجاه نحو موقع الفيس بوك = + 0.126 ، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.158) مما يشير إلي تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : اعتماد طلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي مع أساتذتهم ، وصورة هؤلاء الأساتذة لديهم عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع باستبعاد تأثير متغير مستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبر الفيس بوك = + 0.149 ، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.158) مما يشير إلي تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

#### جدول رقم (40)

#### خلاصة نتائج اختبار الفرض الثالث من فروض البحث

درجة التأثير	نوع التأثير	مدى وجود تأثير للمتغير	المتغيرات التي يُفترض تأثيرها علي العلاقة بين اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الاخر عبر بيئته الافتراضية
0.197+	تدعيم العلاقة	يوجد تأثير	– مستوي إدراك خصائص الفيس بوك
0.170+	تدعيم العلاقة	يوجد تأثير	– الاتجاه نحو موقع الفيس بوك
0.238+	تدعيم العلاقة	يوجد تأثير	– مستوي تفاعلية العمليات الاتصالية عبر الفيس بوك
0.029-	اضعاف العلاقة	يوجد تأثير	– مستوي إدراك خصائص الفيس بوك
0.032+	تدعيم العلاقة	يوجد تأثير	– الاتجاه نحو موقع الفيس بوك
0.009+	تدعيم العلاقة	يوجد تأثير	– مستوي تفاعلية العمليات الاتصالية عبر الفيس بوك

وبناء علي كل ما سبق ثبتت كلياً صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة ؛ إذ تبين تأثير العلاقة بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، وصورة كل منهم لدي الاخر عبر البيئة

اعتماد اساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم وعلاقته بصورة كل منهم لدي الاخر

الافتراضية لهذا الموقع بمتغيرات : مستوي ادراك خصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي ، والاتجاه نحوه ، ومستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبره .  
الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي .

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث معنوية الفروق بين الصورة المتبادلة فيما بين كل من اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك من ناحية ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي من ناحية أخرى ، وذلك كما يلي :

**أولاً: الفروق بين صورة طلاب الجامعة لدي أساتذتهم عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي :**

وتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لاختبار معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لكلا الصورتين المتشكلتين لدي أساتذة الجامعة عن طلابهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي .

#### جدول رقم (41)

**تحليل التباين بين الفئات الثلاث لكلا الصورتين المتشكلتين لدي أساتذة الجامعة عن طلابهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي**

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	40.349	2	20.175	82.791	0.000
داخل المجموعات	48.006	197	0.244		
المجموع	88.355	199	----		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين صورة طلاب الجامعة لدي أساتذتهم عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة  $F = 82.791$  وهي دالة إحصائياً ( مستوي المعنوية = 0.000) ولمعرفة مصادر التباين بين الصورتين ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين فئات كلا منهما ، وتبين وجود فروق دالة في مدي ايجابية أو سلبية صورة الطلاب لدي أساتذتهم في الواقع الاجتماعي بين كل من :

– فئة من لديهم صورة ايجابية لطلابهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ،

وفئة من لديهم صورة متوازنة لهؤلاء الطلاب ، لصالح فئة من لديهم صورة ايجابية (مستوي المعنوية = 0.000 )

– فئة من لديهم صورة ايجابية لطلابهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفئة من لديهم صورة سلبية لهؤلاء الطلاب ، لصالح فئة من لديهم صورة ايجابية (مستوي المعنوية = 0.000 )

ولاستخراج قيمة الارتباط بين الصورتين تم استخدام معامل "بيرسون" للارتباط ، وجاءت قيمة الارتباط = + 0.440 وهو ارتباط متوسط القوة ودال إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.000)

وبناء علي النتائج السابقة ، ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة القوة ودالة إحصائيا بين الصورة المشكلة لطلاب الجامعة لدي اساتذتهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المشكلة لهم في الواقع الاجتماعي .

**ثانيا : الفروق بين صورة أساتذة الجامعة لدي طلابهم عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي :**

وتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لاختبار معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لكلا الصورتين المتشكلتين لدي طلاب الجامعة عن أساتذتهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي .

#### جدول رقم (42)

**تحليل التباين بين الفئات الثلاث لكلا الصورتين المتشكلتين لدي طلاب الجامعة عن أساتذتهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي**

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	10.897	2	5.449	12.296	0.000
داخل المجموعات	87.298	197	0.443		
المجموع	98.195	199	-----		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين صورة أساتذة الجامعة لدي طلابهم عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة F = 12.296 وهي دالة إحصائيا ( مستوي المعنوية = 0.000) ولمعرفة مصادر التباين بين الصورتين ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين فئات

كل منهما ، وتبين وجود فروق دالة في مدي ايجابية أو سلبية صورة الاساتذة لدي طلابهم في الواقع الاجتماعي بين كل من :

– فئة من لديهم صورة ايجابية لأساتذتهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ،  
وفئة من لديهم صورة سلبية لهؤلاء الاساتذة ، لصالح فئة من لديهم صورة ايجابية (مستوي المعنوية = 0.000 )

– فئة من لديهم صورة متوازنة لأساتذتهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ،  
وفئة من لديهم صورة سلبية لهؤلاء الاساتذة ، لصالح فئة من لديهم صورة متوازنة (مستوي المعنوية = 0.000 )

ولاستخراج قيمة الارتباط بين كلا الصورتين تم استخدام معامل "بيرسون" للارتباط ، وجاءت قيمة الارتباط = + 0.253 وهو ارتباط ضعيف أقرب إلي المتوسط ودال إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.000)

وبناء علي النتائج السابقة ، ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة ودالة إحصائياً بين الصورة المشكلة لأساتذة الجامعة لدي طلابهم في الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المشكلة لهم في الواقع الاجتماعي .

وبناء علي كل ما سبق ثبتت كلياً صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة ؛ إذ تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي .

الفرض الخامس : تتأثر العلاقة بين الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي بمتغير ادراك واقعية الصور الذهنية المشكلة عبر بيئة الفيس بوك .

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation) لاستخراج قيمة الارتباط بين متغيري : الصورة المتبادلة بين كل من اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي ؛ وذلك باستبعاد تأثير متغير : إدراك واقعية الصور الذهنية المشكلة عبر بيئة الفيس بوك . وفيما يلي عرضاً مفصلاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها :

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : صورة طلاب الجامعة لدي اساتذتهم عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي باستبعاد تأثير متغير

إدراك واقعية الصور الذهنية المشكلة عبر بيئة الفيس بوك = + 0.352 ، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.440) مما يشير إلي تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

– جاءت قيمة الارتباط بين متغيري : صورة أساتذة الجامعة لدي طلابهم عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وفي الواقع الاجتماعي باستبعاد تأثير متغير إدراك واقعية الصور الذهنية المشكلة عبر بيئة الفيس بوك = + 0.251 ، وهي أقل من قيمة الارتباط بينهما دون استبعاد تأثير هذا الأخير (+0.253) مما يشير إلي تدعيمه للعلاقة بين هذين المتغيرين .

### جدول رقم (43)

#### خلاصة نتائج اختبار الفرض الخامس من فروض البحث

درجة التأثير	نوع التأثير	مدي وجود تأثير للمتغير	المتغيرات التي يُفترض تأثيرها علي العلاقة الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي
+0.088	تدعيم العلاقة	يوجد تأثير	إدراك واقعية الصور الذهنية المشكلة عبر الفيس بوك
+0.001	ضعف العلاقة	يوجد تأثير	إدراك واقعية الصور الذهنية المشكلة عبر الفيس بوك

وبناء علي كل ما سبق ثبتت كلياً صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة ؛ إذ تبين تأثر العلاقة بين الصورة المتبادلة بين اساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وتلك المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي بمتغير ادراك واقعية الصور الذهنية المشكلة عبر بيئة الفيس بوك .

#### مناقشة نتائج البحث

اهتم هذا البحث بدراسة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهما ، من حيث درجة هذا الاعتماد ، وأهدافه ، ومستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم في إطاره ، فضلاً عن أثره في تشكيل الصورة المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، وهي الصورة التي قد تؤثر بدورها في مدي ايجابية او سلبية نظيرتها المشكلة لدي كل منهما في الواقع الاجتماعي الذي يعيشونه . إذ أصبحت البيئة التفاعلية الافتراضية التي يقدمها موقع الفيس بوك لدي الكثير من مستخدمي بيئة واقعية تحاكي إلي حد كبير نظيرتها الحقيقية ، يندمجون داخلها لتشكل جزءاً من إدراكهم للواقع الاجتماعي،

ومن ثم قد تؤثر في رؤيتهم لهذا الواقع ، وتساهم في تشكيل صورهم الذهنية لعناصره وأبعاده المختلفة .

وتضمن البحث استبيان رأي عينتين من أساتذة وطلاب الجامعة بلغ حجم كل عينة منهما 200 مفردة ، وخلصت الدراسة الميدانية لعينتي الأساتذة والطلاب في أهم نتائجها إلي ارتفاع كثافة استخدام غالبيتهم للفيس بوك بوجه عام ، وتوسط درجة استخدامهم لهذا الموقع في التواصل الأكاديمي علي وجه التحديد ، فهو لم يعد أداة للتواصل الاجتماعي فقط ، وانما للتواصل الأكاديمي أيضاً ، وهو تواصل جاد يعكس مستويات مرتفعة الي حد ما من تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم في إطاره .

كما بينت نتائج الدراسة الميدانية اتفاق الغالبية العظمي (74.5%) من أفراد عينتي الأساتذة والطلاب في الاعتماد علي موقع الفيس بوك في بعض الاحيان للتواصل الأكاديمي فيما بينهم ، وبينت أيضاً أن هذا الاعتماد عادة ما يكون من أجل مناقشة بعض النقاط الدراسية التي لا يكفي وقت المحاضرة للاستفاضة بها ، وكذلك من أجل استكمال عملية الارشاد الأكاديمي ، أي أنه عادة ما يكون بغرض الفهم أو التوجيه . وتتفق هذه النتائج مع طبيعة التواصل الأكاديمي في حد ذاته فهو تواصل جاد ؛ يختلف الي حد كبير عن التواصل الاجتماعي .

وبينت أيضاً نتائج الدراسة ارتفاع مستوي إدراك الغالبية العظمي من أفراد عينتي أساتذة وطلاب الجامعة لخصائص الفيس بوك كوسيط اتصالي ، ويتفق ذلك مع ارتفاع كثافة استخدام موقع الفيس بوك لدي غالبية (61.3%) أفراد عينتي الدراسة ؛ إذ يقترن الاستخدام الكثيف للموقع بفهم ما يتيح من إمكانيات ويوفره من مميزات وسمات ، ويقترن أيضاً بالقدرة علي الحكم علي هذه السمات والامكانيات ؛ ومن ثم تشكيل اتجاه واضح نحو ما تميزه ، وفي هذا الإطار بينت نتائج الدراسة ايجابية اتجاه النسبة الأكبر من أفراد عينتي الأساتذة والطلاب نحو موقع الفيس بوك بوجه عام .

أما عن الصورة الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك فقد تبين من واقع نتائج الدراسة الميدانية توازن هذه الصورة لدي غالبية أفراد عينتي الأساتذة والطلاب من ناحية ؛ كما تبين ارتفاع مستوي إدراك واقعيتهما لدي النسبة الأكبر منهم من ناحية أخرى ، واتفقت أيضاً غالبية أفراد عينتي الأساتذة والطلاب في توازن الصور المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي .

وبوجه عام كشفت نتائج المقارنة بين أفراد عينتي أساتذة وطلاب الجامعة عن وجود فروق دالة إحصائية بينهما في كثافة استخدام موقع الفيس بوك بوجه عام ، وفي

كثافة استخدامه كوسيلة للتواصل الأكاديمي بوجه خاص ، كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بينهما في درجة الاعتماد علي هذا الموقع كوسيلة للتواصل الأكاديمي ، وفي مستوى إدراك خصائصه الاتصالية ، وفي الاتجاه نحوه . وتبين أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين أساتذة وطلاب الجامعة في مدي ايجابية أو سلبية الصورة الذهنية المتبادلة بينهما عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك من ناحية ، وتلك المتبادلة بينهما في الواقع الاجتماعي الذي يحيونه من ناحية أخرى .

لقد اهتم هذا البحث من واقع اختبارات فروضه ، ومن خلال الربط بين نظرية الاعتماد ومدخل التفاعلية من ناحية ، ومدخل إدارة الصورة الذهنية للأفراد والجماعات من ناحية أخرى ؛ اهتم بدراسة العلاقة بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي فيما بينهم ، ومدي ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المتبادلة بينهما عبر البيئة الافتراضية لهذا الموقع من ناحية ، وكذلك اهتم بدراسة العلاقة بين هذه الصورة المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، ونظيرتها المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي من ناحية أخرى . وسعي البحث في إطار ما سبق إلي دراسة تأثير مجموعة من المتغيرات الوسيطة علي هاتين العلاقتين لتحديد العوامل التي قد تقلل أو تعظم من التأثيرات المختلفة لموقع الفيس بوك بما يمثله من بيئات افتراضية تفاعلية ، علي إدراك مستخدميهم لواقعهم الاجتماعي بعناصره وابعاده المختلفة .

وبينت نتائج اختبارات الفروض اختلاف كثافة استخدام كل من أساتذة وطلاب الجامعة لموقع الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي بينهم ، باختلاف بعض خصائصهم الديمغرافية والدراسية ، وهي : نوع الاستاذ ، وسن كلا من الأستاذ والطالب ، والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للأستاذ ، ودرجته الوظيفية ، ونوع دراسة الطالب ، كما تبين اختلاف درجة اعتمادهم علي هذا الموقع في التواصل الأكاديمي بينهم باختلاف متغيرات الدرجة الوظيفية للأستاذ ، وسنه وسن طلابه ، ونوع ومرحلة دراستهم .

وفي ضوء هذا التأثير الواضح للخصائص الديمغرافية والدراسية لأساتذة وطلاب الجامعة علي كثافة استخدامهم ودرجة اعتمادهم علي موقع الفيس بوك في التواصل الأكاديمي بينهم ، تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي الفيس بوك كوسيلة للتواصل الأكاديمي فيما بينهم ، ومدي ايجابية او سلبية الصورة الذهنية المتبادلة بينهما عبر البيئة الافتراضية لهذا

الموقع ، كما تبين تأثر هذه العلاقة بمتغيرات : مستوي إدراك خصائص الفيس بوك ، والاتجاه نحوه ، مستوي تفاعلية العمليات الاتصالية التي تتم عبره .

وبينت أيضا نتائج اختبارات فروض البحث وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصورة المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة عبر الواقع الافتراضي للفيس بوك ، ونظيرتها المتبادلة بينهم في الواقع الاجتماعي ، وجاءت هذه العلاقة ايجابية ومتوسطة القوة ، وهو ما يشير إلي الدور الواضح الذي أصبح موقع الفيس بوك يقوم به في تشكيل صور مستخدميه عن واقعهم الاجتماعي بكل عناصره وأبعاده ؛ وذلك من خلال ما تخلقه بيئته الافتراضية لدي هؤلاء المستخدمين من صوراً ذهنية عن عناصرها وابعادها التي تحاكي وتناظر تلك القائمة بواقعهم الاجتماعي . ويؤكد ذلك ما خلصت إليه الدراسة من أن الصورة المتبادلة بين الأساتذة والطلاب داخل الواقع الافتراضي للفيس بوك تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في تشكيل تلك الصور المتبادلة بينهم داخل الواقع الاجتماعي لكل منهم .

#### وبمقارنة نتائج هذا البحث بنتائج بعض الدراسات السابقة يتبين ما يلي :

1- أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلي ارتفاع كثافة استخدام طلاب الجامعة للفيس بوك بوجه عام (نهي عاطف العبد ، 2015) (Aida Abdulahi, et al, 2014) (فؤادة البكري ، 2012) وفي العملية التعليمية بوجه خاص (نورة سعود الهازني، 2013) وبينت أيضا نتائج هذا البحث ارتفاع كثافة استخدام طلاب الجامعة للفيس بوك بوجه عام ، إلا أنها بينت توسط كثافة استخدامهم له في التواصل الأكاديمي مع أساتذتهم .

2- بينت نتائج دراسة سابقة واحدة تفوق أعضاء هيئة التدريس في امكانية توظيف وسائل الاعلام الاجتماعية في العملية التعليمية، (Michelle Brooks Garber, 2011) وبينت نتائج هذا البحث نجاح أعضاء هيئة التدريس في توظيف وسائل الإعلام الاجتماعية في التواصل الأكاديمي مع طلابهم .

3- أشارت نتائج دراسة سابقة واحدة إلي ارتفاع درجة اعتماد أعضاء هيئة التدريس علي وسائل الاعلام الاجتماعية في استكمال اعمالهم بالجلسات الدراسية Mike (Jeff Seaman & Moran, 2012) وبينت نتائج هذا البحث أيضا ارتفاع درجة اعتماد أساتذة الجامعة علي موقع الفيس بوك في مناقشة بعض النقاط الدراسية التي لا يكفي وقت المحاضرة للاستفاضة بها ، وفي استكمال عملية الارشاد الأكاديمي .



4- كشفت نتائج دراسة سابقة واحدة عن انخفاض نسبة تفاعل الطلاب مع أساتذتهم عبر موقع الفيس بوك (Ruoxu Wang, 2013) وبينت نتائج هذا البحث توسط درجة تفاعل غالبية أفراد عينة الطلاب مع أساتذتهم عبر موقع الفيس بوك ، ويمكن تفسير هذا التباين في ضوء الاختلاف النسبي في فترة إجراء هذا البحث مقارنة بتلك الدراسة ، وأيضاً في ضوء اختلاف طبيعة العينة في كل منهما .

5- أشارت نتائج دراسة سعود شبيب العتيبي (2013) إلي انخفاض مستوي اعتماد الطلاب السعوديين علي وسائل الإعلام الجديدة أوقات الأزمات ، وبينت نتائج هذا البحث توسط درجة اعتماد الطلاب المصريين علي موقع الفيس بوك في التواصل الاكاديمي مع اساتذتهم ، ويمكن تفسير هذا التباين أيضا في ضوء الاختلاف النسبي في فترة إجراء هذا البحث مقارنة بتلك الدراسة ، وأيضاً في ضوء اختلاف طبيعة العينة في كل منهما .

6- بينت نتائج بعض الدراسات السابقة وضوح الدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل الصور الذهنية للدول (Jurgita Stravinskiene, 2014) وللأماكن والمزارات السياحية (Krzysztof Stepianiuka,2015) (Han Shen, 2015) (Evelyn Meier, 2013) ويضيف هذا البحث إلي ما سبق وضوح دور هذه الوسائل في تشكيل الصور الذهنية للأفراد والجماعات .

7- كشفت نتائج دراسة سابقة واحدة عن دور غرف الدردشة كأحد التطبيقات التفاعلية لشبكة الانترنت في تشكيل الصور الذهنية المتبادلة بين الأفراد والجماعات (أحمد عثمان ، 2008) وبينت نتائج هذا البحث وضوح دور الفيس بوك كأحد هذه التطبيقات أيضا في تشكيل الصور الذهنية المتبادلة بين أساتذة وطلاب الجامعة .

#### خاتمة وتوصيات البحث

يقدم هذا البحث إطارا جديدا لدراسة نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ؛ إذ تطرق إلي توصيف أحد القوالب المستحدثة لهذا الاعتماد ليس علي وسائل الإعلام التقليدية ، وانما علي وسائل الإعلام الجديدة ، وليست كمصدر للمعلومات ، وانما كوسيلة للتواصل الاكاديمي ، وتم تقديم ذلك الاطار من خلال دراسة ظاهرة اتصالية مستحدثة أصبحت تمثل واقعا قائما بالفعل في مجتمع الجامعات المصرية ، وهي ظاهرة اعتماد أساتذة وطلاب الجامعة علي موقع الفيس بوك في التواصل الاكاديمي

بينهم ، وتمت دراسة هذه الظاهرة من خلال توصيفها ، ورصد مدي وجودها ، وطبيعتها ، وأهدافها ، فضلاً عن بحث أحد أهم تأثيراتها في مجال بناء الصور المتبادلة بين الاساتذة والطلاب .

واستند البحث في ذلك إلي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، ومدخل التفاعلية ، محاولاً تطوير هذه النظرية في ضوء ذلك المدخل ، وما يقدمه من نماذج تناقش التطورات البنائية التي لحقت بالعملية الاتصالية التي تتم داخل التطبيقات التفاعلية لشبكة الإنترنت . واستند ايضا الي مدخل ادارة الصورة الذهنية للأفراد والجماعات عبر وسائل الإعلام الجديدة . وأفصحت النتائج التي تم التوصل إليها عن أن هذه الوسائل تمثل أحد أهم مصادر بناء وتشكيل الصور الذهنية للأفراد والجماعات لدي مستخدميها .

وتؤكد نتائج هذا البحث علي ان الواقع الافتراضي للبيئات التفاعلية التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي ومنها موقع الفيس بوك ؛ هذا الواقع ، لم يعد بمعزل عن نظيره الاجتماعي ، وانما أصبح محاكياً له ، ومتداخلاً معه ، ومكماً له ، الأمر الذي جعل من ذلك الواقع الافتراضي لموقع الفيس بوك أداة لتشكيل مدركات مستخدمي هذا الموقع عن العالم الحقيقي الواقعي ، ومن ثم تشكيل صورهم الذهنية عن عناصره وأبعاده ومكوناته المختلفة .

وفي هذا الإطار يمكن الجزم بأن الاستخدام غير المسئول لوسائل الإعلام الجديدة من جانب بعض قطاعات وفئات مستخدميها ، قد يكون له أسوأ الأثر في تشكيل صوراً ذهنية لها القدرة علي التأثير في كيفية إدراك تلك القطاعات داخل الواقع الاجتماعي ، ومن ثم التأثير في الصور الذهنية المشكّلة لهذه القطاعات ، وقد يزداد الأمر خطورة إذا ما كان هذا الاستخدام غير المسئول من جانب بعض رموز المجتمع ؛ فهذا الاستخدام سواء أكان متعمداً او غير متعمد ؛ لا يمكن اعتباره سوي آلية أكثر خطورة لهدم هذا المجتمع .

وفي ضوء ما سبق تبرز بلا شك الحاجة إلي مزيد من الاهتمام ببحث التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام الجديدة في مختلف المجالات ، وتفعيل دور هذه الوسائل بشكل أكثر ايجابية ، من خلال ارساء مبادئ الاستخدام المسئول لها ، حتي وان كان هذا الاستخدام لا يتجاوز حدود التواصل الاجتماعي بين الأصدقاء أو الأكاديمي بين الأساتذة والطلاب .

### مصادر البحث ومراجعته

- 1) Downes, S., E-Learning 2.0, *ACM E-learn Magazine*, 2006, Url: <http://www.elearnmag.org/subpage.cfm?section=articles&article=29-1>, Retrieve At (9-8-2016)
- 2) نورة بنت سعد ، فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي ، *المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد* ، الرياض ، 2013 ، ص 3.
- 3) Raymond Papp, Virtual worlds and social networking: reaching the millennials, *Journal of Technology Research*, 2009, p.1, Url: [www.aabri.com/manuscripts/10427.pdf](http://www.aabri.com/manuscripts/10427.pdf).
- 4) خديجة عبد العزيز ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر ، *مجلة العلوم التربوية* ، العدد الثالث ، الجزء الثاني ، 2014 ، ص 417 .
- 5) Shen, H., C. Song, M. Li and Qian Jiang, Shaping Destination Images through Social Networking Sites: A Case Study Of Singapore, *Advances In Hospitality And Leisure*, Vol 11, 2015, P.90.
- 6) شعبان شمس ، ومرعي مذكور ، صورة السعودية في الصحافة المصرية ، *المجلة العربية للإعلام والاتصال* ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال – جامعة الملك سعود ، العدد الأول ، نوفمبر ٢٠٠٥ ، ص ص 73-74.
- 7) خديجة عبد العزيز ، 2014 ، مرجع سابق ، ص 415.
- 8) محمد حسن محمد ، الدور التربوي للإنترنت في تدعي قيم المواطنة ، *المؤتمر العلمي العربي السابع للتعليم وثقافة التواصل الاجتماعي* ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، 2013 .
- 9) خديجة عبد العزيز ، 2014 ، مرجع سابق ، ص 416 .
- 10) نزمين زكريا خضر(2009) الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على مستخدمي موقع الفيس بوك ، *المؤتمر الدولي العلمي الأول ، الأسرة والإعلام وتحديات العصر* ، كلية الإعلام - جامعة القاهرة ، ص 938 .
- 11) <http://www.statista.com/statistics/264810/number-of-monthly-active-facebook-users-orldwide/>
- 12) Moran, M, and J. Seaman, Ph.D., Hester Tinti-Kane, Teaching, Learning, and Sharing : How Today's Higher Education Faculty Use Social Media, © 2011 *Pearson Learning Solutions and Babson Survey Research Group*, [www.pearsonlearningsolutions.com/](http://www.pearsonlearningsolutions.com/) .
- 13) Sheldon, P, Understanding students' reasons and gender differences in adding faculty as Facebook friends, *Computers in Human Behavior*, Vol. 53, 2015, p 60.

- 14) أمال كمال , استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي بالتطبيق على موقع الفيس بوك، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام-المجلد العاشر-العدد الرابع* ، يوليو- ديسمبر 2011 ، ص ص103-143 .
- 15) نورة سعود الهازني ، فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود ، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية* ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد 33 ، 2013 ، ص 163.
- 16) Raymond Papp, 2009, *Op.Cit*, p.2.
- 17) محمد سالم موسى المنفى ، دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية : دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال ، *رسالة دكتوراه غير منشورة* ، كلية الإعلام ، جامعه القاهرة ، 2007 ، ص 44.
- 18) Sandra J., B. Rokeach and M. G. Contor, Media Audience And Social Structure, Media System Dependency Theory, *Sage Publication*, Inc., London, 1986, p 119.
- 19) سامية سليمان رزق , دور الاتصال الشخصي في نشر الأفكار الزراعية في المجتمعات الريفية ، *رسالة ماجستير غير منشورة* , جامعة القاهرة : كلية الإعلام , 1978 , ص 256 .
- 20) شاهيناز اسماعيل سعيد ، دور الصحف في إمداد الجاليات العربية المقيمة في مصر بالمعلومات حول القضايا الراهنة ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، 2014 ، ص 74 .
- 21) محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، ط 3، *عالم الكتب* ، القاهرة ، 2004 ، ص 233 .
- 22) شاهيناز اسماعيل سعيد ، *مرجع سابق* ، ص 74 .
- 23) زهرة جمعة علي بن عطية ، دور الصحافة الليبية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الأمن الاجتماعي ، *رسالة دكتوراه غير منشورة* , جامعة القاهرة : كلية الإعلام , 2014 ، ص 100 .
- 24) أحمد محمد سابق ، علاقة المقيمين المصريين في دول الخليج العربي بالصحافة المصرية: دراسة تحليلية وميدانية ، *رسالة دكتوراه غير منشورة* ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٣ .
- 25) بندر عبد العزيز ، اعتماد الشباب السعودي علي شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، 2014 ، ص 52 .
- 26) Boer, C. D., and A. Velthuijsen, Participation in Conversations About The News, *International Journal of Public Opinion Research*, Vol 13, No. 2, 2001, Pp 141- 142.

- 27) محمد مصطفى رفعت محرم ، اعتماد الشباب المصري علي المواقع الإسلامية العربية دراسة مسحية وكيفية ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، 2013 ، ص 55
- 28) محمد عبد الحميد ( 2004 ) *مرجع سابق* ، ص 233 .
- 29) McMillan, S. J., Exploring Models Of Interactivity From Multiple Research Traditions: Users, Documents, And Systems, IN: Lievrouw, L. A. and S. Livingstone (Eds.), *The Handbook Of New Media*, Updated Student Edition, Newbury Park, CA: *Sage Publications*, 2006, Pp. 205-208
- 30) عيبر إبراهيم محمد عزي ، وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام : دراسة تطبيقية علي قضايا الحريات ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية الإعلام : جامعة القاهرة ، 2009 ، ص 9.
- 31) Hancock, T. J. and P. J. Dunhan, Impression Formation in Computer-Mediated Communication Revisited: An Analysis of the Breadth and Intensity of Impressions, *Communication Research*, 2001, Vol. 28 , No. 3, p.328 .
- 32) Lee, J. S., Interactivity: A New Approach, *Paper Presented At The Association For Education In Journalism And Mass Communication*, Phoenix, AZ., 2000, pp. 24-25.
- 33) McMillan, S. J., and J. S. Hwang, Measures of Perceived Interactivity: An Exploration of The Role Of Direction of Communication, User Control, And Time in Shaping Perceptions of Interactivity. *Journal of Advertising*, Vol. 31, No.3, 2002, pp.30-33.
- 34) Liu, Y., and L. J. Shrum, A Dual-Process Model Of Interactivity Effects, *Journal of Advertising*, Vol.28, No. 2, 2009, p.55.
- 35) Lee, J. S., *Op.cit.*, 2000, pp. 24-25.
- 36) Huang, Y. H., Effects of Interactivity and Expressiveness on Perceived Social Presence, Memory and persuasion in interactive Health communications, *PHD Thesis*, School of Journalism and Mass Communication: University of North Carolina, 2004, pp. 43 – 44, Published online by : ProQuest LLC, USA, Available At : <http://proquest.umi.com/> , Accessed on : 4/9/2010 .
- 37) Bucy, E. P. and C. C. Tao, The mediated moderation model of interactivity. *Media Psychology* , Vol. 9, 2007, pp. 656-667.
- 38) محمد مصطفى رفعت محرم ، *مرجع سابق* ، 2013 ، ص 55 .

- 39) Rui, J. R. and M. A. Stefanone , Strategic Image Management Online, *Information, Communication & Society*, Vol 16, No. 8, 2013, P 1287 .
- 40) Leary, M. R. and R. M. Kowalski, Impression Management: A Literature Review And Two-Component Model', *Psychological Bulletin*, Vol. 107, No. 1, 1990, P 35.
- 41) Rui, J. R. and M. A. Stefanone, *Op.cit*, P 1288.
- 42) Crocker, J. and C. Wolfe, Contingencies Of Self-Worth', *Psychological Review*, Vol. 108, No. 3, 2001, Pp. 593–595 .
- 43) Zaho, J., The Importance of Image Survey, Improving Effectiveness of Communication Programs, *Public Relations Quarterly* , Vol. 44 , No. 2 , 1999, P.27.
- 44) Eisenhauer, D., Personal Image and The Nurse Executive, *Master Thesis*, The Faculty Of The Department Of Nursing, San Jose State University, 1990, P.13.
- 45) *Ibid*, p.18.
- 46) Rui, J. R. and M. A. Stefanone, *Op.cit*, P 1287.
- 47) Velasco Martin, J., Self-disclosure in social media', In *Proceedings of the 2011 Annual Conference Extended Abstracts on Human Factors in Computing Systems*, Vancouver, BC, Canada, 8 May 2011, pp. 1057–1060.
- 48) Stefanone, M. A. and D. Lackaff, , Reality Television as a Model for Online Behavior : Blogging, Photo, and Video Sharing', *Journal of Computer-Mediated Communication*, 2009, vol. 14, p. 964.
- 49) Tokunaga, R. S, Friend me or you'll strain us: Understanding Negative Events That Occur Over Social Networking Sites', *Cyber Psychology, Behavior and Social Networking*, vol. 14, No 7–8, 2011, pp. 425–426.
- 50) De Andrea, D., N. Ellison, R. LaRose, , C. Steinfield, and A. Fiore, Serious Social Media: On The Use Of Social Media For Improving Students' Adjustment To College', *Internet and Higher Education*, 2012, vol. 15, p. 17.
- 51) Rui, J. R. and M. A. Stefanone, *Op.cit*, P 1289.
- 52) نهى عاطف العبد ، اعتماد الشباب الجامعي المصري على شبكات التواصل الاجتماعي في استنقاء معلومات حول ثورة الثلاثين من يونيو ، *بحوث الإعلام* ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، 2015 ، ص ص 55-155.

- 53) Sheldon, P., *Op.cit*, 2015, pp. 58–62.
- 54) Ha I, and Kim CH., Understanding User Behaviors in Social Networking Service for Mobile Learning: a Case Study with Twitter. *Malaysian Journal of Computer Science*, 2014., Vol. 27(2), pp 112-123.
- 55) Abdulahi A., B. Samadi, And B. Gharleghi, A Study On The Negative Effects Of Social Networking Sites Such As Facebook Among Asia Pacific University Scholars In Malaysia, *International Journal of Business And Social Science*, Vol. 5, No. 10; September 2014, pp.133-145.
- 56) Wang, Ruoxu, Connecting with instructors on Facebook: Why and why not?, North Dakota State University, United States -- North Dakota, *Unpublished M.S.*, 2013, <http://search.proquest.com/docview/1418032398/>.
- 57) سعود شبيب العتيبي ، اعتماد طلاب جامعتي الملك سعود والامير سلطان علي وسائل الإعلام الجديدة وقت الأزمات : دراسة مسحية ، رسالة تكميلية ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، 2013 .
- 58) نورة سعود الهازني ، فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود ، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية* ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد 33 ، 3013 ، ص ص 130 – 164 .
- 59) فؤادة عبد المنعم بكري ، " استخدام شباب جامعة حلوان للفيس بوك ودوره في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الديمقراطية في مصر: دراسة ميدانية " ، *ملخصات المؤتمر العلمي الأول- المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي* ( جامعة الازهر : كلية الإعلام ، 2012) ، ص ص 50 : 52 .
- 60) منال عبده ، التأثيرات المترتبة علي استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك ، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، 2011 ، عدد 37 .
- 61) Moran, M, and J. Seaman, *Op.cit*.
- 62) Garber, M. Brooks, Social media policy on campus: A case study of the development and implementation of a social media policy for university administrators, faculty, and staff, Mercer University, United States – Georgia, *Unpublished PhD.*, 2011, <http://search.proquest.com/docview/887978635/> .
- 63) أمال كمال , استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي بالتطبيق على موقع الفيس بوك ، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*- المجلد العاشر- العدد الرابع ، يوليو- ديسمبر 2011، ص ص 103 : 143 .
- 64) Junco, R., G. Heiberger and E. Loken, The effect of twitter on college student, engagement and grades, *Journal of Computer Assisted Learning*, 2011. Vol. 27, pp 119–132.

- 65) Mazer, Joseph P., R. E. Murphy and C. J. Simonds, I'll See You on "Facebook": The Effects of Computer-Mediated Teacher Self-Disclosure on Student Motivation, Affective Learning, and Classroom Climate, *Communication Education*, 2007, V56, No1, p1-17
- 66) Stepaniuka, K., The Relation Between Destination Image And Social Media User Engagement – Theoretical Approach, *Social And Behavioral Sciences*, Vol.213, P.P 616 – 621
- 67) Santarossa, S., Social Media: Exploring The Associations Of Social Networking Sites And Body Image, Self-Esteem, Disordered Eating And/ Or Eating Disorders And The Impact Of A Media Literacy Intervention , *Unpublished Master Theses*, Faculty Of Graduate Studies, University Of Windsor, Windsor, Ontario, Canada, 2015, <http://Search.Proquest.Com/>
- 68) Shen, H., C. Song, M. Li and Qian Jiang, *Op.cit*, 2015, Pp. 89-107.
- 69) Llodra-Riera, I., M. P. Martínez-Ruiz, A. I. Jiménez-Zarco, and A. Izquierdo-Yusta, Assessing the influence of social media on tourists' motivations and image formation of a destination, *International Journal of Quality and Service Sciences*, 2015, Vol. 7, Iss 4, pp. 458 – 482, <http://dx.doi.org/10.1108/IJQSS-03-2014-0022/>
- 70) Fardouly, J., P. C. Diedrichs, L. Vartanian, and E. Halliwell, Social Comparisons on Social Media: The Impact Of Facebook On Young Women's Body Image Concerns And Mood. *Body Image*, Vol. 13. pp. 38-45. ISSN 1740-1445, Available from: <http://eprints.uwe.ac.uk/24574/>
- 71) انجي محمد سامي ، أنماط تقديم الإسلام السياسي في الكاريكاتور بالصحف الالكترونية والورقية ومواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الجمهور ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، 2015 .
- 72) Stravinskiene, J., I. Dauksaite, and A. Dovaliene, Country Image Formation in the Online Media: The Case of United Kingdom in the Lithuanian Online Media, *International Journal of Economic Practices and Theories*, Vol. 4, No. 2, 2014, pp 146-161.
- 73) Kuvykaite, R., and Z. Piligrimiene, Communication in social Conceptual Model Of Company's Image Formation , *Economics And Management*, 2013. Vol.18, No2, Pp 305-317.
- 74) Meier, E., Social Networking Sites And Body Image In Adolescent Girls, Faculty Of The College Arts And Science, American University, *Unpublished Master Theses*, 2013, <Http://Search.Proquest.Com>



- 75) Cummings, J., Virtual First Impressions Matter: The Effect Of Social Networking Sites On Impression Formation In Virtual Teams , The Faculty Of The University Graduate School, *Unpublished PhD. Theses* ,Indiana University , 2012, [Http://Search.Proquest.Com/](http://Search.Proquest.Com/)
- 76) Hallier, C., Corporate Image Formation and Corporate Communications in Virtual Communities. A Qualitative Study, Brunel Business School , Brunel University, West London, *Unpublished Doctoral*, 2011, <https://www.brunel.ac.uk/data/assets/file/0009/90792/phdSimp2011ChristineHallier.pdf>
- 77) أحمد أحمد عثمان ، استخدامات المراهقين من الجنسين لغرف الدردشة علي الإنترنت وعلاقتها بصورة كل جنس لدي الآخر ، *مجلة البحوث الاعلامية* ، جامعة الأزهر ، المجلد الاول ، عدد 29 ، 2008 ، ص ص 217-312.
- 78) Rea, M. Louis and R. A. Parker, (1992) *Describing And Conducting Survey Research*, Jossey-Bass Publisher : San Francisco, Pp. 128- 129.